۸۹۵

123

کتابخانه مجلس شورای اسلامی
اهدائی
محمد علی کریم زاده
۱۳۷۷

423

۶۶۹
۲۱۱۰۵۳

کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
کتاب مجموعه مرشد الفقراء
مؤلف
موضوع
شماره ثبت کتاب ۲۱۱۰۵۳
شمارهٔ اختصاصی (۶۶۹) ازکتب اهدائی : کریم زاده

اسم هذا الكتاب

~~مرشد الفتى~~ [illegible]

١٦٩ عامّة بوجه

١ مرشد الفتاة شرح امثلة البناء ١١٢٠ تاريخ تحريري

٢ شرح المقصود

٣ اسم شرحي مصحح [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ملأ قلوب عباده بالحكمة والنور وجعل العلماء
من بين عباده لامعة كالبدور وسهل للطالبين بمعرفة كلمات التصريف
وحفظهم عن تغيير الكلمات والتصحيف والتحريف والصلوة والسلام
على افضل الرسل محمد الهادى الى اقوم السبل وعلى اله العظام واصحابه
الكرام وبعد قال النصيح الفقير الى رحمة ربه القدير لما كان بناء
الامثلة كتابا محتاجا اليه للطلبة يجيد يحفظ هذا الكتاب لرفع
مرض الجهل وتحصيل الشفاء لكن متن هذا الكتاب يحتاج الى الشرح لاوضح
للطلاب فشرحتها بشرح واف وعن سائر الشروح كاف وسميته مرشد
الغناء شرح امثلة البناء ومن اراد تعلم اصول الكلمات وفوق المعاقرت
من التصحيحات فليطالع بهذا الكتاب يفتح منه مغلقات الابواب والله
اعلم بالصواب قال المص رحمه بسم الله الرحمن الرحيم وجعل غيرها
من الواجبات الاستعمال وهو الحمدلة والصلوة من باب الاكتفاء كقوله تعالى
سرابيل تقيكم الحر فاكتفى البرد به كذلك المص رحمه اكتفى غير التسمية
بها او نقول ذكر المص رحمه واجبات الاستعمال كلها لكن لم يكتب باقل
كتاب والمقصود اتيان الواجبات على الاطلاق سواء كان باللسان او الكتابة
بالبناء او نقول انه لم يأت المص الواجبات الثلاث باللسان او الكتابة بل
اتى بالقلب او الحال كما قيل لسان الحال انطق من لسان المقال ومن اراد تفاصيل
البسملة والحمدلة والصلولة فلينظر كتابنا فصول السبعة هو مختصر
من المباحث الستة ومن اراد زيادة التفاصيل فى البسملة والصلولة
بحيث يحصل المرام ويفهم الكلام فلينظر كتابنا بمباحث الستة والله

يوتى

يوتى من يشاء من عباده والله على كل شىء قدير فائدة ولابد لطالب
العلم ان يعرف ان الاسماء الاصلية ثلثة اقسام الاول ثلاثى وهو
عشرة ابنية اى ابواب فيجئ والقسمة التصورية تقتضى ستة عشر بابا
لانه يتصور فى فاء فعله اربعة احوال الحركات الثلاث والسكون وفى
عين فعله ايضا الحركات الثلاث والسكون فضربنا الاربعة فصارت
ستة عشر والقسمة العقلية ومقتضيها ان يكون اثنى عشر بابا لان العقل
يقتضيه لانه يتصور فى الفاء الحركات الثلاث فقط ولا يمكن السكون
لانه يتعذر الابتداء بالسكون فضربنا الثلثة على الاربعة التى فى عين الفعل
وهى الحركات الثلثة والسكون فصار اثنى عشر بابا واما بالاستقراء التتبع
فعشرة ابواب فقط فافهم ولا تغفل فانه من مزالق الاقدام وهى الاسماء
الاصلية فلس وفرس وكتف وعضد وحبر وعنب وابل وقفل وصرد
وعنق وغيرها وجوه اخر لا نذكرها لئلا يطول الشرح فمن اراد معرفتها
فلينظر الى الشافية وشروحها والقسم الثانى الرباعى المجرد وخمسة ابنية
كجعفر وزبرج وبرثن ودرهم وقمطر الجعفر النهر الصغير والزبرج الزينة
والبرثن مخلب الاسد والقمطر ما يصان فيه الكتب وغيرها اقوال اخر فلينظر
الى الشافية وشروحها والقسم الثالث الخماسى وهو اربعة ابنية كسفرجل
وقرطعب وجحمرش وقزعمل السفرجل معلوم والقرطعب الشئ الحقير
والجحمرش العجوز والقزعمل الابل الضخم فائدة واما الافعال فخمسة وثلثون
بابا اى نوعا يجئ تفصيله ان شاء الله تعالى فلم يبين المص رحمه الحروف
كما لم يبين الاسماء لعدم تصريف وقلة تصرفات الاسماء فان قلت
اليس يبحث اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة يبحث عن الاسماء قلت

انما يبحث الصرفيون عنها لكمال مشابهتها بالافعال في الحركات والسكنات
وعدد الحروف فان قلت اسم المفعول والصفة المشبهة ليسا بمشابهين
بالفعل قلت ان المشابهة بينهما وبين المضارع حاصلة تقديرا
لان اصل مضروب مضرب بضم الميم وسكون الضاد وفتح الراء مثل
يضرب فالاول له ظاهر والمراد من المشابهة اعم من ان يكون لفظا او تقديرا
واما الصفة المشبهة فانها مشابهة لاسم الفاعل في الافراد والتثنية
والجمع والتذكير والتانيث فشابه المشابه لذلك الشيء فاحفظ هذه
القواعد والفوائد لان هذا المحل من مزالق الاقدام ثم قال المص رحمه
اعلم ان ابواب التصريف خمسة وثلثون بابا اعلم خطاب عام تنبيه
للطالب من غفلة الجهل على التعلم الذي هو اصل المراد وانما قال المص
اعلم ولم يقل اعرف لان العلم يستعمل في الكليات والمعرفة في الجزئيات
والبحث هنا عن الكليات لا عن الجزئيات فاختيار العلم انسب من
المعرفة فلهذا يقال الله اعلم ولا يقال الله اعرف فلهذا قال اعلم ولم
يقل اعرف وفي تفسير القرطبي الفرق بين المعرفة والعلم ان المعرفة
متوجهة الى ذات المسمى والعلم متوجه الى احوال المسمى فاذا قلت عرفت
زيدا فالمراد شخصه واذا قلت علمت زيدا فالمراد به العلم باحواله
من فضل ونقص فعلى الاول يتعدى الفعل الى مفعول واحد وهو
قول سيبويه وعلمتم بمعنى عرفتم وعلى الثاني يتعدى الى مفعولين
انتهى وقيل انما قال اعلم ولم يقل افهم لان الفهم يقال لمن قرا مرة ولم
يفهم ثم ابتداء ثانيا يقال له افهم فخطاب المص رحمه لمن يقرا ابتداء
لا ثانيا وان كان يقرا بعض الطلبة مرة ثانية او ثالثة فلهذا قال

المثنى مشابهة صح

اعلم ولم يقل افهم فان قيل انما قال اعلم ولم يقل اقرا قلنا انما لم يقل اقرا لان
القراءة هو تصحيح الحروف بلسانه بحيث يسمع نفسه ولا يلزم من القراءة معرفة
المعنى بل هو مجرد سرد اللفظ فلهذا قال اعلم ولم يقل اقرا ثم قيل انما قال اعلم
ولم يقل اقرا لان العلم يستلزم القراءة والقراءة لا يستلزم علم المعنى فمراد المص
تعليم المعاني لا تعليم الالفاظ فلهذا قال اعلم ولم يقل اقرا وقال بعض الفضلاء
انما قال اعلم ولم يقل افهم لان العلم يستعمل بالنسبة الى كلام آت والفهم يستعمل
بالنسبة الى كلام سابق وههنا لم يتقدم شيء من الكلام في هذا الفن حتى يفهم
فلهذا قال اعلم ولم يقل افهم فائدة اعلم ان الخطاب على قسمين خاص
وهو توجيه الكلام الى معين كقولك يا زيد اقرا وعام وهو توجيه
الكلام الى غير معين كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي والاصل فيه هو
الاول ولابد في ارادة الثاني من القرينة الصادقة عن ارادة الاولى
والقرينة ههنا ان علم هذا البحث مطلوب عن كل واحد غير معين انتهى
فائدة اعلم امر حاضر فمن اراد معرفة تفاصيل الامر باصله فليراجع
الى كتابنا المصحح شرح الامثلة المسرح فائدة ولفظة ان بفتح
الهمزة وهي من المشتبهة بالفعل في هذا المحل ويجوز ان يكون فعلا
ماضيا من اني يأني انيا فيكون اصله اني مهموز الفاء فادغم مثل
عض يعض وتقرا بفتح الهمزة في اثني عشر موضعا اذا وقعت فاعلا
ومفعولا ومبتدا ومضافا اليه وبعد لو وبعد لولا وبعد العلم وبعد
عجبت فائدة وتقرا ان بكسر الهمزة في اثني عشر موضعا بعد القسم
نحو والعصر ان الانسان لفي خسر وبعد كلا نحو كلا انهم عن ربهم
وبعد النداء نحو قالوا يا لوط انا رسل ربك وبعد اللام نحو ذق

انك وبعد النهي نحو لا تحزن ان الله معنا وبعد الدعاء نحو ربنا انك
وبعد حتى نحو حتى ان الانسان ليطغى وبعد القول نحو قال انه يقول
انها بقرة وعند الابتداء نحو ان الذين امنوا وبعد ثم نحو ان الينا
ايابهم ثم ان علينا حسابهم وبعد نعم نحو نعم العبد انه اواب وبعد الا
ان ابواب التصريف الابواب جمع باب واصله بوب وهي منصوب على انه
اسم ان بفتح الهمزة لانه بعد العلم فان قلت من اي شيء علمت ان اصل باب
بوب قلت لان جمعه يجيء ابواب بالواو لان القاعدة اذا لم يعرف اصل الكلمة
انه واوي ام يائي او مذكر او مؤنث ينظر الى اربعة اشياء فيعرف باحدها
وهي المصدر والتثنية والجمع والتصغير لانها ترد الاشياء الى اصولها
فان قلت التصريف مصدر صرف لم جيء بالتاء في اول مصدره والقياس
ان يجيء بغير التاء مثل الماضي قلنا نعم القياس صرفا بفتح الصاد والراء
وتشديده وتنوين لام فعله لانه اسم واتمامه باحد الاشياء الثلاثة
فالتبس بتثنية ماضيه فلهذا لم يجيء على وزن صرفا مصدر لانه
تثنية الماضي من باب التفعيل صرفا بلا تنوين واذا وقفت المصدر
وقلت صرفا بلا تنوين يشبه بتثنية الماضي من هذا الباب مثل صرف صرفا
فيلزم التباس المصدر بتثنية الماضي من باب التفعيل فلهذا قيل تصريفا
ولم يقل صرفا فان قلت ان كسرت العين لازالة الالتباس تحصل
الفرق بين تثنية الماضي ومصدره قلنا نعم لكن يلتبس ايضا بتثنية
امر هذا الباب وهي صرفا بكسر الراء فلا يفرق المصدر من الامر في حالة
النصب في مصدره واما في حالة الرفع والجر فلا التباس لان المصدر
لا يكتب بالالف فيهما بخلاف النصب فان الالف يكتب في اخره للرسم

فان

فان قلت اقرأ في مصدره صريف فاعلى وزن فعال بفتح الصاد وكسر
الراء الاولى وسكون الراء الثانية قلنا نعم لا يلتبس على هذا التقدير
لكن يكون ثقيلا فلدفع هذا الثقل يجعل الراء الثاني ياء
فيصير صريفا مثل فعيل فيلزم الالتباس بالصفة المشبهة فتقع
من ورطة اخرى قال بعض الفضلاء فلاجل دفع هذه الالتباسات
زيدت التاء في اوله عوضا عن التشديد انتهى اقول هذا غير مسلم
لان الياء في مصدره عوض عن التشديد كما قال العلامة اللقاني
في حاشية التفتازاني على العزي منسوب الى الامام عز الدين فنسب الجزء
الاول فقيل عزي كما قيل ضياء الدين والله اعلم فائدة فالياء في التصريف
عوض عن التشديد واذا كان الياء عوضا عن التشديد لا يكون
التاء في اول المصدر عوضا عن التشديد لانه الحق فانه يلزم ان يكون
عوضا عن حرف واحد وغير مسموع فلا يكون تاء تفعيل عوضا عن
الياء والتشديد وكلاهما في المعنى واحد وهذه التاء في التصريف
والتفعيل ليس من نفس الكلمة بل زائدة وانه حرف في الزوائد لانهم
اذا ارادوا زيادة حرف في كلمة لا يزيدون الا من الزوائد فلم يمكن
زيادة الالف منها لتعذر الابتداء بالساكن فزادوا التاء فقالوا
تفعيلا لان بين التاء والفاء مناسبة في المخرج لان الفاء شفوية
والتاء قريب عنها لانهما من منتهى المخارج لانهما من ثنايا العليا وقريب
التاء من الفاء زيدت التاء فان قلت هذا لا يشفي المريض لان الفاء
ليست في كل المصادر مثل التصريف وغيره اجيب الاعتبار بالوزن
لا الموزون يعني يكفي المناسبة في الوزن فان قلت المناسب زيادة

الميم لان الميم شفوية مثل الفاء قلت نعم لكن يلتبس بمبالغة اسم
الفاعل كالمكثير فان قلت يفرق بفتح الميم في المصدر وكسرها
في المبالغة قلنا الاعجام يترك كثيرا فيلزم الالتباس فلدفع هذا
الالتباس لم يزيد والميم وهذه كلها تعليل بعد الوقوع فان قيل
وانما قال المص علم ان التصريف ولم يقل اعلم ان الصرف لان علم التصريف
علم شريف وفيه تصريفات كثيرة فذكر بلفظ فيه مبالغة وتكثير
اشارة الى ذلك واصل التصريف تصروف بكسر الراء الاولى وسكون
الثانية فابدل الراء الثانية ياء فصار تصريفا فالمصادر خمسة
المصدر الغير الميمي والبناء المرة والبناء النوع والمبالغة المصدر
مثل الحثيثى والدليل وغير ذلك والله اعلم فائدة المصدر يجي على ستة
معان الاول يجي بمعناه نحو نصرا والثاني بمعنى الماضي نحو منعا كالامك بمعنى
منع كالامك والثالث بمعنى المضارع نحو معاذ الله بمعنى نعوذ بالله
والرابع بمعنى الفاعل نحو رب العالمين بمعنى مربي العالمين والخامس
بمعنى المفعول نحو هذا خلق الله بمعنى مخلوق الله والسادس بمعنى
الامر كما وقع في كتاب العزى وغيره نحو تنبيه بمعنى تنبه امر من تنبه
يتنبه من باب التفعل والله اعلم فائدة وعرف ابن الحاجب في الشافية
الصرف فقال التصريف علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلم التي
ليست باعراب انتهى وعرف ايضا بعض الفضلاء فقال الصرف آلة
قانونية يعرف بها احوال الكلمة من حيث الاعلال والادغام وعدمها
خمسة خبر ان وثلثون معطوف على خمسة وقوله بابا تميز من خمسة
وثلثون كما في قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر الاية

والله

والله اعلم فائدة فان قيل التمييز ما يرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة
او مقدرة وهذا التمييز لم يرفع شيئا فيها لانه لا ابهام في هذا التركيب لان المص
قال اعلم ان ابواب التصريف خمسة وثلثون ولفظة خمسة وثلثون ليس
بمبهم لان المص قال اولا ان ابواب التصريف ثم صرح خمسة وثلثون فلم
يحتج الى التمييز فاجاب بعض فضلاء زماننا ان التمييز في الاعداد يلزم
ان يكون مذكورا او مقدرا وان لم يحتج الى التمييز ولا يجوز حذفه وسمعنا
عمن سمع عن بعض الافاضل اجاب بقوله فليكن هذا التمييز من باب التاكيد
مثل قوله تعالى ان عدة الشهور اثنى عشر الاية فليتأمل ستة منها اي من خمسة
وثلثين بابا قوله ستة مبتدا ومنها متعلق بكائنة صفة ستة للثلاثي في المجرد
متعلق بكائنة ايضا المبتدا المجرد صفة للثلاثي والله اعلم فائدة اذا وقع
ما قبل من البيانية نكرة تكون صفة نحو رايت رجلا من قبيلة قريش واذا
كان ما قبل من البيانية معرفة يكون حالا نحو رايت الرجل من قبيلة قريش
فان قلت لم قال ثلاثي بضم الثاء الاولى مع ان القياس ان يقال بفتح
الثاء لانه منسوب الى ثلثة قلت الثلاثي والرباعي والخماسي والسداسي
بضم الاوائل في الكل شاذ والقياس ربعي لانه منسوب الى اربعة وخمسي
لانه منسوب الى خمسة وستي لانه منسوب الى ستة فان قلت لم قدم الثلاثي
على الرباعي قلت لان الثلاثي مقدم على الرباعي طبعا فقدمه وضعا ليوافق
الوضع الطبع فان قلت لاي شيء انحصر ابواب التصريف الى خمسة وثلثين
قلت معرفة هذا يحتاج الى تتبع جميع الابواب الى اخر الكتاب فاذا
استقريت الى اخر الكتاب عرفت وجه انحصار والله اعلم فائدة وانما
انحصر ابواب الثلاثي المجرد على الستة لان عين ماضيه لا يخلو

فان قلت من اي قبيل هذا من اقسام النسبة وهي ثلثة بناء على ما قيل اما الى القبيلة نحو هاشمي واما الى البلد نحو مكي واما الى الصنعة نحو ديبجي قلت من قبيل الاول فان الاعداد كالقبيلة شرح كفاية

اما ان يكون متحركة باقوى الحركات او اخفها او متوسطها وان كان الاول فهو
باب فعل بالضم وان كان الثاني فهو من باب فعل بالفتح وان كان الثالث فهو
من باب فعل بالكسر اما البنا الذى عينه بالضم فهو باب حسن واما الذى
عينه بالفتح فهو باب نصر وضرب وفتح واما الذى عينه بالكسر فهو
علم وحسب فصار ستة لكن القياس التصورى ستة عشر بابا والقياس
العقلى يقتضى اثنى عشر بابا واما الاستقراء والتتبع يمنع ماعدا الستة
ومن عرف القاعدة المذكورة وفهم الابواب الاسماء المكتوبة فيما مر لا يحتاج
الان الى بيان اقتضاء ستة عشر ابواب فى القياس التصورى والى بيان
اثنى عشر بابا فى القياس العقلى والى بيان ستة ابواب فى الاستقراء لانه
معلوم عنده له لب والله اعلم فائدة ولا باس لنا ان نذكر تذكيرا لما مر
من القاعدة او تفهيما لمن لم يفهم وانما قلنا ان الثلاثى المجرد يقتضى
فى القياس التصورى على ستة عشر بابا لانه يتصور بالتصور
الناتج فى فاء الفعل من الماضى اربعة احوال السكون والحركات الثلث
وفى المضارع ايضا اربعة احوال السكون والحركات الثلث فاذا ضربنا
الاربعة فى الاربعة صارت ستة عشر بابا فهذا سهل لكن يلزم
على كل طالب تخرجه من الذهن الى الخارج الستة عشر بابا واما
القياس العقلى يقتضى اثنى عشر بابا لان فى فاء الكلمة يتصور
فى العقل ثلاثة احوال الحركات الثلث لا السكون لان العقل يخرجه
عن التصور الناتج لانه لا يمكن الابتدا بالساكن وان جوزه البعض
فضربنا احوال الثلثة التى هى فى فاء الفعل من الماضى الى الاحوال
الاربعة التى فى فاء الفعل من المضارع فصار فى اثنى عشر بابا ويلزم

ايضا

ايضا تخريجه من الذهن الى الخارج وذكره او كتابته فى الصحايف او الالواح
لانه يمكن التلفظ والكتابة لكن التصور الاول وهو التصور الناتج
وبه يتصور ستة عشر بابا لكن هذه الابواب لا يتلفظ بل يمكن
الكتابة فى التصور الناتج فقط فائدة نقول فى وجه الحصر على
ستة ابواب بوجه آخر وان حركة عين الماضى لا تخلو من ان تكون موافقة
لحركة عين مضارعه او مخالفة فان كان الاول فهو لا يخلو اما
بالضم او بالكسر او بالفتح فان كان بالاول فهو الباب الخامس وان كان
بالثانى فهو الباب السادس وان كان بالثالث فهو الباب الثالث
والمخالفة لا يخلو اما بالضم او بالكسر او بالفتح وان كان بالاول
فهو الباب الاول وان كان بالثانى فهو الباب الثانى وان كان بالثالث
فهو الباب الرابع فصارت ستة ابواب فاحفظ هذه القواعد فانه
بحث عجيب ومن لم يعرفه فهو غريب والله اعلم البنا الاول فان قيل
لاى معنى من معانى الالف واللام التى فى البنا قلنا للعهد الخارجى
اعلم ان الالف واللام فى كلام العرب فى الغالب بالاستقراء على اربعة
اوجه احدها للاشارة الى المقدم المذكور المنكور يسمى عهدا خارجيا
نحو جاءنى رجل فاكرمت الرجل وكقوله تعالى كما ارسلنا الى فرعون رسولا
فعصى فرعون الرسول وثانيها للاشارة الى واحد من الافراد
باعتبار التصور فى الذهن اولا ثم ادخل الالف واللام ثانيا يسمى
عهدا ذهنيا نحو ادخل السوق واشتر اللحم حيث لا عهد فى الخارج
وثالثها للاشارة الى الحقيقة من حيث هى هى يسمى لام الحقيقة نحو
العسل حلو والخل حامض ونحو الرجل خير من المرأة ورابعها

بمعنى الكل يسمى لام الاستغراق كقوله ان الانسان ولا بد للطالب معرفتها
قوله الاول اصله وول بالواوين ادغمت الاولى في الثانية بعد
سلب حركتها ثم زيدت الهمزة في اوله لتعذر الابتداء بالساكن فصار
اول ثم ادخل الالف واللام في اوله بدل الاضافة اذ تقديره اول الابواب
الستة قال بعض العلماء اصله أوأل على وزن افعل بهمزتين الوسط
قلبت همزة الثانية واوا وادغمت الواو في الواو وقال بعضهم
اصله ووءل على وزن فوعل قلبت الواو الاولى همزة فصار اول
وتانيث الاول اولى مثل اخر واخرى مثل انصر ونصرى وانما اختص
الفاء والعين واللام منها اي من الابواب الستة فعل يفعل هذا وزن
موزون نصر ينصر وهو سرد الالفاظ الغير المركبة كقولك واحد
اثنان ثلاثة او لفظ الثاني معطوف على اللفظ الاول وحذف منه حرف
العطف لانه خبر بعد الخبر فيجوز بحذف حرف العطف وبغير حذفه
تقديره لفظ نصر ولفظ ينصر وموزونه نصر ينصر فعل
يفعل في الحركات والسكنات وعدد الحروف فائدة وانما اختص الفاء
والعين واللام لما فيه من حروف الشفة والوسط والحلق التي هي
المخارج الكلية فترجح به فعل على جعل وكونه اعم الافعال ترجح
على نحو وعلى نحو عمل بكثرة استعماله وفتح عينه وانما تعين العين
لانه محل الاختلاف لان الفاء للماضي لا يكون الا متحركا ومفتوحا للخفة
والسكون ممتنع في الابتداء او متعذر على ما قيل والعين لا يكون
الا متحركا لا لاستلزام سكونه اختلاط الابنية ولالتباسه المصدر
حالة الرفع والجر واللام مبني على الفتح في الماضي وفاء الفعل لا يكون

الا ساكنا

الا ساكنا في المضارع لئلا يتوالى اربع حركات متواليات ولم يسكن غير المضارع
تبعا للماضي واما اخره فمضموم ما لم يكن حرف ناصب او جازم فان قيل
لم قال المص نصر ينصر ولم يقل نصرا قلنا لان لفظة نصرا مفعول
مطلق والمفاعيل فضلة في الكلام والفضلات يترك عادة فترك المص
فان قلت هل يجيء المصدر من الباب الاول على وزن واحد وعلى اوزان
مختلفة قلت رايت في بعض الحواشي المصدر يجيء من الباب الاول على
تسعة عشر وزنا نحو فَعْلٍ بفتح الفاء وسكون العين مثل نصر وفِعْلٍ
بكسر الفاء وسكون العين مثل فسق وفُعْلٍ بضم الفاء وسكون العين مثل كفر وفَعَلٍ بفتح
الفاء والعين مثل طلب وفَعِلٍ بفتح الفاء وكسر العين مثل حَنِقٍ وفَعَالٍ بفتح
الفاء والعين نحو نبات وفِعَالٍ بكسر الفاء وفتح العين مثل كتاب وفُعُولٍ
بضم الفاء والعين مثل دخول وفِعْلانٍ بكسر الفاء وسكون العين مثل
كتمان وفِعَالَةٍ بكسر الفاء مثل حراسة وفُعْلانٍ بضم الفاء وسكون العين
مثل كفران وفَعَلانٍ بفتح الفاء والعين مثل نزوان ومَفْعَلٍ بفتح الميم
وسكون الفاء وفتح العين مثل مقعد وفَعْلَى بفتح الفاء وسكون العين
وفتح اللام مثل دعوى وفِعْلَى بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام مثل
ذكرى وفُعْلَى بضم الفاء وسكون العين وفتح اللام مثل بشرى وفَعَالَةٍ
بفتح مثل طهارة وعلامته ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي كنصر
ومضموما في المضارع كينصر وفي بعض النسخ في الغابر والاول اولى
لانه ابعد من الاحتمال لان الغابر من الغبور وهو من المصادر والاضداد
يطلق ويذكر في محل المضارع اللهم الا ان يقال هذا الاحتمال مندفع
في قوله فيما قيل بفتح العين في الماضي تامل والله اعلم فائدة وانما قدم

الماضي على المضارع وهو الحال والاستقبال اعلم ان الحركة والسكون يستعملان
في المعرب والمبني وفي اخر الكلمة وغيره والفتح والكسر والضم يستعمل في غير
اخر المعرب والنصب والرفع والجر والجزم يستعمل في اخر المعرب ويسمى الضم
ضما لانضمام الشفتين عند التكلم ويسمى الفتح فتحا لانفتاح الفم عند
التكلم ويسمى الكسر كسرا لانكسار شفة السفلى ويسمى السكون سكونا
لخلوه من الحركة والتنوين نون ساكن يتبع بحركة اخر الكلمة والتنوين
ماله التنوين والمشدد ماله التشديد وهو ثلاثة اسنان يكتب
فوقه وقد يترك هذه المذكورات من الخط والكلمة التي اصلها على حرف
واحد او حرفين لا وزن لها فافهم وانما سمي الماضي ماضيا لدلالته
على الزمان الماضي وانما سمي المضارع مضارعا لمشابهته باسم الفاعل
في الحركات والسكنات وفي وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضارب
ويضرب وانما سمي مستقبلا ايضا لدلالته على الزمان المستقبل ومن
اراد ان يعرف الماضي والمضارع باصلها فلينظر الى شرحنا شرح الامثلة
المسمى بالمصحح وبناؤه كائن للتعدية غالبا اي ظرف لمحذوف
اي في غالب الاستعمال او صفة مصدر محذوف اي تعدية غالبا
او خبر يكون المقدر ان يكون غالبا وقد يكون لازما مثال الفعل
المتعدي من هذا البناء نحو نصر زيد عمرا فان قيل لم سقط الواو
في عمرا قلت يكتب الواو في عمرو في حالتي الرفع والجر للفرق بين عمرو
وعمر واما في حالة النصب لا يكتب الواو لانه يكتب الالف في الرسم
ولا يكتب الالف في الرفع والجر فيلزم الالتباس فلهذا يكتب الواو
فيهما ولا يكتب في النصب ومثال الفعل اللازم منه نحو خرج زيد ثم عرف

المص

المص الفعل المتعدي واللازم فقال المتعدي ما الفعل الذي يتجاوز
فيه فعل الفاعل اللغوي الذي هو الحدث وتسمية الفعل الاصطلاحي
متعديا لتضمنه اياه الى المفعول به قلنا المتعدي وهو الفعل الذي
يتعدى من الفاعل الى المفعول به وقيل ما يقع على المفعول به وقيل
ما يحتاج الى الفعل وانما قدم تعريف الفعل المتعدي لكون مفهومه
وجوديا والوجود لشرفه يستحق التقديم واللازم ما لم يتجاوز
فعل الفاعل الى المفعول به بل وقف ولزم في الفاعل نفسه تأكيد
معنوي للفاعل فان قيل ما اللازم قلنا اللازم هو الفعل الذي لا يتعدى
من الفاعل الى المفعول به وقيل ما لا يتجاوز من الفاعل الى المفعول به
وقيل ما لا يتوقف فهمه على فهم المفعول به وانما قدم الثلاثي على
الرباعي في الوضع ليوافق الوضع الطبع لانه مقدم عليه طبعا وقيل
انما قدم الباب الاول على الثاني لان عين مضارعه مضموم وهو
من اقوى الحركات لانه يحتاج الى تحريك الشفتين والكسر اضعفها
فقدم الاقوى اولان الضم علوي والكسر سفلي والعلوي مقدم على
السفلي في الحرمة والرتبة فقدم عليه في الوضع اولان مجيء يفعل بضم
العين من فعل بفتح العين سماعي ومجيء يفعل بكسر العين من فعل بفتحها
قياسي والسماعي مقدم على القياسي فلهذا قدمه الباب الثاني منها
اي من هذه الابواب الستة فعل يفعل هذا وزن موزونه ضرب
يضرب وعلامته اي علامة باب الثاني ان يكون عين فعله مفتوحا
في الماضي ومكسورا في المضارع وبناؤه ايضا كبناء البناء الاول للتعدية
غالبا وقد يكون للازم مثال الفعل المتعدي من هذا البناء نحو ضرب زيد

عمروا ومثال الفعل اللازم منه نحو جلس زيد وانما قدم الثاني
على الثالث لان حركة عين الماضي والمضارع مختلف فيه وحركة باب
الثالث متفق والمختلف مقدم على المتفق عند الصرفيين وقيل
لكثرة استعمال الثاني بالنسبة الى الثالث وقيل لان مفهوم الثاني
وجودي لوجود الاختلاف ومفهوم الثالث عدمي لعدم اختلاف
الحركات والوجود مقدم على العدمي من وجه لشرفه ويجيء مصدر
باب الثاني على سبعة عشر وزنا نحو فَعْلٍ بفتح الفاء وسكون
العين نحو ضرب وفِعْل بكسر الفاء وسكون العين نحو كذب وفُعل
بضم الفاء وسكون العين نحو وفُعَى بضم الفاء وفتح العين نحو هدى
وفَعِل بفتح الفاء وكسر العين نحو كذِب وفَعَلة بالفتحات نحو
غَلَبَة وفَعِلة بفتح الفاء وكسر العين نحو سرِقة وفِعَال بكسر الفاء
وفتح العين صراف وفَعَال بفتح الفا نحو جزاء وفُعول بضم الفاء والعين
نحو جهور وفَعِيل بفتح الفاء وكسر العين نحو دخيل وفَعَالة بفتح الفاء
نحو جماعة وفِعْلان بكسر الفاء نحو حرمان وفَعَّال بفتح الفا وتشديد
العين نحو ليّان وفُعْلان بضم الفا وسكون العين نحو غفران ومَفعِل
بفتح الميم وسكون الفاء وكسر العين نحو مرجع هكذا وجدناه في كتب
البعض هذا في غاية التحقيق ونهاية التدقيق الباب الثالث منها اي من
تلك الابواب الستة فعَل يفعَل هذا وزن موزونه فتح يفتح وعلامته
ان يكون عين فعله مفتوحا في الماضي والمضارع بشرط ان يكون عينه او لامه
الضمير فيهما يرجع الى الماضي وهو فعل احد حروف الحلق ليقاوم خفة فتح
العين ثقل حرف الحلق ولم يشترط الفاء لقوة المتكلم في الابتدا فان قلت

لم لم

لم لم يشترط فاء الفعل قلت لانه يسكن في المضارع والساكن في حكم
الميت ولا يشكل بمثل دخل يدخل من باب نصر ونحت ينحت وجاء يجيء
من باب ضرب وما اشبه ذلك مما كان عينه او لامه حرف حلق ولم
يجيء من باب فتح لانا نقول لم يجيء على وزن فتح الا بهذا الشرط
فمتى انتفى الشرط لا يكون على باب فتح لا انه اذا وجد حرف الحلق
يجب ان يكون من باب فتح اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط
فائدة الشرط ما يلزم من عدمه عدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم
لذاته والسبب ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدم ثم الشرط
اما عقلي كالحيوة للعلم واما عادي كنصب السلم لصعود السطح واما
شرعي كالطهارة للصلوة وكل منها ينطبق عليه حد الشرط واما الشرط
اللغوي وهو مدخول اذا واخواته فالمحققون على ان الشرط ملزوم
الجزاء لازم او سبب والجزاء مسبب فوجود السبب مستلزم
لوجود المسبب استلزاما لذاته لاقتضائه اياه اقتضاء ذاتيا
او جعليا كذا قاله العلامة اللقاني في حاشية السعد على العزي
فاضبط هذه الفائدة فانه بحث لطيف وهي اي حروف الحلق ستة
والاولى ان يقال ست وكونها ستة هو على ما نقل من الجمهور الاول
الهمزة والثانية الهاء والثالثة العين والرابعة الحاء والخامسة
الغين المعجمة والسادسة الخاء المعجمة ومخارجها على ترتيب ذكرها
يعني ان الهمزة من مخارج الحلق ما يلي الصدر على ترتيب مذهب
سيبويه ومن تابعه ان حروف الحلق سبعة فزاد الالف وقيل الحاء
المهملة بمعنى الحرام والخاء بمعنى المقعد وقيل الشعر الذي في المقعد

والعين بمعنى سنام الجمل والغين المعجمة بمعنى نغير من الابل بلا زمام
والها بمعنى العلامة فى الوجه والهمزة بمعنى الغمز والمعانى المذكورة
معانى للحروف قاله فى التشكيك حاشية المقصود قال فى الايضاح
الهمزة والالف والها من اقصى الحلق ولا شك ان الهمزة اول والالف
بعدها والالف عندا ولئك حرف هوائى لا مخرج له ومعناه جعل
سيبويه ومن تابعه الالف من مخرج الهمزة وان مبداه الحلق ويمد
ويمر على الكل واعترضوا على المصنف بان ابى يابى جاء على وزن فعل
يفعل بفتح العين فيهما مع انتفاء الشرط الذى هو حرف الحلق فاجابوا
عنه بقوله وابى يابى شاذ اى مخالف للقياس لا يعتد به فلا يرد
النقض وهو عند المناطقة قول مؤلف من قضايا متى سلمت
لزم عنها لذاتها قول اخر وعند الفقهاء الحاق مجهول بمعلوم لاشتراكهما
فى علة حكمها وعند اهل العربية القاعدة قاله العلامة اللعانى وحكى
فى المحكم ان قوما قالوا فى الماضى ابى بكسر العين فياتى على لغتهم جاء
على القياس فان قيل كيف يكون ابى يابى شاذا وهو يجئ فى الكلام الفصيح
وقوله تعالى ويابى الله الا ان يتم نوره اجيب كونه شاذا لا ينافى وقوعه
فى كلام فانهم قالوا الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون
الاستعمال كقود وصيد وعور واعتور واستحوذ فان القياس فى هذه
الكلمات قلب حرف العلة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والاستعمال بخلافه
كما قال الله تعالى واستحوذ عليهم الشيطان بلا قلب الواو الفا مع ان القياس
يقتضى ذلك وقسم مخالف للاستعمال دون القياس كقول الشاعر وام
عال كرها والاستعمال كرى وقسم مخالفهما معا كقول الصياد وسيخرج اليربوع

من

من نافقائه ومن جحره بالشيحة اليتقصع فادخل الالف واللام فى
الفعل وهو خلاف القياس والاستعمال فالاولان مقبولان لا اعتراض
لهما دون الثالث قيل ابى يابى من القسم الاول وقيل السر فى وقوع ابى
يابى من الباب مع خلو عينه ولامه من حروف الحلق ان ابى بمعنى امتنع
فى منع ولام منع حرف حلق فحمل ابى عليه كما حمل يذر على يدع فى قلب
كسرته فتحة بسبب حرف الحلق وان لم يكن حرف الحلق فى يذر حمله
على يدع لانه بمعناه وكان لامه حرف من حروف الحلق وقيل ان الياء فى
ابى منقلبة الى الالف والالف من حروف الحلق وان لم يعتد منها
او انها فى اصل وضعها كالهمزة وهى من حروف الحلق فيكون ابى يابى
على القياس وقيل هو الذى يجئ مخالفا على القواعد المقررة فى
الفن ولا يعتد به قال بعض الفضلاء من الشعراء بلسان التركى ونعم
ما قال٭ حرف حلق التى اولوبدراى اخى٭ ها همزه عين غين حا خى٭
وقال بعضهم ايضا بلسان التركى ونعم ما قال٭ هر فعل كه باب
ثالثدن اوله٭ لازم انده حرف حلق بولنه٭ هر فعلده حرف حلق
بولنه لازم اولمز باب ثالثدن اوله٭ وقيل حرف حلق تيس بود
اى نوع عين٭ ها همزه حا خا عين غين٭ قيل ونعم ما قال الفقيه المبتدأ
كل جوز مدور٭ وكل مدور ليس بجوز٭ كل ثلج ابيض وكل ابيض ليس
بثلج٭ هكذا فى غير النهاية واما قلى يقلى بفتح العين فيهما فلغة
عامر فليس بفصيح والفصيح الكسر فى المضارع واما بقى يبقى بفتح العين
فيهما ايضا بلغة طى والاصل فيهما كسر العين فى الماضى فقلبوا الكسرة
فتحة ولقائل ان يقول انتم قلتم ابى يابى شاذ وقلى يقلى لغة عامر

وبقى يبقى بفتح العين فيهما ايضا فلغة طى والاصل فيهما الكسر العين فى الماضى
فقلبوا الكسرة فتحة ولقائل ان يقول انتم قلتم ابى يابى شاذ وقلى يقلى
لغة عامر وبقى يبقى لغة طى فما تقولون فى ركن يركن فانه جاء على فعل
يفعل بفتح العين فيهما مع انتفاء الشرط قلنا انه من اللغات المتداخلة اعنى
انه جاء ركن يركن من باب نصر وجاء ركن يركن من باب علم فاخذ الماضى من البناء
الاول والمضارع من البناء الثانى وجعل ابن عصفور ركن يركن شاذ
او قيل ان قلى يقلى لغة في قلى يقلى بفتح اللام فى الاولى وكسرها فى الثانية ١٧ رابع ج
من باب ضرب فائدة انما قدم باب فتح على باب علم لان الفتح اصل والكسر
فرع والاصل مقدم على الفرع او لان الفتح علوى والكسر سفلى والعلوى مقدم
على السفلى او لان الفتح غير محتاج الى تحريك عضو عند التلفظ بخلاف الكسر
فيكون الفتحة اخف الحركات والطباع يميل اليها فيكون احق بالتقديم او لان
الفتح اوسع من الكسر لاتحاد الحركة فى الماضى والغابر بخلاف الرابع فان حركته
مختلفة والمتحد مقدم على المختلف لان المتحد واحد والمختلف متعدد
والواحد قبل المتعدد وبناؤه للتعدية غالبا اى اكثريا وقد يكون لازما
مثال الفعل المتعدى نحو فتح زيد الباب ومثال الفعل اللازم نحو ذهب
زيد فافهم هذه المذكورات فائدة ويجئ مصدر باب الثالث على اثنى
عشر وزنا نحو فعل بفتح الفاء وسكون العين مثل سبح بفتح السين سبح
الذئب الغنم باب فتح اى فرسها وفعل بضم الفاء وسكون العين نحو
سحقا وفعال بفتح الفاء نحو ذهاب وفعول بضم الفاء والعين نحو سبوح
وفعالة بفتح الفاء نحو مهارة وفعالة بكسر الفاء نحو قراءة وفعالة بفتح الفاء
وفعلان بضم الفاء وسكون العين نحو برهان وفعالية بفتح الفاء نحو

كراهية

كراهية وفعلية بفتح الفاء نحو فضيحة ومفعلة بفتح الميم وسكون الفاء نحو مشغلة
هكذا وجدناه فى بعض الكتب الباب الرابع منها اى من الابواب الستة
فعل يفعل هذا وزن موزونه علم يعلم وعلامته ان يكون عين فعله
مكسورا فى الماضى مثل علم ومفتوحا فى الغابر مثل يعلم وبناؤه ايضا اى كبناء
البناء الثالث للتعدية غالبا وقد يكون للازم مثال الفعل المتعدى من هذا
البناء نحو علم زيد المسئلة علم فعل وزيد فاعله والتنوين فيه عبارة عن
نون ساكنة فاجتمع ساكنان احدهما النون المعبر بالتنوين والثانى الالف
واللام فى لفظ المسئلة فحرك النون بالكسرة لاجتماع الساكنين لان الاصل فى
تحريك الساكن الكسر لانه كالميت واذا اراد وا تحريك حرف من التحت مثال
الفعل اللازم نحو وجل زيد اى خاف فائدة يجئ مصدر هذا البناء من الفعل
اللازم على وزن فعل بفتح الفاء والعين مثل فرح من فرح بكسر العين
فى الماضى ووجل وجلا بفتح الواو والجيم وبكثرة هذا البناء يجئ العلل والاحزان
كمرض يمرض مرضا بفتح الميم والراء وحزن يحزن حزنا مثل مرضا ويكثر ايضا
مجيئه من الالوان والعيوب نحو ادم وسمر وعجف وحمق وحرق وعجم ودعن
ومصدره ولادما بفتح الهمزة والدال وسمرا وعجفا وحمقا وحرقا وعجما
ودعنا بفتح العين فى الكل كانه مصدر فعل اللازم من البناء الرابع فان قيل
لم قدم باب علم على باب حسن قلنا لان باب علم يحتاج الى تحريك عضو
واحد لاجل الكسر وهو الحنك الاسفل وباب حسن يحتاج الى تحريك
العضوين لاجل الضم وهما الشفتان فيكون هذا البناء محتاجا الى واحد
وباب الخامس محتاجا الى اثنين والواحد قبل الاثنين او لان هذا البناء اخف
لاحتياجه الى الواحد وباب حسن اثقل منه لاحتياجه الى الاثنين فى الاخف

اولى بالتقديم اولان حركة هذا الباب مختلفة وحركة باب الخامس مطردة
والمختلفة مقدمة على المطردة في الشكرية فان قلت لم قدم هذا على الخامس
قلت لان عين ماضيه مكسورة والكسر خفيفة من الضم والخفيفة اولى
بالتقديم فان قلت من اين علمت ان الكسر خفيفة من الضم قلت لان الكسر
يحتاج الى تحريك عضو واحد وهو الحنك الاسفل بخلاف الضم فانه
يحتاج الى تحريك العضوين وهما الشفتين اولان استعمال الرابع كثير
والخامس قليل والكثير ترجح فلهذا قدم الرابع فائدة ويجي مصدر
هذا الباب على اربعة عشر وزنا نحو فَعْل بفتح الفاء وسكون العين مثل
حمد وفِعْل بكسر الفا وسكون العين نحو علم وفُعْل بضم الفا وسكون العين
مثل شرب وفَعِل بفتح الفا والعين مثل حمد وفِعَل بكسر الفا وفتح العين
مثل شبع وفَعَال بفتح الفا مثل سماع وفِعَال بكسر الفا مثل سفاد وفَعُول
بفتح الفا وضم العين مثل قبول وفَعْلة بفتح الفا وسكون العين مثل رحمة
وفَعَلان بفتح الفا وسكون العين مثل شنئان وفِعلان بكسر الفا وسكون
العين مثل عنيان وفَعالة بضم الفا مثل سعادة ومفعلة بفتح الميم وسكون
الفاء وكسر العين كذا في بعض الحواشي الباب الخامس منها اي من الابواب
الستة فعل يفعل هذا وزنه موزونه حسن يحسن وعلامته ان
يكون عين فعله مضموما في الماضي والمضارع قال الفاضل الهندي اعلم ان الضمة
والفتحة والكسرة باالتاء واقعة على نفس الحركة لا يشترط كونها اعرابية وبنائية
بخلاف المجرد عن التاء فانها القاب البناء وبناؤه لا يكون الا لازما نحو حسن
زيد فان قيل لم لا يتعدى هذا الباب قلنا لانه لا يجي الا من النعوت والطبايع
وليس شي منها بمتعدي نحو حسن زيد فان قيل فلم جاء رحبتك الدار

متعديا

متعديا وكذا سدته وقلته عند الكسائي قلنا اما رحبتك الدار في الاصل
رحبت بك حذف الباء اختصارا ويقال بمثل هذا من قبيل حذف الايصال
واما سدته وقلته فالصحيح ان الضم لبيان بنات الواو ولا للنقل من العين
وكذا باب بعنه ولا يكون هذا الباب الا لازما وشذ قولهم رحبتك الدار
فانه يتعدى الى مفعول به وهو الكاف والدار فاعل وانما شذوذه من جهة
استعماله على صورة المتعدي والاصل رحبت بك الدار فحذف الباء
لما ان المعنى وسعتك الدار وقيل انتصابه بنزع الخافض وقيل
تعديته بسبب الباء لان اصله رحبت بك الدار فحذف الباء امرار
فان قيل قدم باب حسن على باب حسب قلنا لان الضم اقوى الحركات والكسر
اضعفها فالاقوى مقدم على الاضعف اولان مجي الكسر فيهما على الشذوذ
والندرة فقدم عليه لهذا وقيل مقدم الخامس على السادس لكثرة الاستعمال
بالنسبة الى السادس فائدة يجي مصدر هذا الباب على ثمانية اوزان نحو
فَعْل بفتح الفا وسكون العين مثل مجد وفِعْل بكسر الفا وسكون العين
وفُعْل بضم الفا وسكون العين مثل حسن وفَعَل بفتح الفا والعين مثل
كرم وفَعَال بفتح الفا مثل كمال وفَعَالة بفتح الفا مثل شجاعة وفُعُولة
بضم الفاء والعين مثل صعوبة وفَعِيل بفتح الفا مثل عظيم هكذا في بعض
الحواشي الباب السادس منها اي من الابواب الستة فعل يفعل هذا وزنه
موزونه حسب يحسب وعلامته ان يكون عين فعله مكسورا في الماضي
والغابر اي المستقبل بقرينة ذكر الماضي في كتب النحو والمستقبل بدل الغابر
فهذا اولى فان قلت لانه مشتمل على اصول المخارج وهي الشفة والوسط
والحلق فالفا من الشفة والعين من الحلق واللام من الوسط وفيه

نظر لانه لو كان استعمال الكلمة على اصول المخارج سببا لا يكون وزنا لزم
ان يكون علم وزنا لوجود العين الحلقي واللام الوسطي والميم الشفوي
وليس كذلك وجوابه ان علم مخصوص لوزن معين وهو كونه مكسور
العين ابدا في الماضي مفتوحا في الغابر ومن شرطه ان لا يكون بوزن دون
وزن بخلاف لفظ فعل فانه يجوز لحركات الثلث وقيل انما اختص لفظ فعل
للوزن دون غيره لانه عام من جهة المعنى فاحفظ هذا لانه من لوازم
الطلبة وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدي نحو
حسب زيد عمرا فاضلا من الحسبان بالكسر بمعنى الظن يتعدى الى مفعولين
لانه من افعال القلوب ومثال الفعل اللازم منه ورث زيد الصواب
ان يمثل اللازم بغير ورث لانه متعد على ما صرح به في القاموس والجوهري
وفي التنزيل وورثه ابواه ومثال اللازم اللائق بهذا المقام وثق زيد فائدة
فان قيل لم جعل زيد فاعلا وعمرو مفعولا في كلامهم دائما قيل في جوابه لان
زيدا من قوم حسين في قصة كربلا وعمروا من قوم يزيد فلذلك جعلوا
زيدا فاعلا وعمروا مفعولا دائما قال المحققون ان كان ماضيه على وزن
فعل مكسور العين فمضارعه على وزن يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا ما شذ
نحو حسب يحسب واخواته فانه جاءت بكسر العين فيهما وقل ذلك الكسر
في الصحيح نحو حسب يحسب وهي لغة النبي عليه السلام كما قاله ابن ابان
وابن الخشاب وقال الفراء انها لغة بني كنانة وسائر العرب يفتحون
السين وهو القياس وان كانتا لا ولهما الفصيح وقولنا فانها جاءت
بكسر العين فيهما اي في الماضي والمضارع وجوبا في البعض وهي ثمانية ومق
ووثق ووقف ووفي وورث وودم وودع وورى المخ اي سره وجوازا

في البعض

في البعض وهو تسعة نحو حسب ونعم ويئس من البوس ومن اليأس
ووغر وحر بالمهملة اذا التهب ووله فيجوز في مضارعها كسر عينها
وفتحها ونظم بعض الفضلاء ابواب الستة ونعم ما قال ونظم بيت
كوص ورسك كه عادت ما ثار وشيدن نشان • ديبى وبرم بى سكاى
جان جان • فتح وضم وفتح كسر فتحتان • كسر وفتح وضم وضم كسرتان
فائدة ويجئ مصدره على خمسة اوزان نحو فعل ومق وفعال بكسر الفاء نحو
حساب وفعلان بضم الفاء وسكون العين نحو حسبان او فعالة بكسر
الفاء نحو دراية وفعال بضم الفاء وفاقا هكذا في بعض الحواشي لما فرغ
من بيان الثلاثي المجرد شرع ما زيد عليه فقال واثنى عشر بابا منها
اي من خمسة وثلثين بابا هذا في الاستقراء والتتبع واما في التصور
الشائع يكون الاف وثمانية واربعون بابا وابواب الثلاثي ستة
عشر بابا وابواب الرباعي المجرد اربعة وستون بابا والافعال في التفصيل
والمفاعلة اربعة وستون بابا في التصور وكلها والخماسي مائتان
وستة وخمسون بابا في التصور والسداسي الف واربعة وعشرون
بابا في التصور والملحق بالرباعي اربعة وستون بابا وما زيد على
الرباعي المجرد وهو نوعان الاول ما زيد فيه حرف واحد وهو مائتان
وستة وخمسون بابا الثاني ما زيد فيه حرفان على الرباعي المجرد
وهو الف واربعة وعشرون بابا وخمسة الملحق تدحرج وهي مائتان
وستة وخمسون بابا واثنان الملحق احرنجم وهو الف واربعة وعشرون
بابا هذه كلها في التصور لما زاد على الثلاثي المجرد وهو اي ما زيد
على الثلاثي المجرد ثلاثة انواع لان الزايد فيه اما حرف واحد

او اثنان او ثلاثة واما لم يكن الزايد اكثر من ذلك لئلا يلزم مزية الفرع
على الاصل فلو كان الزايد اكثر لزم مزية الفرع على الاصل او لئلا يلزم
التثقل او لئلا يذهب العقل الى انه كلمتان ركب احدهما مع الاخر واعلم
ايها الناظر في كتب التصريف ان الحروف التي تزاد لا تكون الا من حروف
لفظ سألتمونيها الا في التضعيف والالحاق فانه يزاد فيهما اى حروف
كان ويسمى حروف سألتمونيها حروف الزوايد وهي السين والهمزة
واللام والتاء الفوقية والميم والواو والنون والياء والهاء والالف

النوع الاول وهو ما زيد فيه حرف واحد على الثلاثي وهو ثلاثة
ابواب وانما انحصر الرباعي المزيد فيه على الثلاثي على ثلثة ابواب بالاستقراء
والتتبع واما في التصور الناشي فيقتضي بضرب الاربعة التي في الفاء
فهي الحركات الثلث والسكون ستة عشر بابا وبضربها في الاحوال
الاربعة التي في العين صار اربعة وستين واما في اقتضاء العقل
كان اثنى عشر بابا بضرب احوال الثلثة التي في الفاء وهي الحركات الثلث
فقط الى الاحوال الاربعة التي هي في عين الثاني فصار ثمانية واربعين
اما التصور في الكل واما العملية في الكل البناء الاول منه اى من النوع
الاول المزيد على الثلاثي المجرد افعل اصله فعل زيدت الهمزة في اوله
فصار افعل يفعل اصله يؤفعل حذفت الهمزة منه لئلا يشبه بصوت
السكران وقى الكلب في نفس المتكلم وحده ثم حذفت عن باقيه فصار
يفعل اعلم ايها الاخوان احترز المؤمنون عامة وتركوا الهمزة عن تشبه
صوتهم بصوت السكران ونباح الكلب لان من تشبه قوما فهو منهم فاذا
لزم الاحتراز عن تشبه اصواتهم فكيف حال من شرب اعاذنا الله عنهم

وعن

وعن تشبههم وقيل حذفت الهمزة في المستقبل لئلا يجتمع همزتان في نفس
المتكلم لان من اجتماعهما يلزم الثقل مستقبله فحذفوا الهمزة لهذا وكذا
حذفت الهمزة من الفاعل والمفعول وامر الغايب ونهي الغايب لان الهمزة
لما حذفت من الاصل فحذفها من الفرع اولى لان من امر الحاضر وان كان
في عالانه لما حذفت التاء بقي ما يبقى ساكنا فاحتيج اليها فاتى الهمزة المحذوفة
من المضارع لتعذر الابتداء بالساكن فصار افعل واكرم بفتح الهمزة
فيهما لانهما امر انحاضر اذ هنا وزن موزونه اكرم اصله كرم بضم
العين يكرم اكراما مصدر وهذا البناء يجيء على سنن واحد لتقلله بكثرة
الحروف بخلاف الثلاثي والهمزة مفتوحة في الماضي والمضارع وانما كسرت
في مصدره للفرق بين المصدر وهو افعال بكسر الهمزة وبين جمع الفعل
وهو افعال بفتح الهمزة مثل اقسام جمع قسم بكسر القاف ولم يعكس الامر
لان المصدر خفيف والجمع ثقيل لتعدد معناه فاعطوا الخفة للخفة
والكسر ثقيل فاعطى الخفيف وهو المصدر لا لنا الاسم التعدد في المصدر
تعادلا بينهما ويجيء مصدر باب الافعال على اقامة بتعويض التاء عن
العين المحذوفة اذ اصله اقوام نقل حركة الواو الى ما قبلها لثقل
الحركة على الواو ووقوع حرف الصحيح ما قبلها فقلبت الواو الفا لتحركها
في الاصل وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان وهما الالفان فحذفت
احديهما على الاختلاف فعند الاخفش المحذوف المقلوبة لان اجتماع
الساكنين لزم منها وعند سيبويه والخليل الالف الزائدة لان حذف
الزائد اولى فعوض عنه التاء في الاخر على قول من قال في المصدر وعند
بدون التاء لان بالزيادة بالاول يشبه بالمضارع والزيادة في الاخر اولى

ويجوز ترك التعويض عند الاضافة كقوله تعالى واقام الصلوة كانهم
جعلوا المضاف اليه عوضا عنه ويسمى هذا البنا باب الافعال بالاضافة
الى مصدره وعلامته ان يكون ماضيه مبنيا على اربعة احرف كاكرم
اصله كرم فصار اكرم بزيادة الهمزة في اوله اصله اولى او وقد اولى
وولى وقدمت اعلاله وادغامه وانما جعلت همزة باب الافعال
قطعا لانها زيدت لمعان كثيرة كاسلفناها فكانها كلمة براسها لا
ليتوصل بها الى النطق بالساكن سائر الهمزة فلهذا فتحوا همزة للخفة وحكموا
بحذفها في مضارعه وانما حذفوها في المضارع لان اجتماع الهمزتين في
المتكلم كان ثقيلا او مستكرها لانه يشبه صوت السكران حين القى
فلهذا حذف في غيره للاطراد وكتبت على صورة الالف لقوة المتكلم
في الابتداء او لان الابتدا قرينة على انها ليست اعلم ان الفعل اللازم
اذا نقل الى باب الافعال يكون متعديا نحو فرح بكسر الراء وافرح الفعل
المتعدى يتعدى الى ثلثة مفاعيل نحو علمت زيدا عالما فاضلا وقد
ينقل الى المتعدى اليه فيكون لازما نحو اكب واعرض يقال كبته على
وجهه فاكب وعرضه اى اظهره فاعرض ظهر وقال الزوزنى ولا ثالث
لهما وبناؤه للتعدية غالبا اى اكثريا على ما فسر بعضهم وقد يكون للازم
مثال الفعل المتعدى منه نحو اكرم زيد عمرا لان اكرام زيد الفاعل قد
تعدى الى عمرو وهو المفعول به ومثال الفعل اللازم نحو اصبح الرجل
اى دخل وقت الصباح والدخول انما يوجد في الفاعل نفسه والتعدية
ان يضمن الفعل معنى التصيير فيصير الفاعل في المعنى مفعولا للتصيير
فاعلا لاصل الفعل في المعنى وايضاحه انك اذا اردت ان تجعل

اللازم

اللازم متعديا ضمنته معنى التصيير بادخال الهمزة في اوله ثم جئ باسم
وصيّره فاعلا لهذا الفعل المضمن معنى التصيير واجعل الفاعل لاصل الفعل
مفعولا لهذا الفعل نحو قولك كرم زيد اكرمته هو الذى صيرته كريما
فائدة واعلم ان همزة افعل يجئ سبعة عشر معنى الاول للتعدية نحو افرحته
والثانى للصيرورة نحو امشى الرجل اى صار الرجل ذا ماشية وكذا اغد
البعير اى صار ذا غدة ولصيرورة الشئ منسوبا الى ما اشتق منه الفعل
وهى على ثلثة اقسام احدها ان تنسب الفعل الى الفاعل وليس فعله
نحو اغد البعير واجرب اى صار ذا غدة وجرب وثانيها ان تنسب اليه
نحو الام الرجل ومعناه اتى ساتارا اليه وثالثها ان تنسب اليه والمراد
غيره نحو اجرب الرجل والخ اذا صار ذا ابل فيها جرب ونحاد وهو
داء يصيب الابل في رياتها ونسمل سعاله كثيرا والثالث للوجدان نحو
احمدته محمودا الوجود الشئ على صفة معناه ان الفاعل وجد المفعول موصوفا
بصفة مشتقة من ذلك الفعل وتلك الصفة في معنى الفاعل ان كان
اصل الفعل لازما نحو ابخلته اى وجدته بخيلا وفي معنى المفعول ان كان
متعديا نحو احمدته اى وجدته محمودا كما مر وللسلب اى سلب الفاعل
عن المفعول نحو اعجمت الكتاب اى ازلت عجمته اى لبسه يعنى اشكاله
ونحو اشكيته اى ازلت شكايته وقد يجئ ذلك سلبا عمن نسبة اليه
الفعل واذا لم يكن الفعل متعديا كقولهم اقسط اى ازال عنه القسط
وهو الجور ولذلك كان معنى القسط عدل وقسط جار ومنه قوله
تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا والرابع للحينونة نحو احصد
الزرع اى حان وقت حصاده والخامس للازالة نحو اشكيته اى ازلت

عنه الشكاية والسادس للدخول في الشيء وهو للصيرورة ايضا في المآخذ
نحو اصبح الرجل اي دخل وقت الصباح بمنزلة صرنا ذا صباح والسابع
لكثرة نحو البن الرجل اذا كثر عنده اللبن والثامن للتعويض نحو اباع
الجارية اذا عرضها للبيع ومعنى التعويض ان يجعل ما كان فاعلا للفعل
الثلاثي معرضا لمصدر الفعل الثلاثي نحو اباع الجارية اي عرضها للبيع
والتاسع للعرض نحو اقتله اي عرضه للقتل والعاشر للاعانة كاجلبه اي
اعانه للجلب والحادي عشر للدعاء كاسقيته اي دعوته بالسقيا
والثاني عشر للنسبة كاكفرته واخطاته اي نسبته الى الكفر والخطاء ذكرها
ابن العصفور والثالث عشر للتمكن نحو اقبرت الميت اذا امكنته في امكنته
في القبر والرابع عشر للزيادة في المعنى يقال شغلته واشغلته لان كثرة
المباني غالبا تدل على كثرة المعاني واذا قصد الزيادة في الشغل يقال
اشغل والخامس عشر الهمزة زائدة نحو اقلت البيع وقلته واصل اقلت
البيع اي اقبلت نقلت كسرة الياء الى القاف بعد سلب حركتها فاجتمع
ساكنان احدهما الياء والاخر اللام فحذفت الياء للساكنين لكونها حرف
علة فصار قلت والسادس عشر للمطاوعة نحو كبته اي القاه على وجهه
هنا متعد ايضا فاعرض لازم وظاهره اثبات مطاوعة فعل بالتعجب
والسابع عشر للطلب يعني بمعنى استفعل نحو اعظمته اي استعظمته
هذا حصر تتبع واستقراء عند اكثر العلماء واما عند البعض يجيء زيادة
منها كما قررته في اثناء الكلام من ابتداء التعجب الى هنا فليحفظ فان
هذا الكلام من مزالق الاقدام فان قيل لم كسرت همزته في المصدر
مع انها مفتوحة في الماضي والمضارع مثل اكرم يؤكرم بفتح الهمزة

فيهما

فيهما على الاصل قلنا فرقا بينه وبين جمعه مثلا اذا قيل ادبار في المصدر
بفتح الهمزة لم يعلم انه مصدر او جمع دبر فان قيل لم لم يفعل الامر بالعكس
قلنا لثقل الجمع وخفة الفتحة اعلم ان الفعل اللازم من الثلاثي المجرد
اذا نقل الى باب الافعال يكون متعديا نحو فرح وافرح والمتعدي الى
مفعولين من الثلاثي المجرد اذا نقل الى باب الافعال يكون متعديا الى
ثلثة مفاعيل نحو اعلمت زيدا عمرا فاضلا وقد ينقل المتعدي الى باب الافعال
يكون لازما نحو كب واعرض يقال كبته على وجهه اي اسقطه على وجهه
فاكب اي سقط فائدة واعلم ان لكل متعد جهتين احديهما تعقله بمحل
صدور الفعل وهو الفاعل والثانية تعقله بمحل وقوع الفعل عليه
وهو المفعول به فاحفظ هذا فانه من اللوازم واعلم ان المتعدي على اربعة
انواع لانه اما بنفسه متعد نحو نصر زيد عمرا او بزيادة الهمزة نحو احسن
زيد عمرا او بتضعيف العين نحو كرم عمرا او بحرف الجر بما بعد الفعل
نحو مررت بزيد واعلم ايضا ان الفعل اللازم يصير متعديا باحد
ثلثة اسباب احدها بزيادة الهمزة في اوله وثانيها بزيادة التشديد
مخصوصة للثلاثي المجرد كما صرحه في بعض الابيات ان شاء الله تعالى وثالثها
بزيادة حرف الجر في اخرها والتعدية بحرف الجر لا تختص به بل يوجد
في الثلاثي وغيره ايضا نحو اخرجته من الدار وخرجته من الدار
وخرجت به من الدار هذا لف ونشر مرتب قال بعض الفضلاء

بيت تعدية اللازم يا حمزة • بالباء والتشديد والهمزة • ان
اردت جعله متعديا • همزة وتضعيفا خصتا ثلاثيا • قوله اردت
جعله اه اي جعل الفعل اللازم متعديا واعرابه معلوم لمن له

ادنى معرفة من النحو قوله وهمزة منصوب بنزع الخافض اى بهمزة
وتضعيفا معطوف على همزة والتقدير بهمزة وتضعيف قوله خصتا
خبر مبتدأ محذوف تقديره خصتا قوله ثلاثيا منصوب ايضا بنزع
الخافض تقديره خصتا بثلاثي خففت الياء لاجل القافية وفيه
وجوه آخر فلا نذكرها لئلا يطول الكتاب اعلم ان همزة القطع اربعة وقيل
خمسة احدها همزة باب الافعال وثانيها همزة المتكلم وثالثها همزة الجمع ورابعها
همزة الاستفهام فان قيل لم قدم باب الافعال على باب التفعيل قلنا
لان الزيادة فيه في الاول وفي التفعيل بين الفاء والعين او بين العين
واللام وحق كان التقديم الاول للاول او لان الهمزة من مبدا
المخارج فالابتداء بالابتداء انسب الباب الثاني منهما اى من الابواب
الزائد على الثلاثي حرف واحد فعّل فعل ماض يفعّل فعل مضارع
تفعيلا مصدر اصله تفعّال بكسر العين الاولى وسكون الثاني ابدلت
عين الثانية الى الياء من جنس حركة ما قبلها وهو الكسرة كما ابدلت
الحرف الثاني في امليت اصله امللت فان قلت التفعيل مصدر
لم يجئ بالتاء في اول المصدر والقياس ان يجئ فعّال يعني فعّل يفعّل
فعّال بفتح الفاء والعين والتشديد والتنوين في مصدره لان اسم
فالتبس بتثنية ماضيه وهو فعل فعّالا فلدفع هذا الالتباس
لم يجئ المصدر فعّالا فائدة فان قلت هذا الالتباس اذا كان صيغته
مفتوحا فاجعل العين مكسورا في المصدر حتى يندفع الالتباس بين
مصدر باب التفعيل وهو فعّال والتثنية وهو فعّالا من كلامه قلنا
يلتبس ايضا بالكسر بتثنية امر هذا البناء فلم يفرق تثنية الامر والمصدر

في النصب

في النصب لان رفع المصدر وجره يكتب بلا الف في اخره واما تثنية
الامر يكتب الف التثنية على كل حال فان قلت اجعل مصدر فعّل يفعّل
يعني فعّل يفعّل فعّال بفتح الفاء وكسر العين الاولى وسكون الثاني قلنا
يكون على هذا التقدير ثقيلا فلدفع هذا الثقل قلبت عين الثاني ياء فيكون
فعيالا فلتبس بالصفة المشبهة قال بعض العلماء فلدفع هذه الالتباسات
زيدت التاء في اوله عوضا عن التشديد فائدة اقول هذا الكلام غير مسلم
لان الياء في مصدره عوض عن التشديد كما قال العلامة اللقاني في حاشية
سعد الدين فالياء عوض عن التشديد فكيف يكون التاء في اوله عوضا
عن التشديد لان الحرفين لا يكون عوضا عن حرف واحد فلا يكون تفعيلا
بل تفعالا بكسر العين بغير ياء فعلم ان التاء فيه ليس بعوض عن التشديد
فلما لم يكن ان يقال فعّال وفعال بفتح العين وكسرها وفعيالا زادوا
الواو في اوله فقالوا وفعيالا ثم جعلوا الواو تاء وقالوا تفعيلا لانهم
اذا ارادوا زيادة حرف في كلمة فلا يزيدون الا من حروف العلة
اذا امكن واذا لم يمكن الزيادة من حروف العلة فمن حروف
الزوايد وهي اليوم تنساه فان قلت لاي شيء ما زدت الالف من حروف
العلة وزدت الواو قلنا لتعذر الابتداء بالساكن لان الالف ساكن
وان حرك فلا تخلوا اما ان يحرك بالفتحة او بالكسرة او بالضمة فان
حرك بالفتحة يلتبس بتثنية الماضي باب الافعال نحو افعل افعالا
مثل اكرم اكراما او تثنية امره ان قرأت بكسر العين وان حرك الالف
بالضمة يلتبس مجهول باب الافعال وان زدت الياء في اخره يلتبس
بتثنية الماضي فلم يبق من حروف العلة الا الواو فزادوها فصار

وفعيلاً ثم جعلوا الواو تاء كما في تنصر تنصراً تنصروا تنصرين
تنصران تنصرن فقالوا تفعيلا وقال بعض العلماء زيدت التاء
فاقه نظراً الى مناسبة التاء بالفاء في المخرج لان الفاء شفوية والتاء
قريب منها لانها من منتهى المخارج لانها من ثنايا العليا فلقرب المخرج
زيدت التاء فان قلت فالمناسب زيادة الميم لانه شفوية مثل الفاء نعم
الا ان في زيادة الميم التباسا وهو يلتبس بمبالغة اسم الفاعل فيكون
مثل صيغة المكثر يقال رجل مكثر اذا اكثر كلامه فلدفع هذا الالتباس
لم يزيد والميم وهذه المذكورات كلها تعليلات بعد الوقوع موزونه
فرح يفرح تفريحا اصله تفرحا بكسر الراء الاولى جعلت الراء
الثانية ياء للتخفيف ويجيء المصدر على وزن تفعلة لتكرمة
قيل اصله تكريم حذف الياء وعوض عنها التاء وكذا توصية اصله
توصيبا ففعل به كما فعل في تكريم وكذا التذكرة ويجيء المصدر
ايضا على وزن كذاب بكسر الكاف وفتحها وتشديد الذال على لغة
اهل اليمن فانه قياس لغتهم فلذا شاع واطرد وزن الفعال في كلام
الفصحاء وفي قوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وهذا باب التفعيل
وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة حرف واحد
من جنس عين فعله بين الفاء والعين اختلف العلماء في الزائد
في اللفظ فقيل هو العين الاول ام العين الثانية منهم من قال عين
الاول وهو قول الخليل واختاره ابن العصفور وابن مالك لان الحكم
بزيادة الساكن اولى من الحكم بزيادة المتحرك وقيل العين الزائدة
هي الثانية وهو قول يونس نقله عن الفارسي واختاره هو وابن

الحاجب

الحاجب وغيرهما لان زيادة في الاخر اولى لان الثقل انما يحصل عنده
او لكونه محل التغيير والوجهان جائزان في الزيادة الى الاول والثاني
الاخر
عند سيبويه لقوة دليلهما فانه حكم بزيادة الثاني ثم كلا الوجهين
صواب والمص اختار مذهب الخليل لكون دليله اظهر والتغيير اقل
ولانه اختار ابن عصفور وابن مالك قبل المص بازمنة والقول
الثاني نقله الفارسي عن يونس واختاره هو وابن الحاجب وغيرهما
والكلام في ادلة الفريقين والاعتراض عليها طويل الذيل وقليل
النيل فاو نذكرها قال الملا القري في حاشية السعد الدين وبناؤه اي بناء
باب التفعيل للتكثير غالبا وقد يجيء للتعدية واللازم بلا تكثير وهو
اما التكثير وهو الاصل والاكثر في استعمالاتهم ثم ان فعل ان كان لازما كان
التكثير اما في الفعل نحو جولت وطوفت اي كثرت الجولان والطواف
واما في الفاعل نحو موتت الابل وموتت المال اي هلك وقد يكون في الفعل
نحو طوف زيد الكعبة لتكثير الطواف وهو متعد وقد يكون في الفاعل
فعند ذلك يكون اللازم فقط نحو موتت الابل اي مات اعداد كثيرة من
الابل وموتت المال اي هلك اعداد كثيرة من المال كذا في الايضاح وقد يكون
في المفعول فعند ذلك يكون متعديا نحو قطع الثياب نحو غلق زيد
الباب اي غلق ابوابا كثيرة واما المتعدي بلا تكثير كفرح يفرح تفريحا
وكرم يكرم تكريما اصلها تكرما وتفرحا كما مر واما اللازم منه بلا
تكثير فنحو حول بمعنى انتقل وجرب الابل يجرب تجريبا وعظم يعظم
تعظيما اصلهما تجربا وتعظما وهذا اذا كان بمعنى صار فائدة
فان قيل ما الفرق بين التكثير في الفاعل والتكثير في المفعول وبين التكثير

فى الفعل قلنا تكثير الفاعل والمفعول لا يستلزم تكثير الفعل وتكثير الفعل
والفاعل لا يستلزم تكثير المفعول فان قيل لم كان كذلك قلنا لانه لما تحقق
التكثير فى المفعول تحقق فى الفعل بالضرورة ولا يلزم من تحققه فى الفعل
تحققه فى الفاعل والمفعول ويجئ التشديد لمعان فى باب فعل للازالة
وهو معنى السلب تقول فزعته اى ازلت الفزع وجلدت البعير اى ازلت
جلده وقردته اى ازلت قراده يعنى سلخت جلده ونزعت قراده وللنسبة
المفعول الى اصل الفعل لانه قد لا يكون موصوفا باصل الفعل نحو فسقته
اى نسبته الى الفسق والنسبة الى الفسق لا يستلزم ثبوت الفسق وللتعدية
نحو فرّح زيد عمرا ويجئ لوجود الشئ على صفة نحو حمّدته اى وجدته
محمودا وللتوجه نحو شرّق وغرّب اى توجه الى الشرق والغرب وللوجدان
اى لوجود الشئ على صفة نحو حمّدته اى وجدته محمودا ويجئ فعّل بمعنى
فعل بالتخفيف نحو فلّس وفلس وقصّر وقصر وميّز وماز بمعنى
واحد فهذه المعانى فى كلها للتعدية ويجئ ايضا فعّل بمعنى تفعّل نحو قدّم
بمعنى تقدم ويجئ ايضا للدعاء للشئ او عليه نحو بركته اى دعوت له
بالبركة وجذعته اى دعوت عليه بالجزع ويجئ للاختصار الحكاية
نحو امّن وابّه وسوّف وسبّح اى قال امين ويا ابها وسوف ارجع وسبحان
الله ويجئ للحينونة نحو ظهّر اى حان وقت الظهر ويجئ للحمل على الشئ
نحو حفّظته الكتاب اى حملته على الحفظ ويجئ للصيرورة نحو عجّزته
اى صيرته عاجزا ويجئ للجعل للشئ عدّله الله اى جعله عادلا ويجئ للاظهار
نحو عدّل القاضى فلانا اى اظهر عدالته فائدة فان قيل لم قدم هذا الباب
على البناء المفاعلة ان الزايد فيه بين الفاء والعين على اختيار المص

قلنا انا قدم التفعيل على المفاعلة لان الزايد فيه من جنس الاصول
والجنس الى الجنس اولى واحرى وقيل ان زيادة باب التفعيل يختلف فيه
هل الزايد عينه الاول او عينه الثانى وزيادة المفاعلة متفق عليه
والمختلف مقدم على المتفق وقيل لان الزياده باب التفعيل حرف
صحيح فى الاصل وزيادة باب المفاعلة حرف علة فى الاصل فتقديم كلمة
حرفها صحيح اولى من تقديم كلمة حرفها غير صحيح وقيل بناء باب
التفعيل للتكثير وبناء باب المفاعلة للمشاركة بين الاثنين وفى
التكثير زيادة فلهذا قدمه على المفاعلة الباب الثالث منها اى من الابواب
الثلثة فاعل فعل ماض يفاعل فعل مضارع يجئ مصدره الاول
مفاعلة ومصدره الثانى فعالا بكسر الفاء وتخفيف العين ويجوز فعّالا
بكسر الفاء وتشديد العين مثل دنّاد كذا فهم من اللقانى ومصدر
الثالث فيعالا بياء تحتية بعد الفاء لان الالف الذى كان فى الماضى
والمضارع انقلب ياء فى المصدر لانكسار ما قبلها فى المصدر ومن
ثمة كان فيعالا اقيس من فعالا بالتخفيف كما قال الفراء بل اصل له
كما قال السيد ركن الدين ومن قال ان فعالا فرع فيعال من حيث
كان جاريا على الفعل وقال بعض الفضلاء ضرورة امتناع النطق
فصار فيعالا فائدة وينفرد مفاعلة غالبا فيما فاؤه ياء نحو ياسر
ميسرة وياسرة وياما يامن ميامنة وقوله غالبا احتراز من نحو
ياومه مياومة ويواما حكاه ابن سيدة قاله البدر بن مالك ويجى مصدر
كاذب مكاذبة وكذابا وكذّابا بالتشديد مثل ماريه مماراة ومرا
ويجئ ايضا من كذّب يكذب تكذيبا وكذّابا بتشديد الذال مثل كلّم كلاما

كما قال الله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وقيل ان قتالا فرع قيتال
قال بعض العلماء يجئ مصدر فاعل مفاعلة قياسي ويجئ مصدره
الثاني سماعي وقد زاد البعض مصدرا ثالثا وهو قولهم قيتالا
وروى على قلة ماراْيته مرّاء ومرّاة بكسر الميم وتشديد الراء وكذا
فيعال وهو الاقيس كما قال الفراء جعل سيبويه قول من قال من اهل اليمن
قاتلته قتالا بكسر القاف وتشديد التاء مثل مرّاء وكذا قال
الفاضل اللقاني بتشديد التاء والراء فالتاء والراء المدغمتان
بدلان من الياء المنقلبة عن الف فاعل انتهى وقال بعضهم قاتلته
قتالا مبنيا على حذف الياء قال كانهم حذفوا الياء التي جاء بها اولئك
في قيتالا قال الفراء لانهم ارادوا ان يثبتوا الالف في المصدر كما اثبتوا
في الفعل فقالوا قاتل مقاتلة وقيتالا الا انهم قلبوا الالف في المصدر
ياء لكسر ما قبلها ثم حذفوا الياء واكتفوا بالكسرة فقالوا قتالا فالحاصل
ان مصدر باب المفاعلة على القول الاصح اثنان الاول مفاعلة كمقاتلة
والثاني فعالا كقتالا واما الثالث فحاصل بعد الاعلال هذا على قول
البعض مثل فعالا كقتالا لحذف الياء اكتفاء بكسرة ما قبلها فصار
فعالا وقتالا واما المصدر الرابع وهو ايضا حاصل بعد الاعلال على
قول البعض مثل فاعلته فعالا وقتالا بالتشديد وهو عوض من الياء
وهو عوض عن الالف الذي كان في الماضي والمضارع والمصدر فان قيل
فان قلت لم زيدت الميم في مصدره وقلت مفاعلة ولم تقل فاعلة
قلت فرقا بين مؤنث اسم الفاعل من الثلاثي المجرد مثل فاعلة وناصرة
وقاتلة هذه اسم فاعل مفرد مؤنث وان جاء مصدره على وزن فاعلة

وناصرة

وناصرة وقاتلة من فاعل يفاعل فاعلة يلتبس باسم الفاعل من الثلاثي
المجرد فان قلت اقرأ بفتح العين في المصدر اتباعا للعين الماضي وكسرها
في اسم الفاعل قلت الاعجام يتركه كثيرا فيلتبس فلدفع هذه الالتباس
زيدت الميم في المصدر الاول وبقي اسم الفاعل على اصله وقيل زيدت
التاء في اخر مصدره الاول للمبالغة لان هذه التاء ليست للتانيث فان
قلت يلتبس ايضا باسم المفعول من باب المفاعلة لان مصدره مقاتلة
بفتح التاء وفي مؤنث اسم المفعول مقاتلة بفتح التاء ايضا قلنا
يفرق بينهما بالمعنى من السابق وعكس السكاكي حيث جعل الياء في فيعالا
اشباع كسرة الفاء قال صاحب المراح ومصدر غير الثلاثي يجئ على سنن
واحد اي على طريق واحد لثقله الا في كلم كلاما بكسر الكاف والقياس تكليما
وفي قاتل قتالا وفي تحمل تحمالا بكسر الحاء والقياس تحملا بضم الميم وفي زلزل
زلزالا بفتح الزاء الاولى والقياس زلزالا بكسر الزاء الا انهم جوزوا
الفتح فيه لثقل المضاعف بخلاف الصحيح مثل دحراجا فانه بالكسر
لا غير وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف كقاتل اصله قتل
فصار قاتل بزيادة الالف بين الفاء والعين فان قيل لم زيدت الالف
بين الفاء والعين قلنا لاجل الضرورة لانها لو زيدت في الاول يتعذر
الابتداء بالساكن ولو حرك بالفتحة تلتبس بماضي باب الافعال مثل
اكرم او يلتبس بمتكلم المضارع وحده ولو زيدت في الاخر يلتبس بالتثنية
مثل نصرا ولو زيدت بين العين واللام يلتبس بمبالغة اسم الفاعل مثل
نصّار وجمع المكسر لاسم الفاعل مثل نصّار بغير التنوين جمع ناصر فان قيل
لم خصت الالف بالزيادة قلنا لانه من الحروف الزوائد من العلة لا لائق

بالزيادة حروف العلة ومن حروف العلة الالف فلهذا ازيدت الالف فان
قيل يفرق بالاعجام بين الماضي ومبالغة اسم الفاعل وماضي المفاعلة اذ زيدت
الالف بين العين واللام مثل قتال ونضار قلنا الاعجام يترك كثيرا فان
قيل يلزم الالتباس على تقدير زيادة الالف بين الفاء والعين باسم الفاعل
الذي ليس للمبالغة قلنا سلمنا ذلك الا ان التباسه به اولى من التباس
بمبالغة اسم الفاعل لقلته وانعدامه عند الاعجام والقرينة وقال اصله
اردنا ان ننقل هذا البنا الى المفاعلة فيه قاعدة وهي زيادة الالف بين الفاء
والعين ونحن زدنا الالف بين الفاء والعين موافقة لهذه القاعدة فصار
فاعل فان قيل الالف الزائدة هنا من اي قسم من اقسام الحروف قلنا من حروف
الزوائد لان القاعدة اذا اراد رجل ان يزيد حرفا بكلمة لا يزيد الا من حروف
الزوائد التي هي اليوم تنساه فان قلت لاي شي خصصت الالف بالزيادة قلت
لان الالف اخف العشرة فلهذا اختصت بالزيادة وبناؤه للمشاركة بين
الاثنين غالبا اي في القصد والوقوع بشرط ان يكون الغالب فاعلا
والمغلوب مفعولا في المعنى فاذا قلت ضارب زيد عمرا فانه يدل صريحا
على نسبة الضرب الى زيد متعلقا بزيد مشاركا له لان من شارك زيدا
في الشيء شاركه زيد في ذلك الشيء ولاجل ان فاعل نسبة مصدر الفعل
الثلاثي الى احد الامرين متعلقا بالامر الاخر مشاركا له في اصل الفعل صار
فاعل المبني من فعل اللازم متعديا الى مفعوله لتضمنه اسنادا اصل فعله
الى احد الامرين متعلقا بالاخر ومشاركة اياه ونحو كارمته وصار فاعل
المبني من فعل المتعدي الى واحد متعديا الى مفعولين نحو جذب زيد
الثوب وجاذبته الثوب الا ان يكون المشارك وهو مفعول فاعل في المعنى

وهو

وهو مقتضى اصل ذلك الفعل شتمته فاعل لاتحاد المشاركة ومقتضى
اصل ذلك الفعل نحو زيد في شاتمت زيدا مشارك فاعل شاتم ومقتضى
اصل شتم بخلاف جاذبت زيدا الثوب فانا المشارك في جاذبت هو
زيد ومقتضى اصل فعله هو الثوب فلهذا تعدى جاذب الى مفعولين
وشاتم الى مفعول واحد ويجي فاعل بمعنى فعّل بالتشديد اي للتكثير ونحو
ضاعفت وضعّفت ويجي فاعل بمعنى افعل في التعدية نحو عافاك الله
واعفاك الله اي صيرك ذا عافية ويجي بمعنى فعل متعديا كان نحو دافع
ودفع اولازما نحو سافر او سفر بمعنى خرج الى السفر ويجي بمعنى تفاعل
نحو سارع وتسارع وجاوز وتجاوز وقد يكون للواحد اي لنسبة
اصله الى الفاعل من غير اشتراك مثال المشاركة بين الاثنين نحو قاتل زيد
عمرا فهو للتعدية فقط ومثال الواحد نحو قاتلهم الله اي يجي لغير المشاركة
نحو عاقبت اللص وطارقت النعل فان قيل لم انحصر ابواب ما زيد فيه
حرف واحد على ثلثة ولم يكن اربعة ابواب على عدد حروف الماضي قلنا
لان الزيادة لا تخلو اما ان تزاد في قبله وهو باب افعل او في وسطه
وهو لا يخلو اما ان يكون بين الفا والعين وهو باب فاعل او بين العين
واللام على ما ذهب اليه البعض وهو باب فعل واختلفوا في الزيادة
قال الاكثرون ان الزائد فيه هو الحرف الثاني وعلته مذكورة فلا
يفيد وقال الخليل ان الزائد فيه هو الاول لان الحكم بزيادة الساكن اولى
من غيره والوجهان جائزان عند سيبويه لما مر في باب التفعيل او في اخره
وهو لا يوجد للالتباس اي بالاستقراء هو الصحيح لما فرغ المص من بيان
نوع الاول شرع في بيان نوع الثاني فقال النوع الثاني منها اي من الانواع

الثلثة المذكورة وهو ما زيد فيه حرفان على الثلاثي المجرد ويسمى
هذا النوع الخماسي المزيد على الثلاثي لكون ماضيه على خمسة احرف وهو
على خمسة ابواب بحكم الاستقراء واما في مقتضى العقل فمائة واثنين وتسعين
بابا فمنهم الباب الاول منها اي من الابواب الخمسة انفعل فعل ماض ينفعل
فعل مضارع انفعالا مصدر وهذا وزن موزونه انكسر ينكسر انكسارا انما
زيدت الالف في المصدر قبل اخره لئلا يلتبس بتثنية الماضي ومثنى الامر
وكسرت فاء فعله فيه تبعا للهمزة ولم يكسر السين لئلا يلتبس الالف
ياء ويقال لهذا الباب باب الانفعال وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة
احرف اصله كسر فصار انكسر بزيادة الهمزة والنون في اوله وبناؤه
اي بناء باب الانفعال للمطاوعة ومعنى المطاوعة في اللغة الموافقة
وفي الاصطلاح حصول اثر الشيء والاثر بفتحتين ما بقي من رسم الشيء
عن تعلق الفعل المتعدي نحو كسرت الزجاج فانكسر ذلك الزجاج فان
انكسار الزجاج اثر حصل عن تعلق الكسر الذي هو الفعل المتعدي
بمفعوله الذي هو الزجاج ومعنى المطاوعة صدور فعل عن فعل نحو
صدور الانقطاع عن القطع يقال ان مصدر الانقطاع الانقطاع
صادر عن مصدر قطع الذي هو القطع وهو الباب مطاوع لثلاثة
ابواب فاممعن المنظر فيما ياتي من التفاصيل وهو ان يجي المطاوعة فعل
بفتح العين مع التخفيف غالبا نحو قطعته فانقطع وصرفته فانصرف
ويجي المطاوعة فعل بالتشديد نحو عدلته فانعدل ويجي المطاوعة
افعل نحو اسقفته فاستقف اي رددته فارتد يعني اغلقته فانغلق
وازعجته فانزعج اي ابعدته فابتعد قال وهذا شاذ ويشترط في هذا الباب

ان يكون من الافعال العلاجية الواضحة للحس لان وضعه لحصول
اثر الفاعل مخصوصا بما يظهر اثره تقوية للمعنى الذي وضع له وثمة
لم يقل علمته فانعلم وقصدته فانقصد فان ظهور الاثر مما ليس
بعلاج غير ظاهر وكون انفعل مختصا بالمطاوعة دون غيره من
الابواب لا يكون الا لازما ودخول الباء على المقصور عليه استعمال صحيح
وان كان الشائع دخولها على المقصور كما في يختص برحمته من يشاء
من عباده فان قلت ما الفرق بين اللازم والمطاوعة قلت الفرق بينهما
بالعموم والخصوص مطلقا لان كل مطاوع شامل على اللازم والمتعدي
واما الفرق بين اللازم والمتعدي فبالتباين الكلي اذ لا يصدق احدهما
على الاخر بمادة اصلا قاله في التسكرية ولا يبنى انفعل الا مما فيه علاج
وتلثيا اي ايجاد الاثر فعل فيه علاج وهو ايجاد فعل بالجوارح الظاهرة
ليتولد عنه فعل اخر محسوسا ولهذا لا يقال كرمته فانكرم وعدمته
فانعدم من اكرم واعدم اذ الاكرام اعطاء الشيء الاخر والاعدام افتاد
الشيء وانفعل لا يكون الا المطاوعة فعل بالتخفيف كذا في المفصل
وايضاحه وكون انفعل مختصا بالمطاوعة دون غيره من الابواب
لا يكون الا لازما الباب الثاني منها اي من الابواب الخمسة افتعل
فعل ماض يفتعل فعل مضارع افتعالا مصدر فان قيل لم كسرت
التاء في المصدر قلنا تبعا للهمزة والقياس الفتح لانها مفتوحة في الماضي
والمضارع وخالفتهما هذا وزن موزونه اجتمع يجتمع اجتماعا هذا
باب الافتعال يسمى بالمصدر وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة
احرف كاجتمع اصله جمع فصار اجتمع بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة

التاء بين الفاء والعين دبنا فى ايضا اى كبناء باب الانفعال للمطاوعة
نحو جمعت الابل فاجتمع ذلك الابل وفى بعض النسخ فاجتمع تلك الابل
قال بعض الشارحين ينبغى ان يؤنث الفعل المسند الى ضمير الابل
لانها جمع لا واحد لها من لفظها وكل جمع كذلك فالتأنيث لازم وقد
يكون مشتركا بين اللازم والمتعدى مثال المتعدى نحو اختبز والخذ
واطبخ واما كونه لازما نحو مزجته فامتزج وجمعته فاجتمع ويجئ
تفصيل هذا من قريب ويجئ بمعنى فعل فعند ذلك يشترك بين اللازم
والمتعدى اما اللازم فكاحتقر بمعنى حقر واما المتعدى كانتزع بمعنى
نزع ويجئ بمعنى تفاعل فعند ذلك يكون للتعدية نحو اختصم زيد
عمرا بمعنى تخاصما ويجئ للمبالغة فعند ذلك يكون للتعدية نحو
اكتسب المال واجتمعه اى بالغ فى كسبه وجمعه ويجئ هذا البنا ايضا
للاتخاذ نحو اختبز اى اتخذ الخبز اى اخذه واطبخ واشتوى اى اخذ
الطبخ والشوا لنفسه ويجئ افتعل لزيادة المبالغة فى يعبر عنه
بالتسبب والتصرف نحو اكتسب اى بالغ واضطرب فى الكسب وتسبب
فى العمل والكسب وهو تحصيل الشئ على اى شئ على اى وجه كان والاكتساب
تحصيله مع المبالغة والاعتمال قال الله تعالى لها ما كسبت وعليها
ما اكتسبت وفيه تنبيه على كمال لطف الله تعالى بخلقه حيث اثبت لهم
ثواب الفعل على اى وجه كان ولم يثبت عليهم عقابه اى الا على وجه
مبالغة واعتمال فيه قال سيبويه معنى كسبت المال اجبيت ومعنى
اكتسبته تصرفت فيه وطلبته ونحو اكتسبت المال اى حصلته
باعتمال فيه بخلاف كسب المال ويكون افتعل بمعنى فعل بالتخفيف
نحو

نحو جذب واجتذب ويكون افتعل بمعنى تفاعل نحو اختصموا بمعنى واحد
وكذا اجتوز بمعنى تجاوز ويكون بمعنى استفعل نحو اعتصم بمعنى استعصم
وارتاح بمعنى استراح ويجئ مجردا وغنيا عن الثلاثى نحو استلم الحجر اى لمسه
واختلفوا فى اشتقاق هذا من وهى التحية قيل كان اذا المسه او قراءته
السلام فتبرك به قال ابن قتيبة مشتق من السلام بكسر السين وهى الحجارة
وقد بينا السلام غاية البيان بعون الملك المنان فى رسالتنا الثلثة
احدها بيان محل السلام وكيفيته وثوابه وثانيها بيان فى اى محل يكره
السلام وثالثها بيان ما تعلق بالالفاظ والاشتقاق فمن اراد معرفة
احوال السلام يعنى فى اى سن السلام وفى اى محل لا يجب رده وفى اى
محل يرد السلام بقلبه وفى اى الفاظ يرد السلام وهل يزيد راد السلام
فى لفظ السلام عند رد السلام ام لا فلينظر الى رسالتنا الثلاثة بالتمام
يجد جميع مرامه ما لا يجد فى غيره البنا الثالث منها اى من تلك الابواب
الخمسة افعل فعل ماض يفعل فعل مضارع افعلالا مصدر هذا وزن
موزونه احمر يحمر احمرارا ويسمى هذا باب الافعلال وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف كاحمر اصله حمر فصار احمر بزيادة الهمزة
فى اوله وبزيادة حرف اخر فى اخره من جنس لام فعله قال العلامة التعدى
فى شرح العزى بزيادة الهمزة واللام الاولى وقد عرفت المذهب فلا
نعيدها فان لم يكن حاضرا فى بالك فليرجع الى باب التفعيل قال التفتازانى
لان الحكم بزيادة الساكن واللام الثانية ومحسنته لان الزيادة بالاخر
اولى وفى قول التفتازانى ايماء الى اجراء الخلاف المتقدم فى فرح وبناؤه
لمبالغة اللازم وفى قوله قيل بناؤه للالوان والعيوب نظرا الى الالوان

نحو احمر زيد ومثال العيوب نحو اعور زيد وهذا من احوال الطبايع
فثبت بهذا كونه لازما وكذلك لمبالغة اللزوم وباب افعل اختص بالالوان
والعيوب اى لا يتعدى بهما الى غيرهما فى الاصل الغالب قولنا اختص بالالوان
الباء دخل على المقصود عليه مشيا على المتبادر والمتعارف تقريبا
على الافهام والقياس ان يقول واختص به الالوان والعيوب لان حق الباء
ان تدخل على المقصود ثم اطلاق العيوب مقيد بالحسية كاعور واعرج
واحول كما قيده به ابن مالك فى شرح التسهيل الباب الرابع منها اى من الابواب
الخمسة تفعّل فعل ماض يتفعّل فعل مضارع تفعّلا مصدر وانما فتح العين
فيه لئلا يلتبس بالفتح بتثنيته وفى حالتى الرفع والجر يلتبس بمفرد الماضى
او بالامر او فرارا من الثقل الا ان يكون ناقصا نحو ترمى يترمى ترميا
هذا وزن موزونه تكلم يتكلم تكلما ويجىء المصدر منه ايضا على وزن
تفعالا بكسر التاء والفاء وتشديد العين نحو تحمل يتحمل تحمالا على لغة
اليمن فانه قياس لغتهم وكذا تملق تملقا فائدة اذا اجتمع فى اول مضارع
تفعل وتفاعل وتفعلل تاآن لكونه فعل المخاطب للمخاطبة مطلقا او الغائبة
المفردة والمثناة احدى التائين حرف المضارعة والثانية التاء التى
كانت فى اول الماضى يجوز اثبات التائين نحو تتجنب وتتفاعل وتتدحرج
ويجوز حذف احديهما التائين تخفيفا ولم يمكن الادغام لرفضهم الابتداء
بالساكن او اجتلاب همزة الوصل وهى لا تكون فى المضارع لانه فى معنى
اسم الفاعل لا تدخل المضارع ونعم ما قال بعض الفضلاء باللسان التركى
بالنظم مجتمع اوله مضارع اولنده ايكى تا اهل علمك زمرسنه شو يله
مرويدر شهرتى تفعل تفاعل تفعلل تا سنك حذفى اثباتى جائزبود

مثولى انك وفى تفسير القرطبى فى قوله تعالى فى سورة البقرة يحسبهم
الجاهل اغنياء من التعفف الاية تفعل وهو بناء مبالغة انتهى واذا
بنيت التفعل والتفاعل من الناقص كسرت العين منهما مثل تمنى يتمنى
تمنيا بكسر النون لاجل الياء وكذا التوضى لكن ذكر سلطان المفسرين ابو
السعود عليه رحمة الودود فى رسالة المسمى باغلوط العوام باللسان
التركى توضى دردلر غلط در توضؤ ديمك كركدر ومعناه باللسان
العربى يقولون التوضى بل الفصيح التوضؤ بالهمزة وضم الضاد اقول
والذى كتب الفقه ما رأيته الا بالياء بخلاف ما قال شيخ الاسلام مفتى
لان الفقهاء لا يعتبرون دقايق العربية فى الالفاظ بل يعتبرون حقايق
المعانى ونقول لئلا يلزم الثقل لان الضمة ثقيل والهمزة من حروف الحلق
ثقيل فيجتمع الثقلان فكسروا الضاد فانقلب الهمزة ياء لكسرة ما قبلها
فصار توضيا بكسر الضاد وعلامته اى علامة باب التفعل ان يكون ماضيه
على خمسة احرف كتكلم اصله كلم فصار تكلم بزيادة التاء فى اوله وزيادة
حرف آخر من جنس عينه فصله بين الفاء والعين اى للعلة التى مرت فى
باب فعل فلينظر ثمه وبناؤه للتكليف ومعنى التكليف تحصيل المطلوب
شيئا بعد شيء نحو تعلمت العلم مسألة بعد مسألة يقال تجرعت الشراب
اى شربته جرعة بعد جرعة ويكون بناؤه ايضا مشتركا بين اللازم
والمتعدى واما كونه لازما فهو اذا كان للمطاوعة فى باب تفعل يجىء لمطاوعة
فعل نحو كسرته فتكسر وقطعته فتقطع واما كونه متعديا فهو اذا
كان بمعنى اخذ نحو تمازر بمعنى اخذ الميزر وقيل التكليف عبارة عن
اظهار الفاعل اصل الفعل ولم يكن اصل له الا انه يريد حصوله نحو

تصبّر وتحلّم وتشجّع اى اظهر الصبر والحلم والشجاعة وفى هذه الامثلة لفّ
ونشر مرتّب اذ معناها استعمال الصبر والحلم والشجاعة وكلّف نفسه اياها
وربّما عبّر عن هذه المعنى بالحرص على التلبّس به كما عبّر به ابن عصفور قال
ومنه تقيّس وتنزّر وتعرّب اى جعل نفسه من قيس اى قبيلة قيس وهو
ابن مضر وهو الثامن عشر من اباء نبيّنا عليه السلام من اراد ترجمة مضر
فلينظر الى كتابنا الحيوة شرح شروط الصلوة او نزار بكسر النون وهو
ايضا من اباء نبيّنا عليه السلام او من العرب وانّما سمّى العرب عربا لانّ العرب
من ابناء يعرب وقال الشيخ عبد القاهر معنى المطاوعة انه قبل الفعل
ولا يمنع ويجيء تفعّل بمعنى تفاعل نحو تعهّد بمعنى تعاهد ويجيء تفعّل
بمعنى فعّل نحو تقسّم بمعنى قسّم وتقطّع بمعنى قطّع وهذه الثلثة للتعدية
ايضا ويجيء تفعّل لاتخاذ الفاعل المفعول اصل الفعل اى جعل الفاعل
المفعول اصل الفعل نحو توسّد ثوبه اى اخذ ثوبه وسادة وتلحّفه اى اتّخذ
لحافا وتبنّاه اى اتّخذه ابنا ويجيء للتجنّب نحو تهجّد اى جانب الهجود
بمعنى بعد من النوم فى الليل وفى الصحاح هجد وتهجّد اى سهر وهو من
الاضداد وهو صريح فى انّ الهجود والتهجيد مشترك بين النوم ليلا
والسهر قال الكفافى فى حاشيته على السعد شرح العزّى ويقال تأثّم وتحوّب
وتحنّث وتحرّج وتنجّس وتجزّع اى جانب الاثم والحوب والحنث والحرج
والنجاسة والجزع والمراد بالفعل ههنا الفعل اللغوى وهو فى هذا ازال
الهجود عن نفسه ويجيء تفعّل لطلب اصل الفعل نحو تكبّر وتعظّم اى طلب
ان يكون كبيرا وعظيما ويجيء تفعّل للصيرورة نحو تأيّمت اى صارت ايّما
وتحجّر الطين اى صار كالحجر وتشكّل التراب اى صار كالتراب ويجيء تفعّل

بمعنى

الهجود سهر

بمعنى استفعل نحو تغنّى به بمعنى استغنى ويجيء تفعّل لسؤال اصله
نحو تعطّى وترحّم اذا سأل العطاء والرحمة ويجيء للاختصار نحو تويّل
اى قال يا ويلاه ويجيء موافقة افعل نحو تأذّن اى آذن بمعنى اعلم
قال الله تعالى واذ تأذّن ربّك قال الفاضل العلامة الشهير باجة
خليفة وهو بكسر الياء والهمزة وسكون الياء فى حاشية شرح العقايد
للشيخ العلامة الشهير سعد الدين التفتازانى فى قوله الحمد لله
المتوحّد اعلم انّ صيغة التفعّل يجيء لمعان احدها المطاوعة وهى
ترتّب فعل على فعل وعدم انفكاكه عنه كالتكسّر المترتّب على التكسير
وثانيها التكلّف وهو ان يلتزم فاعله اثار معنى مصدره لانّ نيّة
على خلاف طبعه ليتمرّن ويتخلّق به نحو تشجّع زيد اى تكلّف زيد
والتزم على خلاف طبعه اثار الشجاعة من الضرب والحرب والقاء
النفوس فى مواضع الخطر ليكون الشجاعة سجيّة وخلقا له
وثالثها اتّخاذ فاعله شيئا اصلا ما اشتقّ منه نحو توسّد زيد حجرا
اى اتّخذه وسادة ورابعها تجنّب فاعله عمّا اشتقّ منه نحو تأثّم
زيد وتحرّج اى جانب الاثم والحرج وخامسها حصول ما اشتقّ منه
لفاعله مرّة بعد اخرى نحو تفهّمت الكتاب اى فهمته شيئا فشيئا وسادسها
الكبر والعظمة كذا فى كتب الصرف وقال بعض الافاضل يكون صيغة
التفعّل امّا للصيرورة بلا صنع نحو تحجّر الطين اى صار حجرا بلا عمل
ومدخل من الغير ومنه التكوّن والتولّد وامّا التكلّف فلما استحال
فى ذاته تعالى يحمل على الكمال كما قيل فى المتكبّر فممنوع امّا المعنى الاوّل
فلعدم ثبوت استعمالها من الفصحاء لهذا المعنى وقوله تحجّر الطين

غير منقول منهم بل هو مصنوع يستعمله الحكماء والاطباء ويقولون تجحر الماء وتجحر الخلط والمنقول من الفصحاء استحجر الطين والتكون والتولد يراد بهما معنى الخامس الذي ذكرناه واما المعنى الثاني فلعدم تعذر ارادة معناه الحقيقي الذي هو المطاوعة مع استبعاد الدلالة الدلالة على الكمال كما ذكرنا على الانتقال من التكلف الى الكمال بعيد من وجهين الاول انه لا دلالة للتفعل المستعمل للتكلف مع حصول المشتق منه لفاعله حتى يصح الانتقال منه الى اتصاف الفاعل به على الكمال انما يدل على طلب الحصول وهو لا يستلزم الوصول ولو سلم دلالته عليه يكون المعنى الحاصل به انقص مما هو طبعي بل يقبل الزوال اذا اهمل المتكلف والالتزام باثاره مرة فيعود الى الطبعة المجبول هو عليه قال بعض الفضلاء ان الافعال الحاصلة بالتكلف يكون على وجه الكمال والمشقة بخلاف ما اذا كان حاصلة بدون التكلف والمشقة على ما هو المشهود ثم لما ذكرنا آنفا ولا ضرورة ايضا في جعله منقولا من معنى استفعل وقيل ولا دليل عليه والله اعلم الباب الخامس منها اي الابواب الخمسة تفاعل فعل ماض يتفاعل فعل مضارع تفاعلا مصدر هذا وزنه موزونه تباعد يتباعد تباعدا هذا باب التفاعل وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتباعد اصله بعد فصار تباعدا بزيادة التاء في اوله وبزيادة الالف بفتح الهمزة وكسر اللام بين الفاء والعين وبناؤه للمشاركة بين الاثنين نحو تباعد زيد وعمرو ومثال المشاركة فصاعدا نحو تصالح القوم وتفاعل موضوع لما يصدر من اثنين فصاعدا فالاول نحو تضاربا والثاني تضاربوا وهو نوع

فاعل

فاعل واذا كان تفاعل موضوعا لما يصدر من اثنين فصاعدا فان كان تفاعل منقولا من فاعل المتعدي الى مفعولين يكون تفاعل متعديا الى مفعول واحد نحو نازعته الحديث فانه متعد الى مفعولين اولهما الضمير وثانيهما الحديث فتنازعته اي الحديث انا وزيد يدل على هذا المحذوف قوله فيما مر لما يصدر من اثنين وان كان متعديا بواحد يكون لازما اكتضاربا وتكارما وان كان تفاعل المأخوذ فاعل الفعل المحذوف من فاعل المتعدي الى مفعولين يتعدى الى مفعول واحد ويجيء تفاعل للمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد ويجيء للتكلف فيما لا يراد حصوله نحو تجاهل وتمارض اي اظهر الجهل والمرض من نفسه وليس عليه في الحقيقة مرض وجهل فان قيل ما الفرق بين تفعل وتفاعل حال كونهما للتكلف قلنا هو ان تفعل في هذا المعنى كتكرم وتحلم يريد صاحبه ذلك المعنى من نفسه ووجوده فيه ليكون متصفا بتلك الصفة وهي الكرم والحلم وتفاعل ليس كذلك لانه لا يدل على ان صاحبه مدع دعوى كاذبة لان المتجاهل والمتمارض لا يريد كل واحد منهما ان يكون جاهلا ولا مريضا وان اظهر ذلك من نفسه ويجيء تفاعل بمعنى تفعل نحو تعاهد بمعنى تعهد وتزايد بمعنى تزيد وتزايب بمعنى تذيب ويجيء تفاعل بمعنى افعل نحو تخطاء بمعنى اخطاء وتساقط بمعنى اسقط ويجيء على معنى غير هذه المعاني نحو تقاضيته وتلاقيته وتداركته وهذه التاء ثمة للتعدية وهذا باب التفاعل فان قيل لم اختص ابواب ما زيد فيه حرفان على ثلاثة احرف قلنا كان ذلك للتوافق بين الابواب والحروف وقيل هذه الحصر استقرائي النوع الثالث منها

اى من الانواع الثلثة المذكورة هو ما زيد فيه ثلثة احرف على الثلاثى
المجرد ويسمى هذا النوع السداسى المزيد فيه على الثلاثى لكون ماضيه
على ستة احرف وهو اربعة ابواب وانما انحصر اربعة ابواب بالاستقرا
والتتبع واما فى مقتضى العقل سبعمائة وثمانية وستين بابا واما
فى التصور التاليف فيكون الف واربعة وعشرين بابا الكتاب الا قليل
منها من الابواب الاربعة استفعل فعل ماض يستفعل فعل مضارع استفعال
مصدر بهذا الوزن موزونه استخرج يستخرج استخراجا ويجى مصدر
هذا الباب على هذا الوزن الا من الاجوف نحو استقامة بتعويض التاء
عن العين المحذوفة وهذا باب الاستفعال وعلامته ان يكون على
ستة احرف اصله سُدُس فجعل السين الثانى تاء لقرب السين من التاء
وجعل الدال تاء لقرب التاء من الدال فى المخرج ثم ادغم التاء
فى التاء فصار ست فان قلت فباى شئ عرفت ان اصل ست سدس
قلنا عرفنا بتصغيره على سديس ويجى جمعه على اسداس كاستخراج
اصل خرج فصار استخرج بزيادة الهمزة والسين والتاء فى اوله
وبناؤه للتعدية غالبا وقد يكون للازم مثال الفعل المتعدى من
هذا الكتاب نحو استخرج زيد المال اى اخرجه ومثال الفعل اللازم منه
نحو استحجر الطين وقيل بناؤه لطلب الفعل نحو استغفر الله اى
الطلب للمغفرة وفيه بحث لانه ان اريد به الدائم فاد قائل له للاجماع
على انه يجى لغير الطلب ايضا وان اريد الغالب فهو ليس بقول البعض
بل الجمهور فما وجه ايراد القيل اعلم ان باب استفعل يجى لطلب الفعل
غالبا نحو استغفر الله اى طلب المغفرة ومعناه نسبة الفعل الى فاعله

ماضيه 3

لارادة

لارادة تحصيل الفعل المشتق هو منه وذلك قد يكون صريحا استخرجته
اى طلبت خروجه وقد يكون تقديرا نحو استخرجت الوتد من الحائط فانه
ليس هنا طلب صريح بل المعنى لم ازل تلطف واتحيل نحو خرج ونزل
ذلك منزلة الطلب ويجى سين استفعل لاصابة الشئ على صفة نحو
استعظمته اى وجدته عظيما كذا استعقلته واستحسنته اى وجدته
عاقلا وحسنا ويجى باب استفعل للتحول يعنى تحول الفاعل الى اصل
الفعل نحو استحجر الطين اى تحول الى الحجرية ومنه ان البغاث بارضنا
يستنسر يتحول نسرا والبغاث بتثليث الباء المثلثة وبالغين المعجمة
والباء الموحدة طائر قال الجوهرية دون الرخمة بطئ الطيران
ويقال له بالتركى كركس وسين استفعل يجى لمعان ثلثة
عشر على قول البعض الاول للطلب نحو استغفر اى طلب المغفرة وعند
ذلك يصير متعديا والثانى للتحول نحو استحجر وعند ذلك يصير
متعديا ايضا والثالث للتحول نحو استخل الخمر خلا اى تحول الخمر خلا
وعند ذلك يصير لازما والرابع للاعتقاد نحو استكرمته اى اعتقدت
انه كريم وعند ذلك يصير لازما ايضا والخامس للوجدان نحو استجدت
شيئا اى وجدته جيدا وعند ذلك يصير متعديا والسادس للتسليم
والقبول وهو قولهم استرجع القوم عند المصيبة اى قالوا انا لله وانا
اليه راجعون وهو تسليم النفس الى الله تعالى وراجعون واذعان ما امر به
ومعناه قال انا عبيد وملك لله تعالى وانا اليه راجعون فى الاخرة
فكان معنى استرجع القوم سلموا انفسهم الى الله تعالى وقبلوا ما امرهم
به وعند ذلك يصير متعديا والسابع للحينونة نحو استرقع الثوب

اى حان وقت استرقاعه وعند ذلك يصير لازما والثامن بمعنى افعل
نحو استخرج بمعنى اخرج وعند ذلك يصير متعديا والتاسع بمعنى فعل
نحو استقر بمعنى قر وعند ذلك يصير لازما والعاشر للتحول نحو استحجر
الطين اى صار حجرا اى مثل الحجر فى الشدة لا فى الحقيقة وعند ذلك يصير
لازما ايضا والحادى عشر لموافقة افتعل نحو استعصم بمعنى اعتصم واستعذر
بمعنى اعتذر والحصر فى هذه المعانى حصر استقرائى عند البعض فان قيل
لم قدم هذا البنا على غيره لان الزايد فيه فى الاول جميعا البنا الثانى منها
اى من الابواب الاربعة فان قيل الاربعة اسم مفرد للعدد المعلوم
وهو الزوج فكيف يصح ان يكون صفة للابواب هنا قلنا التا الحقت
فى الاعداد تاخذ حكم الجمع لان المجرد اصل والجمع زايد عليه والتا ايضا
زايد على المجرد افعوعل فعل ماض يفعوعل فعل مضارع افعيعالا مصدر
اصله افعوعالا بكسر العين الاولى وسكون الواو قلبت الواو ياء فصار
افعيعالا هذا وزن موزونه اعشوشب يعشوشب اعشيشابا والاعلال له
مثل ما مر وهذا باب الافعيعال اصله عشب بضم الشين وهذا الباب
لازم يفيد المبالغة واذا اعشوشب كان ابلغ من قولهم عشب وعلامته
ان يكون ماضيه على ستة احرف كاعشوشب اصله عشب فصار اعشوشب
بزيادة الهمزة فى اوله والواو وحرف اخر من جنس عين فعله بين
العين واللام بالاتفاق وبناؤه للمبالغة اللازم لانه يقال عشب الارض
اذا نبت على وجه الارض فى الجملة اى صار ذا نبات قليل ويقال اعشوشب
الارض اذا كثر نبات وجه الارض بحيث يستر وجهها لان كثرة
الحروف تدل على كثرة المعنى والعشب هو الكلاء الرطب ويقال له حشيش

وانما

وانما قدم على باب بعده لان احد حروفه الزيادة من جنسه وهو
اولى بالتقديم من غيره او نقول لان احد فيه حرف صحيح باب ما بعده
كلاهما حروف علة كالواوين فى افعوّل الباب الثالث منها اى
من الابواب الاربعة افعوّل فعل ماض يفعوّل فعل مضارع بكسر
الواو افعوّالا بكسر العين مصدر وانما اتى الالف فى المصدر
لئلا يلتبس بتثنية افعوّل هذا وزن موزونه اجلوّذ يجلوّذ
اجلوّاذا فان قلت لم لم يقلب الواو فى المصدر مع كسرة ما قبلها
قلت لمشاكلة فعله فى الادغام وهذا باب الافعوّال ولان المراد من
قلب الواو ياء للتخفيف ويوجد التخفيف بالادغام ايضا لان طرف
التخفيف كما يكون بالقلب يكون بالادغام او نقول اجتمع فيه قاعدة
الاعلال مع قاعدة الادغام فقدم قاعدة الادغام على قاعدة الاعلال
فلهذا لم يقلب الواو ياء والاجلواذ مصدر يقال اجلوّذ بهم السير اى دام
مع السرعة وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاجلوّذ اصله
جلذ فصار اجلوّذ بزيادة الهمزة فى اوله وبزيادة الواوين
وهو المدغم والمدغم فيه بين العين واللام وبناؤه ايضا اى كبنا
باب الافعيعال للمبالغة اللازم لانه اى الشان يقال فى لغتهم جلذ
الابل من التلاوتى اذا سار تلك الابل سيرا سريعة بضم الشين الثانى
اى سريعا ويقال اجلوّذ الابل اذا سار تلك الابل سيرا سريعة بضم
الشين ايضا وتذكير الفعل المسند الى ضمير الابل اعنى سار فى الموضعين
كما فى بعض النسخ ليس سديد كما قيل فان قيل لم قدم باب الافعوال
على ما بعده قلنا انما قدم لان كل الزوايد فيه قبل الاخر بخلاف ذلك

البناء الرابع منها اى من الابواب الاربعة افعالّ فعل ماض بتشديد
اللام يفعالّ فعل مضارع بتشديد اللام ايضا افعيلالا مصدر قلبت
الالف التي كانت في الماضي والمضارع ياء لكسرة ما قبلها وهذا حل النظير لان الالف
والواو والياء حرف علة لان الواو اذا كان ما قبلها ساكنا تقلب ياء وكذلك
الهمزة اذا كان ما قبلها مكسورا قلبت ياء فكذلك الالف اذا كان ما قبلها
مكسورا قلبت ياء هذا وزن موزونه احمارّ يحمارّ احميرارا الياء فيه
مقلوب من الالف الذي كان في الماضي والمضارع بعد الميم في كليهما فكسر الميم
في المصدر فصار الالف ياء رجما او على قلب الواو ياء او تصدر القراءة فصار
احميرارا فلم يدغم لعدم شرط الادغام لدخول الالف بين الرائين في المصدر
وهذا باب الافعيلال وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاحمارّ
اصله حمر فصار احمارّ بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة الالف بين العين
واللام وبزيادة حرف من جنس لام فعله في اخره اتفاقا وبناؤه
ايضا اى كبناء البابين المذكورين لمبالغة اللزوم لكن هذا الباب
ابلغ اى اكثر مبالغة في المعنى لكثرة حروف الدالة على كثرة المعنى
من باب الافعلال لانه اى الشان يقال في تفهيم حمر زيد من الثلاثي
اذا كان له حمرة في الجملة اى قليلة ويقال احمرّ زيد من باب الافعلال
اذا كان له حمرة مبالغة اى كثيرة ويقال احمارّ زيد من باب الافعيلال
اذا كان له حمرة زيادة مبالغة اى كثيرة وحكم احمارّ كحكم احمرّ في انه
للمبالغة واللزوم والاختصاص بالالوان والعيوب الا ان المبالغة
فيه زائدة على احمرّ لكون الزيادة فيه اكثر وهذا البناء لا يجيء
الا من الالوان والعيوب فان قيل لم قدم مزيد الثلاثي بانواعه

الثلاثة

الثلاثة على الرباعي المجرد قلنا قدم تبعا لاصله لما فرغ من بناء ما يتفرع
على الثلاثي المجرد اعني ستة ابواب من الثلاثي المجرد كما نظم الشاعر
باللسان التركي فنظم الشيخ • كو ديلى سك كه علومات تاوشيدن نشانن
ايدى ويم اى تا دميذا يجر جانا • فتح وضم فتح وكسر وفتحتان • كسر
وفتح وضم وضم كسرتان • المراد من الفتح والضم نصر ينصر وهو الباب
الاول ومن الفتح والكسر ضرب يضرب وهو باب الثاني ومن الفتحتين
فتح يفتح وهو باب الثالث ومن الكسر والفتح علم يعلم وهو باب الرابع
ومن الضم الضم حسن يحسن وهو باب الخامس ومن الكسرتين حسب
يحسب وهو باب السادس ولما فرغ من بناء باب الرباعي اعني باب
الافعال والتفعيل والمفاعلة ولما فرغ من بناء الخماسي باب الانفعال
والافتعال والافعلال والافعلال والتفعل والتفاعل ولما فرغ
من بناء السداسي اعني باب الاستفعال والافعيعال والافعوال و
الافعيلال شرع في بيان الرباعي المجرد وما يتعلق منه فقال وباب
واحد منها اى خمسة وثلثين بابا للرباعي المجرد من الزوائد وهو
باب واحد زائد لا حاجة اليه كما لا يخفى هكذا قالوا فان قلت
لم قال وهو باب واحد ولم يكتف بقوله وهو باب فعلل مع ان
المبتدا والخبر اذا كانا معرفتين يفيد الحصر قلت ذكره تاكيدا
او لئلا يلتبس بفعلل فافهم وانما كان الرباعي المجرد بابا واحدا
بحكم الاستقراء والتتبع لكن يكون في التصور والتدرج اربعة وستين
بابا لكن اسقطنا غير باب واحد لقلة استعماله وكثرة حروفه مع
ثقل الفعل واما في مقتضى العقل يكون ثمانية واربعين بابا فان

قلت

لم لم يبقوا بالحركات المختلفة ولم التزموا فيه الفتحات قلنا طلبا
للخفة ثم اسكنوا الحروف الثاني من الماضي والمضارع لئلا يلزم توالي
اربع حركات متواليات اذ في اسكان غيره مانع اما اسكان الفاء
فلتعذر الابتداء بالساكن واما اسكان اللام اولى فلالتقاء الساكنين
عند اتصال الضمير المرفوع لوجود سكون اللام الثانية عنده
حملا على الثلاثي ولم يجز اسكان الثانية لكون الماضي مبنيا على الفتح
ما لم يتصل بالضمير المرفوع فيتعين السكون وزنه فعلل فعل ماض
اي سكون الحرف الثاني لمجرده
يفعلل فعل مضارع فعللة بفتح الفا مصدر الاول وفعلالا مصدر
الثاني فان قيل لم لم يدغم اللام في اللام مع وجود شرط الادغام وهو
اجتماع الحرفين المتحركين من جنس واحد قلت لئلا يلزم اجتماع الساكنين
من العين واللام الاولى لئلا يخالف الوزن الموزون لعدم امكان
الادغام فيه فان قيل لم فتح اوله ولم يضم ولم يكسر ولم يسكن قلت
اما الاول فللخفة واما الثاني فلثقله او لئلا يلتبس الفعل الاسم
في جندب وهو نوع من الجراد وقيل اسم رجل واما الثالث فلثقله
ايضا او لئلا يلتبس الفعل الاسم في نحو درهم وهو معرب وكسر الهاء
لغة وربما يقال درهما بالالف واما الرابع فلتعذر الابتداء بالساكن
وفي بعض الشروح المصدر الاول قياسي والثاني سماعي والتزموا
فيه الفتحات لخفتها وثقل الرباعي فصار بابا واحدا هذا وزن
موزونه دحرج يدحرج دحرجة ودحراجا بكسر الدال الثانية
في المصدر الثاني لا غير ويجوز الفتح في المضاعف قياسا مطردا
لثقله نحو وسوس يوسوس وسوسة ووسواسا الا ان الكسر
افصح

افصح لانه اصل وهذا باب الفعللة قدمه لانه مجرد والمجرد اصل
لغيره وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بشرط ان يكون
جميع حروفه اصلية وبناؤه للتعدية غالبا اي في غالب الاستعمال
وقد يكون لازما مثال الفعل المتعدي نحو دحرج زيد الحجارة دورها
ومثال اللازم نحو دربخ زيد اي ذل وطأطأ راسه لما فرغ
عن بيان الرباعي المجرد شرع في بيان ملحقاته فقال وابواب
ستة منها اي من خمسة وثلثين بابا الملحق دحرج ويقال لهذه الستة
الملحق بالرباعي ومعنى الالحاق اتحاد مصدر الملحق والملحق به المراد
من الملحق الابواب الستة والملحق به هو الرباعي المجرد وانما كان
الستة ملحقا ولم يكن زيادة ولا نقصانا لان الزيادة والنقصان
لا يخلوا اما ان يكون واوا او ياء وكل واحد منهما لا يخلو اما ان يزيد
بين الفا والعين او بين العين واللام فصار اربعة واما ان يزيد
ملحق حروف العلة وهو المضاعف واما ان يزيد حروف العلة
في الاخر لا غير فلهذا انحصر ستة واما في التصور اربعة وستة بابا
واما في مقتضى العقل ثمانية واربعون بابا فتذكر ولا تنس ما مر
من القواعد والفوائد الباب الاول منها اي من الابواب الملحقة
بالرباعي المجرد فوعل يفوعل فوعلة وفيعالا لا اصله فوعالا كما مر
اعلاله غير مرة هذا وزن موزونه حوقل قيل بمعنى ضعف عن الجماع
وهو اللازم والملحق بدحرج نحو حوقل حوقلة وحيقالا اصله حوقالا
اعل بالقلب وهذا باب الفوعلة قدمه على الفيعلة لقوة الواو
على غيره لتقدم الزايد وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف

كحوقل اصله حقل فصار حوقل بزيادة الواو بين الفاء والعين وبناؤه
للازم فقط يقال حوقل الرجل اى ضعف او كبر قدم هذا الباب بباب
بعده لقوة الواو الباب الثانى منها اى من الابواب الملحق بالرباعى المجرد
فيعل يفيعل فيعلة وفيعالا هذا وزن موزونه بيطر يقال بيطرت
الشئ اذا شققته ومنه سمى البيطار وهو متعد بيبيطر بيطرة
وبيطارا هذا باب الفيعلة وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة
احرف بزيادة الياء بين الفاء والعين ويقال بيطر الرجل اى سرع
فطاطاء الرجل راسه وقيل معناه عمل البيطرة وبناؤه للتعدية
غالبا فان قيل لاى شئ قدم باب الفيعلة على ما بعده قلنا لتقدم
الزائد فيه الباب الثالث منها اى من الابواب الستة الملحقة بالرباعى
المجرد فعول يفعول فعولة وفعوالا هذا وزن موزونه جهور
اى جهر يجهور جهورة وجهوارا هذا باب الفعولة قدمه لقوته
على الفعيلة لان الواو اقوى من الياء فان قلت لم لم يعل جهور وعثير
وشملل بالنقل والقلب والادغام قلت لئلا يبطل الالحاق بالاعلال
والادغام وان وجد موجب الاعلال والادغام وجهور من الجهارة
وهو ارتفاع الصوت اصله جهر بمعنى العيان قال الله تعالى حتى
نرى الله جهرة اى عيانا وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف
بزيادة الواو بين العين واللام وبناؤه للتعدية فقط يقال جهور
الرجل القراءة اى اظهرها وهرول سرع فى مشيه وشريف زيد الزرع
اى قطع شريافه وهو ورقه اذا كثر وطال حتى يخاف فساده فهو من
الشرف اى العلو فالياء زائدة قال اللقانى فانواع الملحق بدحرج خمسة

وعدها

وعدها ابن الحاجب وغيره من المحققين فقط اى مثال شريف وقال
سيبويه وزاد واقلنس وقلسى ومعناهما لبس القلنسوة ووافقهم
السكاكى فى عدها ستة فزاد سلقى فاسقط ما زاده وجعل
بدل هرول دهور وزاد السيد ركن الدين وغيره فنعل
الزدع بمعنى اسيل ودليل الالحاق اتحاد المصدرين فى الملحق والملحق به
الباب الرابع منها اى من الابواب الستة الملحق بالرباعى المجرد
فعيل يفعيل فعيلة وفعيالا هذا وزن موزونه عثير يعثير
عثيرة وعثيارا اى اطلع على وزن فعيل وهو لازم ملحق بدحرج
وفى الشكرية عثير اى زل وسقط ولا يقلب الياء الفا لئلا يبطل
الالحاق هذا باب الفعيلة قدمه لتقدم الزائد على باب بعده
وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف كعثير اصله عثر فصار
عثير بزيادة الياء بين العين واللام وبناؤه للازم فقط يقال
عثير الرجل على شئ اى اطلع عليه الباب الخامس منها اى من الابواب
الستة الملحق بالرباعى المجرد فعلل يفعلل فعللة وفعلالا هذا
وزن موزونه جلبب اى لبس الجلباب وهو الملحفة ومعناه بالتركية
اذار كندى يجلبب جلببة وجلبابا هذا باب الفعللة قدمه لان الزائد
من جنس الاصول وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف كجلبب
اصله جلب فصار جلبب بزيادة حرف واحد من جنس لام فعله فى اخره
اتفاقا وبناؤه للتعدية فقط يقال جلب الرجل اذا اخذ شيئا وذهب به
الى البيع كذا فهم من ترجمان الصحاح اصله جلب زيدت احدى البائين
قيل اوليهما وقيل ثانيهما مجوز سيبويه الامرين فصار جلبب على وزن

فعلل فان قيل لم لم يدغم الاولى فى الثانية مع وجود الجنسية قلنا لو ادغمت
لبطل الالحاق لكون التغير فى اللام الاولى لان التغير انما يكون فى المدغم
دون المدغم فيه وذكر فى مجمع القواعد فعلل بتكرير اللام نحو جلبب
ولم يدغم فى الثانية لئلا يبطل الالحاق انتهى اقول الفرق بين سلقى
وجلبب ان سلقى اى ما قبل اخر سلقى متحرك مفتوح فلهذا اعل بالقلب
وما قبل اخر جلبب بتقدير الادغام يكون ساكنا فيكون الالحاق
باطلا لان ما قبل اخر الملحق به مفتوح فلما لم يوجد الفتحة كان الالحاق
باطلا الباب السادس منها اى من الابواب الستة الملحقة بالرباعى
المجرد فعلى يفعلى فعلية وفعلاء هذا وزن موزونه سلقى تسلقى
سلقية وسلقاء ولفظ سلقى على وزن فعلل وهو متعد ملحق
بدحرج اصله فعلى نحو سلق زيدت الياء فى اخره للالحاق ثم قلبت
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فان قلت لم اعل سلقى لانه لا يبطل الالحاق
بتغير اخر الكلمة لكونه محل التغير كذا فى الشكرية فان قلت هل
لا يبطل الالحاق بالقلب والتغير قلنا ان التغير فى اخر الكلمة لا يبطل
الالحاق لكون اخر الكلمة محل التغير بخلاف غيره ولهذا لا يقلب واو جهور
وياء عثير وغيرهما الفا فافهم وسلقى على وزن فعلل وهو متعد
ملحق بدحرج اصله سلق اى عمل عمل الجاموس وكتب الياء فى سلقى على
صورة الياء لانقلابها والقاعدة ان المقلوبة من الياء يكتب على صورة
الياء اى نفسها والمقلوبة من الواو يكتب على صورة الالف قال العلامة
الشرورى سلقاة اصله سلقية قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح
ما قبلها ولم يكتب على صورة الياء لكنى اخرجها بالتاء عن الاخرية

وانما

وانما يكتب عليها فى الاخر لكونها محل التغير كما فى غزا ورمى وفيه نظر
قوله وسلقاء بكسر السين وسكون اللام اصله سلقايا قلبت الياء
همزة لوقوعها طرفا بعد الف زائدة وذلك لان الواو والياء اذا وقعت
كذلك تقلب الفا لعدم كون الالف حاجزا حصينا واستدعاء ما قبلها
لتنزيلها منزلة الفتحة فالتقى الفان فحركوا الاخير فصار سلقاء
قيل لم يبطل الالحاق بقلب اخر الكلمة الفا ونقول الالحاق اتحاد المصدرين
بالحركات والسكنات ولا اعتبار حركات الاواخر فلهذا لا يضر
قلب الياء الفا ولان الاعتبار اتحاد المصدرين فى الفتحة
ما قبل الاخر وهو موجود فى سلقى فلا يضر وانما ذكرنا الاقوال
معها ما جاء فى خاطرنا لانه من مزالق الاقدام الى يوم القيمة
وعلامته ان يكون ماضيه على اربعة احرف بزيادة الياء فى اخره
ثم قلبت الفا لكونه محل التغير وبناؤه للازم فقط يقال سلقى
الرجل اى نام على قفاه اى على ظهره وقيل عمل عمل الجاموس ويقال
لهذه الستة الملحق بالرباعى ومعنى الالحاق اتحاد المصدرين اى
الملحق والملحق به فى الوزن فان قيل لم لم يحكم على اخرج بانه ملحق
بدحرج مع اتحاد اخراج ودحراج قلنا لان العبرة بالفعللة لا
للفعلال اى الاعتبار بالمصدر الاول لا الثانى لما فرغ من الابواب
الستة الملحق بالرباعى المجرد شرع فى بيان ما زاد على الرباعى المجرد
فقال وابواب ثلثة اى بالاستقراء والتتبع منها اى الخمسة والثلثين
بابا لما زاد على الرباعى وهو على نوعين بحسب الزيادة عليه اما حرف
واحد او حرفان كما فى مزيد الثلاثى النوع الاول منها اى من الابواب

الثلثة المزيدة على الرباعي المجرد ما زيد فيه حرف واحد على الرباعي
يسمى هذا النوع الخماسي المزيد على الرباعي وهو باب واحد
بحكم الاستقراء قدمه على النوع الثاني رعاية للترتيب الطبعي
لكن في التصوير التانيج مائتين وستة وخمسين بابا وفي العقل مائة
واثنين وتسعين بابا ووزنه تفعلل يتفعلل تفعللا موزونه
تدحرج يتدحرج تدحرجا هذا باب التفعلل وعلامته ان يكون
ماضيه على خمسة احرف كتدحرج اصله دحرج فصار تدحرج
بزيادة التاء في اوله وبناؤه للمطاوعة وقد عرفت معناها نحو
دحرجت الحجر اي دورته فتدحرج اي فتدور ذلك الحجر النوع
الثاني منها اي من هذين النوع وهو ما زيد فيه حرفان على الرباعي
المجرد لكون ماضيه على ستة احرف بزيادة حرفين على الرباعي المجرد
وهو بابان بحكم الاستقراء والتتبع لكن في التصوير التانيج تكون
الف واربعة وعشرون وفي مقتضى العقل سبعمائة وثمانية وستون
الباب الاول منهما اي من البابين افعنلل يفعنلل افعنلالا هذا
وزن موزونه احرنجم اي ازدحم يحرنجم احرنجاما هذا باب الافعنلال
قدمه لتقدم الزائد فيه وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف
كاحرنجم اصله حرجم فصار احرنجم بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة
النون بين العين واللام الاولى وبناؤه للمطاوعة ايضا اي كبناء
باب التفعلل نحو حرجمت الابل اي رددتها فاحرنجم اي ارتد بعضها
الى بعض والصواب تأنيث الفعل المسند الى ضمير الابل كما مر فان
قلت ما الفرق بين الافعنلال من مزيد الثلاثي والافعنلال من

مزيد

من مزيد الرباعي قلت ان اللام زائدة في الاول دون الثاني وايضا
لو حذفت من الموزون ثلثة احرف فان بقي المعنى الاول بعد الحذف
فهو مزيد الثلاثي والا فهو مزيد الرباعي كذا في الشكرية ويجيء احرنجم
لمطاوعة حرجم ويلحق باحرنجم نحو اقعنسس واسلنقى والنون مزيد
لمعنى المطاوعة ولذا لا يتعدى بابه وقيل الفرق بين بابي اقعنسس واحرنجم
انه يجب في الاول تكرير اللام وفي الثاني من غير ادغام دون الثاني الذي
هو احرنجم اذ الملحق لا بد ان يكون فيه زيادة ليست للملحق به ومن الوجه
الاخر افعنلل ثلاثي الاصول واحرنجم رباعي الاصول الباب الثاني منهما
اي من البابين افعلل يفعلل افعللالا هذا وزن موزونه اقشعر
يقشعر اقشعرارا هذا باب الافعلال وعلامته ان يكون ماضيه
على ستة احرف كاقشعر اصله قشعر فصار اقشعر بزيادة الهمزة
في اوله وبزيادة حرف اخر من جنس لام فعله الثانية في اخره اتفاقا
وبناؤه لمبالغة اللازم لا نرى انه يقال في لغتهم قشعر جلد الرجل
من الرباعي المجرد اذا انتشر شعر جلده في الجملة ويقال اقشعر جلد الرجل
من باب الافعلال اذا انتشر شعر جلده مبالغة اي زيادة مبالغة
لما فرغ من بيان ما زاد على الرباعي المجرد شرع في بيان ملحقات تدحرج
فقال وابواب خمسة منها اي من خمسة وثلثين بابا الملحق تدحرج اي
زاد فيه حرفان على الثلاثي المجرد وهو الملحق تدحرج اي الحاق بتدحرج وهي
خمسة ابواب بحكم الاستقراء والتتبع واما في التصوير التانيج مائتين وستة
وخمسون بابا وفي العقل مائة واثنين وتسعين بابا الباب الاول منها
اي من الابواب الخمسة بتدحرج تفعلل يتفعلل تفعللا وهذا وزن

والثاني للجميع للمطاوعة الباب الخامس منها اي من الابواب الخمسة الملحقة بتدحرج تفعلى
يتفعلى تفعليا هذا وزنه موزونه تسلقى يتسلقى تسلقيا بكسر القاف صيانة للياء من قلبه
واوا لان الواو اثقل من الياء فلا يبطل الالحاق لان الاعلال لاجل الآخر لا يبطل الالحاق
موزونه تجلبب يتجلبب تجلببا هذا باب التفعلل قدمه لكون احدى
الزائدتين فيه من جنس الاصول وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة
احرف كتجلبب اصله جلب فصار تجلبب بزيادة التاء في اوله وبزيادة
حرف اخر من جنس لام فعله في اخر الباب ملحق بباب تدحرج نحو تجلبب
اي لبس الجلباب وتجورب لبس الجورب وتفيهق وتمسكن اي اكثر
في كلامهم والالحاق في هذه الافعال واخواتها انما هو بواسطة تكرير
الباء والياء والميم قاله في حاشية التفتازاني وهو مطاوع جلبب
وبناؤه للتعدية فقط يقال تجلبب الرجل الجلباب اي لبس الجلباب.
وهو الملحفة والرداء الباب الثاني منها اي من الابواب الخمسة الملحقة
بتدحرج تفوعل يتفوعل تفوعلا هذا وزنه موزونه تجورب يتجورب
تجوربا هذا باب التفوعل قدمه على باب التفعيل لقوة الواو وعلامته
ان يكون ماضيه على خمسة احرف كتسلقى اصله سلق فصار تسلقى
بزيادة التاء في اوله وبزيادة الياء في اخره وبناؤه لا يكون الا
لازما نحو تسلقى زيد اي اذا نام على قفاه اعلم ان حقيقة الالحاق في هذه
الملحقات المذكورة بزيادة غير التاء مثلا الالحاق في تجلبب انما هو
بتكرار الباء والتاء انما دخلت لمعنى المطاوعة كما كانت في تدحرج لان
الالحاق لا يكون ولا يتحقق بالزيادة في اول الكلمة بحكم الاستقراء و
والتتبع بل يكون بالزيادة في وسطها كزيادة الواو في تجورب والياء
في تشيطن واخرها كزيادة الباء في تجلبب والياء في تسلقى على ما صرح
وبين في شرح المفصل كالايضاح وغيره اعلم ان المراد بالالحاق جعل
الشيء موازنا للشيء في عدد الحروف والحركات والسكنات ولهذا

وهذا باب التفعلل وعلامته ان يكون ماضيه على خمسة احرف

لا يجوز

لا يجوز الادغام مطلقا في الملحق ولا يجوز الاعلال ايضا في غيره الاخر لما فرغ
من بيان الابواب الملحقة الخمسة بتدحرج شرع في بيان ما يلحق باحرنجم
فقال وبابان اثنان منها اي من خمسة وثلاثين بابا الملحق باحرنجم هذا بالا
ستقراء لكن في مقتضى العقل سبعمائة وثمانية وستون بابا وفي الناقص و
الشاذ الف واربعة وعشرون بابا الباب الاول منهما اي من البابين
باحرنجم افعنلل يفعنلل افعنلالا هذا وزنه موزونه اقعنسس يقعنسس
اقعنساسا وهو ضد الحدب وهو خروج الصدر ودخول الظهر هذا البناء
لازم يفيد المبالغة وهذا الباب ملحق باحرنجم من مزيد الرباعي لصدق تعريف
الالحاق بينهما كما قال ابو عمرو وسألت الاصمعي عنه فقال هكذا فقدم بطنه
واخر ظهره فان قلت ما الفرق بين الافعنلال من مزيد الثلاثي والافعنلال
من مزيد الرباعي قلنا ان اللام زائدة في الاولى دون الثانية وايضا
لو حذف من الوزن ثلاثة احرف فان بقي المعنى الاول بعد الحذف فهو
من مزيد الثلاثي والا فهو من المزيد الرباعي وعلامته ان يكون ماضيه على
ستة احرف كاقعنسس اصله قعس فصار اقعنسس بزيادة الهمزة في اوله
وبزيادة النون بين العين واللام وبزيادة حرف اخر من جنس لام فعله
في اخره اتفاقا معناه تأخر ورجع الى الخلف وبناؤه للمبالغة اللازم نحو
قعس الرجل اذا اخرج صدره ويقال اقعنسس الرجل اذا اخرج صدره
مبالغة ملحق باحرنجم اصله قعس فالحق باحرنجم فقيل اقعنسس والالحاق
فيه السين والنون مزيد لمعنى المطاوعة ولذا لا يتعدى بان ولا يجوز
الادغام في الملحق من اقعنسس وغيره لانه يجب ان يكون مثل الملحق به لفظا
لا من جهة المعنى والحاصل انه يجب توافق اللفظين الباب الثاني منهما

اللابين الملحقين باحرنجم افعنلى يفعنلى افعنلاء هذا وزن اسلنقى
يسلنقى اسلنقاء اصله سلق والهمزة والنون والياء زائدة واصل
اسلنقاء اسلنقاي اعل اعلال افعنلاء اصله افعنلاي وقعت الياء
بعد الالف الزائد فقلبت الياء همزة ولم يبطل الالحاق باحرنجم نظرا الى
اصله صدق تعريفه بينهما وهذا البناء لازم سوى كلمتين وهما اسرنداه واغرنداه
وهذا باب الافعنلاء وهذان البابان ملحقان باحرنجم والالحاق في اسلنقى
الياء التي انقلبت الفا والنون مزيدة لمعنى المطاوعة ولذا لا يتعدى وان
قلبت الياء في مصدره همزة لوقوعها بعد زائدة والقلب في الاخر
لا يضر فانه ليس من بناء الكلمة فكانه مستثنى من القاعدة والفرق
بين بابي اقعنسس واحرنجم وباب افعنلل اثنان الاول ان الاول ثلاثي الاصول
والثاني رباعي الاصول يجب في الاول تكرير اللام من غير ادغام دون
الثاني الذي احرنجم اذ الملحق لا بد ان يكون زيادة ليست في الملحق به
وعلامته ان يكون ماضيه على ستة احرف كاسلنقى اصله سلق فصار
اسلنقى بزيادة الهمزة في اوله وبزيادة النون بين العين واللام
وبزيادة الياء في اخره وبناؤه للازم نحو اسلنقى زيد اي نام على ظهره
وقفاه ولما فرغ المص عن بيان ابواب الخمسة والثلثين بابا شرع في بيان
الاقسام الثمانية فقال اعلم ان الفعل المنحصر في هذه الابواب الخمسة
والثلثين التي ذكر ثمانية اقسام لانه اما ثلاثي مجرد سالم نحو نصر واما
ثلاثي مجرد غير سالم نحو وعد لانه على ثلاثة احرف اصول واما رباعي مجرد
سالم نحو دحرج واما رباعي مجرد غير سالم نحو وسوس لانه على اربعة
احرف اصول واما ثلاثي مزيد فيه سالم نحو اكرم لكونه مزيدا على كرم

وهو

وهو ثلاثي سالم ولا عبرة بالزائد واما ثلاثي مزيد فيه غير سالم نحو اوعد
لكونه مزيدا على وعد وهو ثلاثي معتل فاؤه واما رباعي مزيد فيه سالم نحو
تدحرج لزيادة على دحرج وهو رباعي سالم واما رباعي مزيد فيه غير سالم
نحو توسوس لزيادته على وسوس وهو رباعي معتل ومضاعف ويقال
اي ويسمى لهذه الاقسام المذكورة الاقسام الثمانية لما فرغ عن بيان الاقسام
الثمانية شرع في بيان اقسام السبعة باعتبار الصحة والعلة فقال ثم
اعلم ان كل فعل من افراد الفعل اما صحيح هذا شروع الى انحصار الفعل على سبعة
انواع لان حرف علة في الكلمة المعتلة اما ان يكون متعددا او لا تكون متعددا
فان لم يكن الحرف العلة متعددة فاما ان تكون في فاء فعله او عينه او لامه
فهذه ثلثة انواع وان كان حرف العلة متعددة فاما ان تكون اثنين او اكثر
فالثاني الذي هو اكثر من اثنين فقسم واحد والاول الذي هو اثنان
فاما ان يفترقا ويقترنا فان افترقا فهو قسم اخر وان اقترنا فاما
ان تكونا في فاء فعله او عينه او لامه فهذا قسمان اخران مضمومان
الى الخمسة المتقدمة فالمجموع سبعة انواع وحروف العلة الواو والياء
والالف يجمعها قولك واي ونعم ما قال القائل بالتركي مضارع حرفلري در
اتين حروف علت صورسك واي وحقيقة التغيير وهي ينقلب بعضها
بعضا فلهذا سمي لانه غيرت عن حالها التي كانت عليها والهمزة والتضعيف
ليستا حرفا علة بل ملحقان بحرف علة وهو الذي ليس بمقابلة الفاء والعين
واللام منه حرفه حروف العلة وهي اي حروف العلة ثلثة الواو والياء
والالف وانما سميت بها لما فيها من احوال التعليل من نقصان وزيادة
ويسمى هذه الحروف الثلثة حروف المد واللين لانها اذا وافقها اي اذا كان

حركة ما قبلها

ما قبل الالف مفتوحًا تكون مدة وان كان مكسورا تكون الالف ياء وان كان
مضموما تكون الالف واوا ويقال فى هذين الصورتين اخيرتين حرف علة
ولين وان كان ما قبل الواو مضموما يقال حرف مد وان كان مفتوحا او مكسورا
يقال حرف علة وان كان ما قبل الياء مكسورا يقال حرف مد وان كان مفتوحا
او مضموما يقال حرف علة والهمزة والتضعيف نحو نص وهو صحيح لانه ليس
فى مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة والهمزة والتضعيف والثانى
من الاقسام السبعة اما مثال وهو المسمى بالمعتل الفاء وانما سمى مثالا
لمماثلة الصحيح فى احتمال الحركات نحو وعد وعدا وعدوا اه كنصر ينصر نصرا
ضربوا وهو الذى يكون فى مقابلة فائه حرف من حروف العلة نحو وعد
وييسر قدم الواوى على اليائى لكثرته او لتقدم الواو على الياء والمثال يجئ
من خمسة ابواب من باب ضرب وفتح وعلم وحسن وحسب نحو وعد
يعد ووهب يهب ووجل يوجل ووجه يوجه وومق يمق ولا يجئ المثال
من باب نصر بالاستقراء الا وجد يوجد وهو فى لغة بنى عامر وفى لغة
غيرهم من باب ضرب وحذف الواو فى يجد بضم الجيم فى لغتهم ضمة لثقل
الواو مع ضم ما بعدها وقيل هذه اللغة ضعيفة لا اعتبار بها لخروجها
عن القياس واستعمال الفصحاء فاتبع ليعد فى حذف الواو والثالث
من الاقسام السبعة واما المعتل الفاء ومهموز العين فلم يذكر المصنف لقلته
مثاله ونحن نذكر لتسهيل الطالب نحو وادٌ من الباب الاول ومن باب علم نحو
يئس واما معتل الفاء ومهموز اللام ولم يذكر المصنف هذا ايضا وهو يجئ ايضا
من ثلثة ابواب من باب ضرب وفتح وحسن وطا يطا من باب ضرب اصله
فى الاصل والاقل اصح وجؤ يوجأ من باب علم حسن يحسن نحو وضؤ يوضؤ

اما اجوف وهو المسمى بالمعتل العين وانما سمى اجوف لخلوه عن الحروف
الصحيح وذو الثلثة لكون ماضيه على ثلثة احرف فى المتكلم نحو قلت وبعت
قدمه على الناقص لكون حرف العلة فى وسط وما يجئ بعده فى اخره والوسط
مقدم على الاخر فلهذا قدمه وهو الذى يكون فى مقابلة العين حرف من حروف
العلة نحو قال وكان اصلهما قول وكيل قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح
ما قبلهما وشرط قبلهما ان يكونا متحركتين لانهما لو سكنتا لا تقلبان لحصول الخفة
بالسكون نحو قول وكيل مصدر الخاوف ما اذا انكسر ما قبلهما وانضم فانهما
تقلبان الا اذا لم يعل فعله نحو قاوم قواما فانه لا يعل للمشاكلة والاجوف
يجئ من ثلثة ابواب بالاستقراء من باب نصر نحو قال وضرب باع وعلم
نحو خاف واما من باب حسن فلم يجئ منه الا طال يطول ولذا لم يعتبره والرابع
من الاقسام الستة اما ناقص يسمى به لنقصانه فى الاخر عن بعض الحركات
كما فى حالة الجزم الرفع نحو غزا يغزو ورمى يرمى او عن الحرف كما فى حالة
الجزم نحو لم يغز ولم يرم ويسمى ايضا معتل اللام لاعتلال لامه وذا الاربعة
لكون ماضيه على اربعة احرف فى الحكاية اما المتكلم نحو غزوت ورميت وهو
الذى يكون فى مقابلة لامه حرف من حروف العلة نحو غزا ورمى اصلهما
غزو ورمى قلبت الواو والياء ايضا الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما والناقص
يجئ من ستة ابواب الا من باب حسب فبقى خمسة ابواب بالاستقراء والخامس
من الاقسام السبعة اما اللفيف سمى به لالتفاف حرفى العلة اى اجتماعهما
ولذا اخره عما فيه حرف العلة وهو واحد واللفيف اثنين والواحد قبل
الاثنين وهو الذى يكون فيه حرفان من حروف العلة ولم يبين ما فيه
الكثير منها للتنقل به وتنقل الفعل بخلاف الاسم كواو وياء اصلهما ووو

وبي قلبت واو الثانية الفا في الاول فصار واى وقلبت الياء الثانية
الفا فصار ياء ثم قلبت ياء الاخير همزة فصار ياء وانما قلبت الياء همزة
لكون الالف ما قبلها شبيهة بالف الزائد في الصورة وان لم يشابه في الحقيقة
وهو اي اللفيف باعتبار اختلاف وقوع حرف العلة فيه على قسمين
لانه اما ان يقع الحرفان في مقابلة العين واللام ولم يجئ في مقابلة الفاء
والعين لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين بخلاف الاسم لخفته نحو بين
ويوم وويل واذا لم يجئ ما هو اثقل اعني ما يكون الفاء والعين واوين
اسم وفعل القسم الاول اي من القسمين يقال له اللفيف المقرون لاقتران
حرف علة فيه وهو يجئ من ستة ابواب الا باب حسب وهو اي اللفيف
المفروق هو الذي يكون في مقابلة عينه ولامه حرفان من هذه الحروف
اي حروف العلة نحو طوى وقوى اصله قوو قلبت الواو الاخيرة ياء لكسرة
ما قبلها ولم يقلب الواو الاولى لتحركها وانفتاح ما قبلها لئلا يلزم الاعلالان
وهو مخل بالكلمة واختص الاخير بالقلب لان الاعلال في الاخير اولى لكونه
محل التغيير وانما لم يدغم لاجتماع المثلين لتقدم الاعلال على الادغام ولان
الاعلال قد ينظر الى حرف واحد بخلاف الادغام فانه ينظر فيه الى حرفين
البتة وطوى اصله طوي قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ولم تقلب الاولى لما عرفت والقسمة العقلية تقتضي ان يكون هذا
النوع اربعة اقسام الاول ان يكون العين واللام واوين والثاني ان يكون
العين واللام يائين والثالث ان يكون العين واوا واللام ياء والرابع
ان يكون العين ياء واللام واوا ولم يعتبر الالف لانها لا يكون اصلا
وان اعتبر الالف فالقسمة تقتضي ان يكون تسعة الاربعة المتقدمة

والخامس

والخامس العين واللام الف والسادس ان يكون العين واوا واللام الفا
والسابع ان يكون العين ياء واللام الفا والثامن ان يكون العين الفا واللام
واوا والتاسع ان يكون العين الفا واللام ياء لكن لم يجئ من هذا النوع ما يكون
عينه ياء ولامه واوا فبقي ثلثة اقسام واورد عليه الحيوان واجيب عنه
بان اصله حييان وحملهم على ذلك حمل عدم النظر في كلامهم بالاستقراء اي ان
لتحرك الياء وانفتاح ما قبلها لكن ابقوه متحركا ليكون مطابقا للمدلول له كالحولان
والخفقان وفي الموتان حملوا النقيض على النقيض ولذلك لم يدغموا الحيوان
لكن لما كرهوا اجتماع المثلين قلبوا الثانية واوا ولم يقلبوا الاولى
فان التغيير بالاخر اولى ولا يستقيم الاستدلال بمجئ لام الحيوان ياء في الحيي ان
فانه لو كان واوا ايضا لانقلب ياء لانكسار ما قبلها فلم يصح الاستدلال
فلو صح الاستدلال لصح الاستدلال برضي على ان اللام ياء وهو فاسد
والقسم الثاني من قسمي اللفيف المفروق وهو يجئ من ستة ابواب من باب
نصر بالاستقراء وفي المطلوب ويجئ اللفيف المقرون بثلثة ابواب فقط
من باب ضرب نحو وقى يقي ومن باب علم نحو وجي يوجي ومن باب حسب
نحو ولي يلي فائدة المعتل الفاء والعين وهو ما يكون فاؤه وعينه حرف
علة والقسمة العقلية تقتضي ان يكون اربعة اقسام الاول ان يكون
الفاء والعين واوين والثاني ان تكونا يائين والثالث ان يكون الفاء
واوا والعين ياء والرابع ان يكون الفاء ياء والعين واوا وان اعتبر الالف
في القسمة تقتضي ان يكون تسعة اقسام الاربعة المذكورة الخامس
ان يكون الفاء والعين العين والسادس ان يكون الفا الفا والعين واوا
والسابع ان يكون العين الفا والفاء واوا والثامن ان يكون الفا والعين

الفا والتاسع ان يكون الفاء ياء والعين الفا ولم يجئ في كلام العرب
من هذا النوع ولم يجئ ايضا ما يكون الفاء والعين منه واوين لكونه
في غاية الثقل فبقي ثلثة اقسام اشار بعض المصنفين الى امثلة بقوله
كيين في اسم مكان ويوم وويل وهو واد في جهنم وويل ايضا كلمة
العذاب وانما بنى الاول يائيا اسم مكان دون الثاني لعدم
شهرته ولا يبنى من هذا النوع فعل لان الفعل اثقل من الاسم
لانه يدل على الحدث والزمان ودلالة الاسم على الحدث فقط واما
قول الشاعر فما وال ولا واح ولا واس ابو هند وهذا النوع اثقل
الانواع المتقدمة لما فيه من الابتداء بحرفين ثقيلين ولهذا
لم يجئ مما هو اثقل منه ما يكون فاؤه وعينه واوين في اسم
ولا فعل لانه لو بني من باب يوم على فعل بالفتح وعلى فعل بالضم
يجئ مضارعه على يفعل بالضم فيجتمع ياءان ياء المضارعة
وفاء الفعل وبضم الياء الثانية او تنقل حركة العين التي
هي واو اليها فان المعتل العين لا بد فيه من نقل حركة العين
كيقول او يفعل بالكسر فيجتمع ثلوث ياءات ياء المضارعة وفاء
الفعل وعين الفعل اذ تنقل حركة العين التي هي واو الى ياء
الثانية وهو ثقيل لما فيه من سبع كسرات ست مقدرة وواحد
ظاهر او عشر ورفض فعل بالكسر حملا عليها واما ويح وويل
فلتقل اجتماع حروف العلة في المضارع الغايب المعتل الفاء
والعين واللام والقسمة العقلية تقتضي ان تكون تسعة اقسام
قاله بعض الفضلاء لكن هذا الكلام لا يستقيم اوجبه نظرا
الى

الى مجرد ضرب الفاء والعين واللام في حروف العلة والحق انها انحصرت
في ثمانية الاول ان يكون الفاء والعين واللام واوا والثاني ان يكون
الفاء والعين واللام ياء والثالث ان يكون الفاء والعين واوا واللام
ياء والرابع ان يكون الفاء واوا والعين واللام الفا والخامس ان يكون
الفاء واللام واوا والعين ياء والسادس ان يكون الفاء واللام ياء
والعين واوا والسابع ان يكون الفاء والعين ياء واللام واوا والثامن
ان يكون الفاء ياء والعين واللام واوا وهكذا ووو • ييي • ووي •
ويي • يوي • يو • يوي • ييو • يي • يوو • وهذا ان لم يعتبر الالف وان
اعتبر انتهى الاقسام الى سبعة وعشرين الثمانية المذكورة والتاسع
ان يكون الفاء والعين واللام الفا والعاشر ان يكون الفاء والعين
واللام واوا والحادي عشر ان يكون الفاء الفا والعين واللام ياء
والثاني عشر ان يكون الفاء والعين واللام واوا والثالث عشر ان
يكون الفاء والعين واللام ياء والرابع عشر ان يكون الفاء والعين
واوا واللام الفا والخامس عشر ان يكون الفاء والعين ياء واللام الفا
والسادس عشر ان يكون الفاء واوا والعين واللام الفا والسابع عشر
ان يكون الفاء ياء والعين واللام الفا والثامن عشر ان يكون الفاء
والعين واللام واوا والتاسع عشر ان يكون الفاء واللام الفا والعين
ياء والعشرون ان يكون الفاء واللام واوا والعين الفا والحادي والعشرون
ان يكون الفاء واللام ياء والعين الفا والثاني والعشرون ان يكون الفاء
الفا والعين واوا واللام ياء والثالث والعشرون ان يكون الفاء الفا
والعين ياء واللام واوا والرابع والعشرون ان يكون الفاء واوا والعين

الفا واللام ياء والخامس والعشرون ان يكون الفاء واوا والعين ياء
واللام الفا والسادس والعشرون ان يكون الفاء ياء والعين الفا
واللام واوا والسابع والعشرون ان يكون الفاء ياء والعين واوا
واللام الفا هكذا ااا ٠ اوو ٠ ا ى ى ٠ اا ى ٠ وو ا ٠ ى ى ا ٠ و اا ٠ ا ى ا
او ا ٠ ا ى ا ٠ و ا ى ٠ ى ا ى ٠ ا و ى ٠ ا ى و ٠ و ا ى ٠ و و ا ٠ ى ا و ٠ ولم يجئ من الكلام
من هذا النوع الا مثالا فقط وذلك واو وياء لا سمى الحرفين اى الحرفين
المسميان واو وى فان الهمزة والباء والتاء والثاء والجيم والحاء والخاء
والدال الى اخر حروف التهجى اسماء بدليل دخول التنوين واتيانها منفعلا لها
نحو كتبت جيما ودالا والاضافة والمبتدأ بها نحو جيمك احسن من جيمك
فاذا ثبت ان حروف التهجى اسماء فاذا مسمياتها اب ت ث ج ح خ د ذ
ر ز س ش ص ض ط ظ ع غ ف ق ك ل م ن و هـ لا ى الرجل والفرس
فان مسماها الذات المتشخصة قال الخليل لاصحابه مستخبرا عنهم كيف
تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا في الجواب جيم قال الخليل لاصحابه انما نطقتم
بالاسم ولم تنطقوا بها بالمسؤل عنه الذى هو المسمى والجواب ج لان المسمى
وتركيب الياء من ثلاث ياءات بالاتفاق من الصرفيين والنحويين لكن
في التسهيل ما نقضه والاظهر كون الواو والياء نصريين وفي الجبلى ذهب
بعضهم الى ان الالف منقلبة عن واو واصل ياء يوى والدليل على تركيب
الياء من ثلاث ياءات قولهم فيما حكاه ابن الحاجب وغيره يييت الياء اى
كتبتها ويجعلون لام فعله اى الياء همزة تخفيفا وقال الاخفش الف لفظة
واو منقلبة عن الواو وقيل منقلبة عن الياء والاول اقرب الى الصواب
لان الواوى اكثر من اليائى فالحمل عليه اولى لما قالوا في تصغيره طواوية

توير

تقلب فائه همزة لكونها اول واوين مصدرين اذ لو كان عينه ياء لقيل في
التصغير وبية وقيل الثاني اقرب ولقائل ان يقول لم تقلب العين منها
دون اللام مع انه احق بالتغيير قلنا قلب العين دون اللام كراهة
اجتماع حرفي علة متحركين في الاول والقسم الثاني اى من قسمي اللفيف
اللفيف المفروق وهو يجئ من ستة ابواب الامن باب نصر بالاستقراء وفي
المطلوب يجئ اللفيف المفروق من ثلثة ابواب فقط من باب ضرب نحو وقى
ومن باب علم نحو وجى يوجاء من باب حسب نحو ولى يلى وانما سمى مفروقا لاجتماع
حرفي العلة مع الفارق بينهما بحرف صحيح والقسمة العقلية تقتضى ان
يكون اربعة اقسام الاول ان يكون الفاء واللام واوين والثاني ان يكونا
يائين والثالث ان يكون الفاء واوا واللام ياء والرابع ان يكون الفاء
ياء واللام واوا ولم يعتبر الالف فالقسمة تقتضي تسعة الاربعة المتقدمة
والخامس ان يكون الفاء واللام الفا والسابع ان يكون الفاء ياء واللام الفا
والثامن ان يكون الفاء الفا واللام واحد والتاسع ان يكون الفاء واللام
ياء وليس في كلام العرب من هذا النوع فائه ولامه ياء الا قولهم يديت
بمعنى انعمت يقال في اللغة يدى بيدك وهو الذى يكون في مقابلة فائه ولامه
حرفان من هذه الحروف المذكورة نحو وقى فاعل اعلا لطوى والسادس من الاقسام
السبعة المضاعف سمى به لتضاعف الحرفين فيه ويسمى ايضا اصم فيه
لا يسمع الصوت الخفى لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام فيحتاج الى الجهر
والتكرير كاحتياج من لا يسمع الصوت الخفى اليها يقال حجر اصم اى صلب ما ناقدمه
على المهموز لانه اقرب منه الى الصحيح في مواضع مخصوصة بخلاف تليين الهمزة
فانه في مواضع كثيرة ولهذا جعله من حروف العلة وهو الذى يكون عينه ولامه

من جنس واحد نحو مدّ يمدّ في الماضي والمضارع ومن المزيد فيه اعدّ يعدّ من باب
الافعال وانقدّ ينقدّ من باب الانفعال وهنا افعال يجب فيها الادغام مثل
المضاعف وان لم يكن مضاعفا على ما عرّفه المص ذكرها بعض المصنفين
استطرادا نحو اسوادّ يسوادّ من باب الافعيلال واطمأنّ يطمئنّ اى سكن
اطمئنانا مصدره الاول وطمانينة بضم الطاء في مصدره الثاني من باب الافعلال
مثل الاقشعرار وانّما قدّمه على المهموز لانه اقرب منه الى الصحيح بسبب التخفيف فيه
اذا خفف احد حرفي التضعيف في مواضع مخصوصة بخلاف تليين الهمزة فانه
في مواضع كثيرة وكذا جعله البعض من حروف العلة وتعريف المص المضاعف
ليس بجامع لانه لا يدخل فيه وسوس وقالت طائفة بل التعريف الجامع هكذا
وهو الذي اجتمع فيه حرفان متماثلان ومتقاربان في المخرج كما لا يخفى اصله
مدد كنصر حذف فتحة الدال الاولى لاجل الادغام ثم ادغمت الدال الاولى
الدال الثانية الادغام في اللغة الادخال وفي الاصطلاح الصرفيين ادخال
احد الحرفين المتجانسين او المتقاربين في المخرج في الحرف الاخر بحيث ان
زمانه اطول من زمان حرف الواحد واقصر من زمان الحرفين يسمى الاول
مدغما والثاني مدغما فيه وهما حرفان في التلفظ وحرف واحد في الكتابة اذا
كان في كلمة واحدة والادغام بالتخفيف مصدر ادغم افعال من عبارة الكوفيين
والادغام بالتشديد مصدر ادّغم اصله ادتغام ابدلت التاء دالا وادغمت
الدال في الدال والادغام افتعال من عبارة البصريين هكذا حققه بعض
المحققين وفيه ردّ على الجبلي فانه جعل المخفف عبارة البصريين والمشددة
عبارة الكوفيين قال المرادي فالادغام بالتشديد افتعال وهي عبارة سيبويه
وقال ابن يعيش الادغام من الفاظ البصريين والادغام بالتخفيف الفاظ

الكوفيين

الكوفيين وما قيل ان الادغام افعال من عبارات الكوفيين والادغام
افتعال من عبارات البصريين ضعيف لان كلا الفريقين قال يكون
بانه ادغام بغير تشديد الدال من باب الافعال انتهى ما قاله البعض
اقول يمكن الجواب ان البصريين اصطلحوا بينهم الادغام بالتشديد
واصطلح الكوفيين بينهم الادغام بالتخفيف ثم استعملوا من الجانبين
لاجل خفته كذا قال بعض الفضلاء ولا مناقشة في الاصطلاح
انتهى وقد يظن ان الادغام بالتشديد افتعال غير متعدّ وهو
اى الظن سهو لما قال الجوهري في الصحاح يقال ادغمت الحرف وادّغمت
الحرف وادّغمت على افتعلته ويمكن ان يقال ان هذا الظن ليس بسهو
لانه يقع متعديا كما يقع غير متعد ولا شك ان باب الافتعال يجيء
للمطاوعة مطلقا فان قلت ادّغمته يصح ان يقال فادّغم بتشديد
الدال اى اندرجت احد الحرفين في الاخر فصار احدهما مندرجا في الاخر
فيكون مطاوعا لباب الافعال والمطاوع لا يكون الا لازما وهو مردود
امّا اولا فانه قياس في معرض النص فلا يلتفت اليه واما ثانيا
فالمطاوع لا يكون الا لازما ليس بشيء فان ابن مالك نصّ على ان المطاوع
المتعدي الى اثنين يكون متعديا واما ثالثا فانه لم يقل احد من الصرفيين
ان افتعل مطاوع لافعل وقال بعض المصنفين الادغام في الاصطلاح
ان يسكن الحرف الاول من المتجانسين او المتماثلين ويدرج في الحرف
الثاني نحو مدّ اصله قبل الادغام مدد اسكنت الدال الاولى ليتصل بالثاني
ويسمى الحرف الثاني مدغما فيه لادغام الحرف الاول فيه والغرض من الادغام
التخفيف فان التلفظ بالمثلين في غاية الثقل حيث يعرف ذلك

من جهة الذوق وعلل كثير من العلماء ثقل اجتماع المثلين بما فيه من العود
الى الحرف بعد النطق به فيصير كوضع القدم ورفعها في موضع واحد ونزلوه
منزلة مشي المقيد سعة الخطوة كل ذلك مستثقل عندهم وما كان هذا التوجيه
غير مرضي لسعد التفتازاني احاله على الذوق السليم تبعا لابن الاثير والمضاعف
يجيء من ثلثة ابواب من باب نصر نحو ستر يستر ومن باب ضرب نحو فر يفر
ومن باب علم نحو عض يعض ولا يجيء من باب حسن الا حب يحب فهو حبيب
ولب يلب فهو لبيب وهو اي الادغام على ثلثة انواع النوع الاول منها اي من
انواع الثلثة واجب قدمه على الجائز لقوته وعلى الممتنع لكونه وجوديا
وهو اي الادغام الواجب ان يكون الحرفان المتجانسان متحركين او يكون الحرف
الاول ساكنا والحرف الثاني متحركا نحو مد يمد الاول مثال للاول والثاني مثال
للثاني والنوع الثاني منها اي من الانواع الثلثة جائز اي الادغام قدمه على
الممتنع لكونه وجوديا كما مر وهو اي الادغام الجائز ان يكون الحرف الاول من
المتجانسين متحركا والحرف الثاني ساكنا بسكون عارض وهو كالمعدوم نحو لم
يمد فيجوز تحريكه بحركات الثلث الدال الثانية اما بالفتحة لخفته بكسر الهمزة
فاما او بالضمة للاتباع بحركة العين او بالكسر بكون سكونها عارضا الاصل
في تحريك الساكن ونقل حركة الدال الاولى الى الميم ليمكن الادغام ولئلا
يلتقي الساكنان فاجتمع الساكنان يعني الدالين وهو ممتنع ثم حركة الدال
الثانية اما بالفتحة او اما بالكسرة واما بالضمة وانما الحق المضاعف بالمعتلة
لان حرف التضعيف يلحقه الابدال كما ان حرف العلة يلحقه الابدال ان
يجعل حرف في موضع حرف آخر وانما قلنا موضع حرف ولم نقل ان يجعل حرفا
عوضا عن حرف احترازا عن جعل حرف عوضا عن حرف في غير موضعه

نحو

نحو همزة ابن واسم ومن هنا علم الفرق بين الابدال وبين التعويض بان
الابدال لا يكون الا في موضع المبدل منه والتعويض يكون في غير الموضع
المعوض عنه كتاء عدة وهمزة اسم والنوع الثالث منها اي من الانواع
الثلثة ادغام ممتنع وهو اي الادغام الممتنع ان يكون الحرف الاول
من الحرفين المتجانسين المتماثلين او المتقاربين في المخرج متحركا والحرف
الثاني منهما ساكنا بسكون اصلي اي لازم مددت الى مددنا فان سكون
الدال الثانية لازم الادغام ممتنع في كل فعل اتصل به ضمير البارز المتحرك
كتاء الخطاب وتاء المتكلم ونونه في الماضي ونون جماعة النساء مطلقا ماضيا
كان او غيره مضارعا او امرا او نهيا نحو مددت مددنا ومددت مددتما
مددتم مددت مددتما مددتن والسابع من الاقسام السبعة المذكورة
اما مهموز وانما سمي به لانه هو الذي يكون احد حروفه الاصلية همزة
نحو اخذ وسال وقرا وهو ثلثة اقسام فان كان الهمزة في مقابلة فائه
افعال المهموز يسمى هذا النوع من المهموز مهموز الفاء كاخذ لكون فائه
همزة وهو يجيء من خمسة ابواب من باب نصر نحو اخذ ياخذ ومن باب ضرب
نحو ادب يادب اذا دعاهم الى الطعام ومنه المادبة اي الضيافة ومن فتح
نحو اهب ياهب بمعنى استعد ومن علم نحو ارج يارج اي فاح طيب ومن باب
حسن نحو ادب يادب وهو ادب النفس لا بمعنى الضيافة ولا يجيء من باب
حسب بالاستقراء واما المهموز المضاعف ياتي من ثلثة ابواب من باب
نصر نحو از يؤز ومن باب ضرب نحو ات يئت ومن باب حسن نحو ازب يؤز
والمهموز الناقص ياتي من اربعة ابواب من باب نصر نحو اسا ياسو ومن
باب ضرب نحو اتى ياتي ومن فتح فقط نحو ناى ينأى واما معتل الفاء

والمضاعف يأتي من باب علم فقط نحو ودّ يودّ قاله في المطلوب وان كانت
الهمزة في مقابلة عينه اي عين المهموز منه يسمى مهموز العين كسأل
لكون عينه همزة وهو يجيء من اربعة ابواب من باب ضرب نحو زأر يزأر
ومن باب فتح نحو رأى يرى ومن باب علم نحو يئس ييئس ومن باب
حسن نحو لؤم يلؤم ولا يجيء من غيرها وهو باب نصر وحسب بالاستقراء
والثالث ان كانت الهمزة في مقابلة لامه اي لام المهموز يسمى هذا النوع من المهموز
مهموز اللام كقرأ لكون لامه همزة وهو يجيء من اربعة ابواب ايضا من باب ضرب
نحو هنأ يهنئ ومن باب فتح نحو سبأ يسبأ ومن باب علم نحو صدئ يصدأ
من صدئ الحديد كذا في الصحاح ومن باب حسن نحو جرؤ يجرؤ وهو الجرأة والشجاعة
ولا يجيء من غيرها بالاستقراء وهذه الاقسام المذكورة يقال اقسام سبعة
لكون مجموع احادها سبعة تجمعها اي هذه الاقسام السبعة هذا البيت
الذي اورده على سبيل النظم لتسهيل حفظه وضبطه
على طلبة العلم وهو قول الشاعر

صحيح است مثال است مضاعف
لفيف ناقص ومهموز
واجوف

تمت الكتاب
بعون
الله
الملك
الوهاب

على يد العبد الضعيف الحقير
المحتاج الى رحمة الغني

سنة الف ومائة و...
...
١١٢٠

ذكر المصدر منصوبا والا يذكر ساكتا لان القياس اذا لم يكن فى الاسم
عامل ان يكون ساكنا كما بيّن فى موضعه قوله نصرًا مصدر وهو فى اللغة
الموضع الذى يصدر عنه الابل وقيل المكان الذى يركب الابل فيه وفى
الاصطلاح وهو اسم الحدث الجارى على الفعل وعرّف بعضهم المصدر
هو اسم الذى اشتق منه الفعل وانّما قدم على اسم الفاعل والمفعول لانّ اسم
الفاعل والمفعول مشتقان من المضارع وبواسطة مشتقان من المصدر
مع انه لا يوجد فيهما اصالة اخرى كما وجد فى الفعل فلذا قدم عليهما قوله
فهو ناصر اسم الفاعل وهو ظاهر لغة وفى الاصطلاح وهو اسم مشتق
من المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وعرّفه بعضهم باسم مشتق
لذات من فعل ويجرى على فعله وهو اولى من الاول وانّما قدم على المفعول
لانّ الفاعل لازم لكل فعل غالبا دون المفعول ولانّ الفاعل موجد الفعل
غالبا والمفعول ما يقع الفعل عليه ولا ايجاد قبل الوقوع ولانّ الفاعل مشتق
من المعلوم والمفعول مشتق من المجهول والمعلوم مقدم على المجهول
لكون المجهول بعد المعلوم ولكونه غير معقول كما قال صاحب المراح كذلك
ما اشتق منه بالنسبة الى الفاعل غير معقول والمعقول مقدم على غير
المعقول فان قيل لم اوتى بكلمة هو فى اسم الفاعل وكلمة ذاك فى اسم المفعول
مع انهما لا مدخل لهما فى المثالية قلنا لئلا يلتبس اسم الفاعل باسم المفعول
فى المزيدات فى الصورة فان قيل لا التباس فى الثلاثى المجرد لان صيغتهما
متغايران فيه قلت حملا على المزيدات فان قيل ان الثلاثى اصل والمزيدات
فرع والاصل لا يحمل على الفرع قلنا انّ الحال كذلك لكن المزيدات كثيرة والثلاثى
قليل والقليل تابع على الكثير فان قيل لم لم ينعكس الامر قلنا بان يوتى

بكلمة

بكلمة هو فى اسم الفاعل او تى من اسم المفعول لانّ بين الفاعل وكلمة هو
مناسبة لان كلمة هو ضمير مرفوع والفاعل مرفوع ايضا بخلاف المفعول
فاذا اعطى هو للفاعل تعيّن ذاك للمفعول ولانّ بين ذاك والمفعول
مناسبة فى الجملة فانّ الكاف فى ذاك مشابهة لكاف ادعوك وهو منصوب
نحو وجد المناسبة فى الجملة وسمعت عن بعض استاذى انهم قالوا
انّما اوتى بكلمة هو وذاك لئلا يلتبس اسم الفاعل والمفعول مع انهما
من الناقص ولئلا يلتبس بين المفعول والمصدر فى باب المفتوح
لانه مشترك بين المفعول والمصدر وبهذا الجواب يندفع ما يقال
من انّ كلمة هو يكفى للفرق بينهما فلا حاجة الى كلمة ذاك قيل ما الفائدة فى فاء
فى فهو ناصر اجيب انه تفريعية لانّ الماضى والمضارع والمصدر
اصل له وهو فرع لها لانّ اسم الفاعل مشتق من المضارع والمضارع
من الماضى والماضى من المصدر فيكون الكل اصلا له بعضه بالذات وبعضه
بالواسطة فاوتى بالفاء اشعارا للفرعية وسمعت من بعض استاذنا
علامة العصر ووحيد زمانه سلّمه الله انه قال انّما اوتى بكلمة هو لئلا يلزم
عطف المفرد على الجملة وكذلك ذاك فى قوله وذاك منصور وانّما
عطف بالفاء دون غيرها اشعارا للفرعية والتعقيبية وهذا الجواب
اولى مما ذكرنا اولا فتأمل فانّما قدم الفاعل والمفعول على ساير
المشتقات من المكان والالة وغيرها لان الفاعل كالجزء من الفعل
والمفعول مناسب له لانه يقع مقام الفاعل فان قيل ان الفاعل الذى
هو مثل الجزء من الفعل وهو الفاعل الاعم من الاسم الفاعل فلا يلزم
من لزوم الفاعل قلنا اطلاق فى اصطلاحهم يكفى فى المناسبة

فى الصيغة المشتركة نحو فعل وفعول ومفعل وفعيل وصبور فانهما يشترك بين الفاعل والمفعول

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذى زين اذهان المبتدئين بالمثال والصلوة على نبيه
الذى يجب عليه الامتثال وعلى اله وصحبه الموصوفين باحسن الخصال
وانا ارجو بشفاعتهم الى الله الاتصال وبعد فجمعت هذه الاوراق
للمبتدئين باستعانة القادر مع العذر منى للناظرين قوله نصر
فعل ماض وهو فى اللغة السابق وفى الاصطلاح ما دل على زمان قبل
زمان اخبارك وانما قدم الماضى على المضارع من وجهين احدهما ان
زمان الماضى مقدم على زمان المستقبل فلهذا قدم الدال على زمان الماضى
على الدال على زمان المستقبل والثانى ان المضارع يكون زايدا على الماضى
والزائد فرع سارين عليه فلهذا قدم الماضى عليه قوله ينصر فعل
مضارع وهو فى اللغة المشابهة وفى الاصطلاح ما يشابه بالاسم باحد
حروف نأتى وانما قدم على المصدر لانه عامل والعامل مقدم على المعمول
واما تقديم الماضى فيعرف الجواب منه فان قيل لم اعتبر جهة اصالة الفعل
وهو العمل ولم يعتبر جهة اصالة المصدر وهو ان يكون الفعل مشتقا منه
قلنا انما اعتبر جهة اصالة الفعل لان اصالة الفعل فى العمل متفق عليه اى
بين البصريين والكوفيين بخلاف اصالة المصدر فى الاشتقاق لانه مختلف
فيه بينهما فيكون تقديم الفعل اولى من تقديم المصدر لان فى المتفق عليه
رجحان فان قيل القرينة ان يكون عمل الفعل معتبرا مع المثال قلنا القرينة

لم ينصر فعل ... جحد مطلق للجحد في اللغة الانكار وفي الاصطلاح
نفي الكلام في الزمان الماضي مطلقا اي سوا استمر او لم يستمر وانما قدم على لما
ينصر زيادة في اللفظ والمعنى بالنسبة الى لم ينصر اما الزيادة فيه فلان
اصل لما ينصر لم ينصر ثم زيدت ما ليدل على زيادة المعنى فهي الاستغراق
الذي حصل من دخولها فلهذا قدم ولان لما يكون مركبا ولم يكن بسيطا
والبسيط يكون مقدما على المركب فان قيل ما الفرق بين لم ولما قلنا ان لم
تقلب المضارع الى الماضي ولما كذلك الا ان في لما استغراق نفي الفعل في الزمان
الماضي الى الحال نقول ندم آدم ولم ينفعه الندم المعقيب الندم ولم يلزم الاستمرار
الى وقت الاخبار ونقول ندم الشيطان ولما ينفعه الندم لزم استمرار عدم
النفع من الماضي الى وقت الاخبار ولان زيادة معناه بزيادة ما وفي لما يجوز
حذف فعله نحو ندم زيد ولما اي لما ينفعه لان ما فيها زائدة فنابت مناب
الفعل وقد جاء حذف الفعل في لم شاذا في ضرورة الشعر نحو ان وصلت وان
لم اي وان لم تصل وانما قدم لم ينصر ولما ينصر على ما ينصر لانهما ينفيان الماضي
وما ينصر ينفي الحال والماضي مقدم على الحال وانما قدم على لا ينصر لان ما ينصر
ينفي الحال ولا ينصر ينفي الاستقبال والحال مقدم على الاستقبال فان قيل
ان لا ينصر ولن ينصر ينفيان الاستقبال معا فلم قدم لا ينصر على لن ينصر
قلنا لان لم في الاصل لا ان فحذف منها ان همزة ان المصدرية والف لا
ايضا للتخفيف ووصل اللام الى النون فصار لن فيكون مركبا ولا يكون بسيطا
والبسيط مقدم على المركب قوله لينصر امر غايب وهو طلب الفعل من الغايب
وانما قدم امر الغايب على نهي الغايب لان مفهوم الامر وجودي ومفهوم
النهي عدمي والوجودي شرف على العدمي فان قيل فالمناسب ان يقدم

امر

امر الغايب على نفي الحال والاستقبال لان لامه مناسب للم ولما في الجازمية قلنا
نعم لكن نفي الحال والاستقبال مناسب بجحد المطلق وجحد المستغرق في الاخبارية
وامر الغايب مخالف لها لانه انشاء والاولى ان يذكر مع اخواته في الانشائية
قوله انصر امر حاضر هو طلب الفعل من المخاطب والنهي الحاضر طلب ترك الفعل
عن الحاضر وانما قدم امر الحاضر على نهي الحاضر لما سبق في امر الغايب فافهم فان
قيل لم اخر امر الحاضر عن امر الغايب قلنا لان امر الحاضر مخاطب امر الغايب
في الصيغة كما اخر ساير المخاطب عن الغايب في مطرد الماضي والمضارع كذلك
اخر امر الحاضر عن الغايب فان قيل لم اخر صيغة المخاطب عن صيغة الغايب
في الماضي وغيره قلنا لان صيغة المخاطب تكون بالزيادة دون الغايب
نقول في الغايب نصر وتقول في المخاطب نصرت وما زيد عليه مقدم على
المزيد فيه قوله منصر اسم زمان واسم مكان اي صيغة مشتركة للزمان
والمكان بل يكون للمصدر الميمي والزمان اسم اشتق من يفعل لزمان وقع
فيه الفعل والمكان اسم مشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل اي هما
مشتقان من المضارع المعلوم قوله منصر اسم الة وهو اسم مشتق من
يفعل للآلة واعترض على هذا التعريف بانه يلزم منه الدور بيانه
لان معرفة المحدود يتوقف على معرفة الحد ومعرفة الحد يتوقف على
معرفة اجزائه ومن جملة اجزائه الآلة والجواب عنه انه عرف الاصطلاحية
بالآلة اللغوية وقد يجيء وزن اسم الآلة مفعال نحو مقراض وعلى وزن مفعلة
بكسر الميم نحو مكحلة وقد يجيء بضم الميم والعين نحو مسعط والمنخل المسعط
الاناء الذي يجعل فيه السعوط وهو الدواء الذي يصب في الانف والمنخل
ما ينخل به الدقيق قوله نصرة بفتح النون بناء مرة ونصرة بكسر النون

بناء نوع اعلم ان الفعل الذي يراد منه بناء المرة والنوع لا يخلو اما ان يكون
ثلاثيا او لا يكون فان كان ثلاثيا فلا يخلو اما ان يكون في مصدره التاء
او لا فان لم يكن فيه التاء فهو ثلاثي المجرد الذي لا تاء فيه فالمرة منه على
فعلة بفتح الفاء والنوع منه على فعلة بكسر الفاء وان كان في مصدره
التاء فبناء المرة والنوع على المصدر المستعمل والفارق بينهما القرينة كنشدة
واحدة ونشدة لطيفة فالاول للمرة والثاني للنوع واما البواقي وهي
من المزيد فيه والرباعي المجرد والمزيد فيه فان كان في مصدره التاء فالمرة
والنوع على المصدر المستعمل والفارق القراين ايضا نحو استعانة ودحرجة
واحدة او حسنة واما قولهم ابتنه ابيانة فشاذ لان القياس ابتنه ابنة
ولقيته لقية لانه ثلاثي ومصدره يكون اتيانا ولقاء اعلم ان المرة والنوع
ليسا بمشتقين عندهم لانه قال صاحب المراح وغير المشتقات تسعة اشياء
واعترض بان يقال ان الجحد والنفي مشتقان فلم لم يذكر فاجاب الشراح فانهما
داخلان في النهي لان النفي يشبه النهي في الصورة والجحد يشبه في المعنى
فلذلك لم يذكر فعلم من هذا انهما ليسا بمشتقين قال صاحب الرضي المفعول
المطلق يكون للتأكيد وهو المصدر المبهم نحو ضربت ضربا ويكون للنوع
والمرة وهما المصدر المحدود نحو ضربته ضربة فعلم منه ان بناء النوع
والمرة مصدر مخصوص لكونه متبنية قوله نصير اسم تصغير وهو الذي
ضم اوله وفتح ثانيه ولحقت ياء ساكنة ثالثا تقول في الثلاثي فعيل
وفي الرباعي فعيلل وهو يجيء من الثلاثي والمزيدات ويجوز ان يصغر
جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في كلب واجيمال واما جمع الكثرة فيرد
في تصغيره الى الواحد اذا لم يوجد جمع قلة ويجب بعد التصغير ح

بالواو

بالواو والنون او بالالف والتاء على ما يقتضيه القياس ليصير جمع
السلامة كالعوض من جمع الكثرة نحو شويعرون في شعراء فانه رد
الى شاعر ثم صغر على شويعر ثم جمع او الى جمع القلة اذا كان له جمع قلة نحو
غلية في غلمان فانه رد الى غلمة ثم صغر قوله نصري اسم منسوب وهو اسم
الحق آخره ياء مشددة للنسبة اليه قوله انصر افعل تفضيل وهو اسم
مشتق من الفعل الموصوف بزيادة على غيره وهو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث
يعني يتبدل صيغته كذا في شرح العوامل قوله ما انصره وانصر به فعلا
التعجب وهو ما وضع لانشاء التعجب وهو غير متصرف بمعنى انهما لا يكون
لهما مضارع والامر والنهي ولا تثنية ولا جمع كنعم وبئس وحبذا وعسى
قال بعضهم وانما بني ما احسنه لتضمنه معنى التعجب وبني على الفتح للخفة
وما مبتدأ واحسن خبره اي اي شيء من الانشاء متعجب من حسنه
كذا في الرضي اقول ان ما مبتدأ نكرة بمعنى الشيء عند سيبويه والخليل
واصله شيء احسن زيدا والجملة بعدها اعني الفعل والفاعل والمفعول
في محل الرفع بانه خبر وما موصولة عند الاخفش والجملة التي
بعدها صلتها وهو مع صلته في محل الرفع بانه مبتدأ وخبره محذوف
تقديره الذي احسن زيدا شيء قوله وبه في افعل به فاعل افعل عند
سيبويه والباء زائدة كما في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا الا انها لازمة
ههنا ليدل الانشاء واصل افعل بزيد افعل زيد بمعنى صار زيد
فالهمزة للصيرورة فعدل عن لفظ الفعل الى لفظ الامر وليس بامر لانه
لا معنى للامر ههنا ولا فرق بين افعل زيد وبين افعل بزيد واما عند
الاخفش مفعول به اذ هو المتعجب منه كما كان بعد ما افعل فعلى هذا

يكون افعل امر اضمير ضمير المخاطب اى انه امر لكل مخاطب بان يجعل
زيدا حسنا اى بان يصفه بالحسن هذا اصل ثم اجرى مجرى الامثال الآن
فلم يغير عن لفظ الواحد اى لا يكون مثنا ولا مجموعا يا رجل ويا رجلان
ويا رجال احسن بزيد تأمل الامثلة المطردة نصر ينصر انصر هاآه مثال
المضارع ينصر ينصران ينصرون اه مثال اسم الفاعل ناصر ناصران ناصرون
نصار ونصر ونصرة ناصرة ناصرتان ناصرات ونواصر وفي اسم الفاعل
جمع احدها مذكر سالم وهو ناصرون وثلثة مذكر مكسر وهو نصار
ونصر ونصرة واثنان لجمع المؤنث سالم وهو ناصرات والثانى مؤنث
مكسر وهو نواصر والوزن في اسم الفاعل كثير لكنه اذكى انشاء الله تعالى
ما يمكن ضبطه والقياس الغالب من فعل ضارب وشذ حريص من حرص
واشيب من اشب ومليك من ملك وسكين من سكن وشميل من شمل بين
القوم اذا اصلح ولعنة من لعن كلها بفتح العين في الماضى ومن فعل
القياس الغالب منه حذر واسم وضحكة وعطشان مبالغة من عطش
كلها بكسر العين في الماضى ومن فعل القياس الغالب عظيم والقياس القليل
سهل وملح وشجاع وحسن وفارة واحمق وجبان واعلم ان هذه الاوزان
قد يكون للفاعل وقد يكون للصفة المشبهة وبعضهم لم يفرق بين اسم
الفاعل والصفة المشبهة والحق ان اكثر استعمال غير ضارب وفعيل
للصفة المشبهة وهما للفاعل في الاكثر وابنية المبالغة من الثلاثى
ضروب وقراب ومحرب ومطعان ومنطيق وخطيب وشذ دراك
وحساس وجبار ورشاد من الارشاد واليم وسميع وبصير من
افعل وشذ ميهب وملقح ومعقور وشنوح وياقل ورداش وعات

ومامل ولامحة وثنى وحق مثال اسم المفعول نحو منصور ومنصوران
منصورون آه جمع المذكر فيه اثنان احدهما منصورون والثانى
مناصر وهو المكسر وجمع المؤنث واحد وهو منصورات ومثال الجحد
المطلق لم ينصر آه ومثال الجحد المستغرق لما ينصر اه ومثال نفى الحال
ما ينصر ما ينصران اه ومثال نفى الاستقبال لا ينصر اه ومثال تاكيد
نفى الاستقبال لن ينصر اه ومثال امر الغايب لينصر آه ومثال الامر
المخاطب انصر ومثال نهى المخاطب لا تنصر اه واعلم ان مجهول امر الحاضر
يجئ باللام نحو لتنصر لتنصرا لتنصروا لتنصرى لتنصرا لتنصرن وكذلك
المتكلم معلوما ومجهولا فتقول في المعلوم لانصر لننصر وكذا في الهاوية
فليكن هذا آخر ما اوردنا وقد تم شرح نصر بعون الله الملك الوهاب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى جعل الصيغة سببا لمعرفة علوم العربية وباعثا الى
تفتن عبارات علوم الادبية وسلما الى العلوم الكلامية والشرعية ومرقاة
الى العلوم التفسيرية والحديثية والعربية اصل كل العلوم واتمها لانها
تبين اصول الكلمات واشباها التى لا يفهم الحقايق والدقايق الا بها ولا ينكشف
الالفاظ الا بها والصلوة على اكمل الانبياء محمد واله وصحبه اجمعين
فانى شرحت امثلة الصيغة شرحا جامعا والتقطت فيه فوائد لا تعد
فكان كالفصول معا ثم نظرت فيه فوجدته كثيرا كبيرا مطولا ثم اختصرته
ثانيا وسميته مصرحا فضممت اليه ما وجدته من القواعد ونظمت

في جوفه ما سمعت من الاساتيذ من الفرايد ليكون الثانى ايضا جامعا
وفي معرفة اصول الصرف كافيا واوضحته ببيان القيود والاحترازات
ليصل الطالبون الى اقصى المرادات فاذا فهم الطالب هذا الشرح ومعانيه
وحفظ تراكيبه ومبانيه يكون فهاما للدقايق العربية ومستعدا
للعلوم العقلية والنقلية وكتبت في اوله صيغ الامثلة التى كانت
في السنة التركية اخترعتها من نفسى ولم ار من يكتبها غيرى ليكون
الناظر بها عارفا بالكلمات من الجانبين وحاذقا وباحثا بالعلماء الكاملين
الحافقين والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب اعلم انه يلزم للطالب
ان يعرف الكلمات التركية كما يعرف الكلمات العربية ولا يجوز للطالب
تركهما ولا ترك بعضهما الا يجب تعلمها الى اشتباهها سواء كان عربية
او تركية وان بقيت كلمة من مفرداتك ولم تعرف ولم تتعلمها فانت
في غاية الحماقة اعلم ايها الاخوان ان من اشتغل بمعرفة كل كلام وكلمة
التى تخرج من لسانه ولسان غيره يعرف نصفها فكل يوم يزيد علمه
وان لم يشتغل بمعرفة ما يخرج من لسانه ولسان غيره ما يعرف الا تسعه
او عشره فهذا قليل فيكون ذكاء الطالب كل يوم ناقصا فيعد من الحمقاء
فكن سؤلا ولا تكن سكيتا ومن اراد ان يعرف الامثلة المختلفة
والمطردة باللسان التركى فلينظر الى هذا الشرح ورأيت كثيرا من
طلبة العلم لا يعرف بالكلمات التركية ويظن ان الكلمات توجد
في لسان العرب فقط ولا توجد في السنة التركية وهذا الظن فاسد
وباطل والاصوب ان الكلمات التى توجد في كلام العرب توجد في السنة
التركية سواء كانت اسما او فعلا او حرفا مثل الكلمات العربية الا انه لا فرق

في كلمات

في كلمات التركية بين مفرد المذكر والمؤنث وبين التثنية والجمع يعنى تثنية
المذكر والمؤنث وجمع المذكر وجمع المؤنث فان قلت اذا لم يكن الفرق بينهن في
اللفظ فبأى شئ يفرق بينهن قلت يفرق بالقراين قاعدة اذا اردت ان تعرف
الكلمات التركية التى يتكلم الناس بينهم باللسان التركى في محاوراتهم ومكالماتهم
فانظر الى اواخر كلماتهم العرفية فان وجدت في اواخر الكلمات التركية
لفظة دى مثل بردم ايدى بمعنى نصر واوقدى بمعنى قرأ ويازدى بمعنى
كتب وكلدى بمعنى جاء وكتدى بمعنى ذهب وويردى بمعنى اعطى والدى
بمعنى اخذ فاعلم انها فعل ماض وقس على هذا غيرها ولفظة اتدى فعل ماض
اصله اتد بغير الياء في اخره فتولد ليدل على كسرة الدال هكذا في جميع الماضى
في اللسان التركية وان وجدت في اواخر الكلمات التركية العرفية راء ساكنة سواء
كان ما قبلها مفتوحا مثل ايدر بمعنى ينصر و يازر بمعنى يكتب او مضموما
مثل اوقور بمعنى يقرأ واور ور بمعنى يضرب او مكسورا مثل كلير بمعنى يجئ
ويير بمعنى يأكل فاعلم انها مضارع وان وجدت في اواخر الكلمات التركية
لفظة مق او مك بفتح الميم فيهما مثل اوقمق ويازمق ووارمق وكلمك
ويمك واجمك وكتمك فاعلم انها مصدر غير ميمى وان وجدت في اواخر الكلمات
التركية لفظة جى بكسر الجيم وسكون الياء مثل اوقيجى ويازيجى وكليجى وسويلجى
فاعلم انها اسم فاعل وان وجدت في اواخر الكلمات لفظة مش بكسر الميم وسكون
الشين المعجمة مثل اوقمش ويازمش ووارمش وكلمش فاعلم انها اسم
مفعول وان وجدت في اواخر الكلمات لفظة مدى بفتح الميم وكسر الدال
وسكون الياء المنقوطتين من تحت اوقمدى ويازمدى وكلمدى وكتمدى
فاعلم انها جحد مطلق وان وجدت في اواخر الكلمات التركية لفظة مدى

مع لفظة هيج فى اوله مثل هيج اغدى او اخره اغدى هيج واما فى صورة
التقديم مثل هيجا غدى يفيد الاستغراق تاكيدا واما فى صورة التاخير
فيوجد الاستغراق ولا يوجد التاكيد فافهم فانه من مزالق الاقدام
فى السنة التركية ولفظة هيج مفهوم الاستغراق فى مقابلة ما فى الكلمات
العربية مثل اوقمدى هيج ويازمدى هيج وكلدى هيج وكتمدى هيج فاذا
اردت تاكيد الاستغراق تقول هيج اوقمدى بتقديم لفظة هيج
فاذا وجدت لفظة هيج سواء كان متقدما او مؤخرا فاعلم انها جحد
مستغرق قيل ندم ادم لم ينفعه الندم ندم الشيطان لما ينفعه الندم
وبين الفرق بين لم ولما فى بحث لم ينصر ولما ينصر ان شاء الله تعالى فان وجدت
فى اواخر الكلمات التركية لفظة مز بفتح الميم وسكون الزاء مثل اوقمز
ويازمز وكلمز وكتمز فاعلم انها نفى حال بمعنى ما ينصر اذا قرنت بلفظة
شمدى بكسر الشين وسكون الميم وكسر الدال واذا وجدت فى اواخر الكلمات
لفظة مز ايضا مع لفظة صكره بضم الصاد وسكون الكاف الرخوة
مثل اتمز صكره كلمز صكره يمز صكره فاعلم انها نفى استقبال بمعنى لا ينصر
فان وجدت فى اواخر الكلمات التركية لفظة مز بفتح الميم وسكون الزاء
ملحقا باخره لفظة البتة مثل كلمز البتة كتمز البتة وارمز البتة
فاعلم انها تاكيد نفى الاستقبال مثاله فى العربى لن ينصر فان وجدت
فى اواخر الكلمات لفظة مكيچون مثل اوقمق ايچون ويازمق ايچون كتمك
ايچون فاعلم انها مقبل استقبال ومثال فى العربى كى ينصر لينصر بفتح
الراء فيهما سيجئ فى الامثلة العربية فى محله ان شاء الله تعالى وان وجدت
فى اواخر الكلمات التركية لفظة سن بكسر السين وسكون النون مثل

اوقوسن ويازسن وكلسن بكسر السين وسكون النون فى الثلث فاعلم انها امر غايب
وان وجدت فى اواخر الكلمات التركية لفظة مسن بفتح الميم وكسر السين وسكون
النون مثل بيمسن الجمسن كيتمسن فاعلم انها نهى غايب وان وجدت فى اواخر
الكلمات التركية لفظة سن بفتح السين وسكون النون مثل اوقوسن ويازسن
وكتسن وكلسن بفتح السين وسكون النون فى كلها فاعلم انها امر حاضر وان وجدت
فى اواخر الكلمات التركية لفظة مسن بفتح الميم والسين وسكون النون فى كلها
فاعلم انها نهى حاضر وان وجدت فى اواخر الكلمات التركية لفظة كره
بفتح الكاف العربية والراء المشددة المفتوحة مثل بركره فاعلم انها
بناء مرة وان وجدت فى اواخر الكلمات التركية لفظة برد ولو فاعلم
انها بناء نوع وان وجدت فى اواخر الكلمات التركية فلان برلى مثل مكه لى
ومدينه لى وشاملى ورومللى فاعلم انه اسم منسوب لان علامة النسبة فى لسان
التركى لفظة لى مثل شاملى بكسر اللام وسكون الياء المنقوطتين من تحت
وان وجدت فى اواخر الكلمات لفظة جك وجق بكسر الجيم وسكون الكاف
والقاف فيهما مثل وغلانجق واوشاجق وكلنجك وآدمجق وكلمجك وكتجك
فاعلم انها اسم تصغير وان وجدت فى الكلمات التركية لفظة زيادة مثل زيادة
عالم زيادة زاهد زياده آق فاعلم انها افعل التفضيل اعلم ان صيغة افعل
التفضيل وبعض صفة المشبهة واحدة والفرق بينهما ان كانت الكلمة لما
من العيب فهى افعل التفضيل وان لم تكن سالما عنه فهى صفة مشبهة وان وجدت
فى الكلمات التركية لفظة قبقرمزى بكسر القاف الاولى والثانية وقبقرم ويشيل
وكوكوك وابق فهو صفة مشبهة وان وجدت فى الكلمات التركية
لفظة نه عجب وعجب مثل نه عجب كلدى ونه عجب كتدى ونه عجب سوبلدى

وعجب يرى وعجب ايجدى فاعلم انها فعلا التعجب واعلم انها الظاهر ان
المفرد المذكر والمفرد المؤنث فى الماضى والمضارع فى اللسان التركى واحد
يعنى يجئ على صيغة واحدة مثل بردم اتدى ولفظة دى علامة الماضى ولا يعرف
الماضى الا به وتثنية المذكر وجمع المذكر وتثنية المؤنث وجمع المؤنث فى اللسان
التركى واحدة اى صيغة واحدة مثل بردم اتديلر وعلامة التثنية والجمع
لفظة لر وان المفرد المذكر المخاطب والمخاطبة فى اللسان التركى صيغة واحدة
مثل بردم اتدك وهذه الكاف فيه علامة الخطاب وتثنية المذكر المخاطب
والمخاطبة والجمع المذكر المخاطب والمخاطبة صيغة واحدة مثل بردم اتديكز
بالكاف الرخوة المكسورة والزاء الساكنة علامة المخاطب والمخاطبة ونفس
المتكلم وحده صيغة واحدة بردم اتدم وعلامة نفس المتكلم فى اللسان
التركى الميم فى لفظة اتدم فى مقابلة التاء فى العربى مثل نصرت ونفس المتكلم
مع الغير صيغة واحدة ايضا مثل بردم اتدك الكاف الساكن فى اخر لفظة اتدك
علامة نفس المتكلم مع الغير والصيغة المطردة من الماضى والمضارع فى اللسان
العربى اربعة عشر صيغة والصيغة المطردة من الماضى والمضارع فى اللسان
التركى ستة صيغ كما تبين من الامثلة الامثلة المختلفة فى السنة
التركية اتدى (فعل ماضى) ايدر (فعل مضارع) اتمك لك (مصدر ميمى) ايدجى (اسم فاعل)
ايدلمش (اسم مفعول) اتمديكى (نفى) اتمدهيج (جحد مستغرق) اتمز شمدى (نفى حال) اتمز صكره (نفى استقبال)
اتمز كلمجك زمانده البتة (تاكيد نفى استقبال) اتمكجون (تعليل استقبال) كلمجك زمانده اتسون
اتمسون (نهى غايب) اتسن (امر حاضر) اتمسن (نهى حاضر) ايدجك زمانده (اسم زمان)
ايدجك مكان (اسم مكان) اتمك لك (مصدر ميمى) ايدجك آلت (اسم الت) بركره اتمك (بناء مرة)
برد ولو اتمك (بناء نوع) مبالغه ايله ايدجى (مبالغة الاسم فاعل) مبالغه ايله بردم ايدجى (صفة مشبهة)

مبالغه ايله بردم اولمش (اسم مفعول) اتجك (اسم تصغير) منسوب اتمكه (اسم منسوب)
زياده ايدجى (افعل تفضيل) نه عجب اتدى (فعل تعجب) عجب اتدى (فعل تعجب) ولكل واحدة
من هذه الكلمات علامة تدلها على نفسها فرادى ذكرتها فيما سبق فانظر
اليها فاذا نظرت اليها وحفظتها تعرفها انه ماض او مضارع او اسم فاعل
اومصدر الامثلة المطردة فى الالسنة التركية اتدى (مفرد مذكر غايب)
اتديلر (جمع مذكر غايب) اتدك (مفرد مذكر مخاطب) اتديكز (جمع مذكر مخاطب) اتدم (نفس متكلم وحده) اتدك (نفس متكلم مع الغير)
ومن المجهول اولندى (مفرد مذكر غايب) اولنديلر (جمع مذكر غايب) اولندك (مفرد مذكر مخاطب)
اولنديكز (جمع مذكر مخاطب) اولندم (نفس متكلم وحده) اولندق (نفس متكلم مع الغير) فان قلت لاى شئ انحصرت
امثلة الماضى فى اللسان التركى على كم انواع الانحصار قلنا ثلثة لان
الحصر اما وضعى واما وقوعى اى استقرائى واما عقلى فالوضعى
نحو الرسالة على ثلثة اقسام والوقوعى الاستقرائى نحو الكلمة وهى اسم
وفعل وحرف والعقلى نحو العدد اما زوج واما فرد الامثلة
المطردة من المضارع المعلوم ايدر (فعل مضارع مفرد مذكر غايب)
ايدرلر (فعل مضارع جمع مذكر غايب) ايدرسن (فعل مضارع مخاطب) ايدرسكز (فعل مضارع جمع مذكر مخاطب) ايدرم (فعل مضارع نفس متكلم وحده)
ايدرز (نفس متكلم مع الغير) وعلامة المضارع فى العربى الياء فى اول المضارع واما
حروف المضارعة فى المضارع فى اللسان التركى يكون فى اخر المضارع

وهي الواو في مثل ايدر وعلامة الجمع والتثنية لفظة لر مثل ايدرلر وهو
اربع كلمات كما في الماضي تثنية مذكر وجمع مذكر وتثنية مؤنث وجمع مؤنث
يفرق بالقراين وعلامة المفرد المذكر المخاطب والمخاطبة الكاف الرخوة
مثل ايدك وهو كلمتان يفرق بالقراين ولفظة لن بكسر الكاف الرخوة مثل
ايدرسكز هو اربعة كلمات يفرق بينهن بالقراين وهي التثنية المذكر
المخاطب والتثنية المؤنثة المخاطبة والجمع المذكر المخاطب والجمع المؤنثة
المخاطبة وعلامة نفس المتكلم مع الغير الزاء في اخره مثل ايدرز فافهم
هذه القواعد لان هذا المقام من مزال الاقدام ومن حفظ هذه اللغات
سهل فهم الكلمات وفوق البعض سوا البعض من المهمات الامثلة المطردة
من مجهول المضارع اولنر اولنرلر او لنرسن
اولنرسكز اولنرم اولنرز اما صيغة المصدر فواحد
مثل اتمك وان اريد بالمصدر التاكيد يقال اتمكلك وان لم يرد بالمصدر
التاكيد فيقال اتمك فقط لان لفظة لك بكسر اللام وسكون الكاف يؤتى
للتاكيد فافهم هذه فانها من اشكالات الطلبة في الكلمات التركية
والله اعلم الامثلة المطردة من الاسم الفاعل ايدجي
ايدجيلر ويستوي مفرد المذكر والمؤنث في اسم الفاعل في اللسان
التركي مثل ايدجي ويستوي باقي الصيغ في اللفظ وهو ايدجيلر ويفرق
بينهن بالقراين والله اعلم الامثلة المطردة من الاسم المفعول
يردم اولنمش يردم اولنمشلر فاسم المفعول لا يجي

الا

الا صيغتان مثل اسم الفاعل في جميع الوجوه وفي كلام العرب يجي اسم مفعول
على سبعة صيغ بخلاف اسم المفعول في الالسنة التركية
الامثلة المطردة من معلوم جحد مطلق اتمدي اتمديلر
اتمديك اتمديكز اتمدم اتمدك
الميم في لفظة اتمدي للجحد والانكار والنفي كما كان لم في لم ينصر للجحد
والانكار والنفي والميم في اتمدي آه مثل لم في لم ينصر بعينه وباقي الضماير
مثل ما ذكر في الماضي والمضارع ومن المجهول اولنمدي
اولنمديلر اولنمديك اولنمديكز
اولنمدم اولنمدق الامثلة المطردة
معلوم للجحد المستغرق اتمدي هيچ اتمديلر هيچ
اتمديك هيچ اتمديكز هيچ اتمدم هيچ
اتمدك هيچ ومن المجهول اولنمدي هيچ
اولنمديلر هيچ اولنمديك هيچ اولنمديكز هيچ
اولنمدم هيچ اولنمدق هيچ
ولفظ هيچ بمعنى لما يعني يدل على الاستغراق ومعنى الاستغراق
في الالسنة التركية لفظة هيچ مثل لما يجي نفيا ابديا والنفي
الابدي في اللسان التركية لفظة هيچ لا غير فافهم الكلمات التركية كما تفهم
الكلمات العربية تكون مشارا اليه بالبنان واما لفظة مدي في قوله
يردم اتمدي تدل على الجحد الامثلة المطردة لنفي الحال من المعلوم
اتمز شمدي اتمزلر شمدي اتمزسن شمدي
اتمزسكز شمدي اتمزم شمدي

اتمزز شمدي الميم الاول في لفظة اتمز شمدي يدل على النفي مثل
لفظة ما في ما ينصر ولفظة يدل على الحال فاعرف لفظة الميم ولفظة شمدي
لاي معنى يجيئان ثم افرق المعنيين ومن المجهول
اولنمز شمدي اولنمزلر شمدي اولنمزسن شمدي
اولنمزسكز شمدي اولنمزم شمدي اولنمزز شمدي
اعلم ان معلوم نفي الحال لفظة اتمز ومجهوله لفظة اولنمز والكاف والنون
فيها علامة المجهول وعلامة المتكلم وحده في لسان التركي الميم في مثل اتمزم
في المعلوم واولنمزم في المجهول ويجوز ان يقال اتمزن بكسر الزاء وسكون النون
في المعلوم واولنمزن بكسر الزاء وسكون النون ايضا وفي نفس المتكلم الغير
اتمزز شمدي بكسر الزاء الاولى وسكون الزاء الثانية وكسر الشين وسكون
الميم وكسر الدال وسكون الياء وعلامة المتكلم مع الغير الزاء الثانية وعلامة
الحال لفظة شمدي الامثلة المطردة من نفي الاستقبال من المعلوم
اتمز صكره اتمزلر صكره اتمزسن صكره
اتمزسكز صكره اتمزم صكره اتمزز صكره
اعلم ان الميم في لفظة اتمز صكره الخ للنفي ولفظة صكره علامة
الاستقبال والله اعلم بالصواب ومن المجهول
اولنمز شمدي اولنمزلر شمدي
اولنمزسن شمدي اولنمزسكز شمدي
اولنمزم شمدي اولنمزز شمدي
اعلم ان معلوم نفي الحال لفظة اتمز ومجهوله لفظة اولنمز والكاف

والنون

والنون فيها علامة المجهول وعلامة المتكلم وحده في لسان التركي الميم مثل
اتمزم في المعلوم واولنمزم في المجهول ويجوز ان يقال اتمزن بكسر الزاء وسكون
النون في المعلوم واولنمزز شمدي بكسر الزاء الاولى وسكون الزاء ايضا
وفي نفس المتكلم الغير وسكون الميم وكسر الدال وسكون الياء وعلامة المتكلم
مع الغير الزاء الثانية وعلامة الحال لفظة شمدي الامثلة المطردة
من نفي الاستقبال من المعلوم اتمز صكره اتمزلر صكره
اتمزسن صكره اتمزسكز صكره اتمزم صكره
اتمزز صكره اعلم ان الميم في لفظة اتمز صكره الخ
للنفي ولفظة صكره علامة الاستقبال والله اعلم والصواب
ومن المجهول اولنمز صكره اولنمزلر صكره
اولنمزسن صكره اولنمزسكز صكره
اولنمزم صكره اولنمزز صكره
فان قلت هل يقرا الواو في لفظة اولنمز ام لا قلت لا يقرا الواو فان
قلت فاي شي كتب الواو قلت ليقرا الهمزة مضموما هكذا قاعدة التركية
في بعض المادة يعني يكتب الواو ولكن لا يتلفظ الامثلة المطردة
لتاكيد نفي الاستقبال من المعلوم اتمز البتة
اتمزلر البتة اتمزسن البتة
اتمزسكز البتة اتمزم البتة
اتمزز البتة ولفظة البتة يجي للتاكيد في لسان
التركي ومثاله في العربي لفظة لن في لن ينصر والله اعلم
ومن المجهول اولنمز البتة اولنمزلر البتة

اولنمزمن البتة مفرد مذكر مخاطب اولنمزسكز البتة جمع مذكر مخاطب اولنمزم البتة نفس متكلم وحده
اولنمزز البتة نفس متكلم مع الغير الامثلة المطردة
من التعليل الاستقبال كلدى ايمكيچون كلديلر ايمكيچون
مفرد مذكر غايب استقبال جمع مذكر
كلدك ايمكيچون كلديكز ايمكيچون كلدم ايمكيچون
مخاطب مفرد مذكر جمع مذكر مخاطب نفس متكلم وحده
كلدك ايمكيچون نفس متكلم مع الغير فافهم فانه بحث لطيف وعلم غريب وهذا المعنى
يفهم فى السنة العرب من لفظة كى ينصر وليَنصر بفتح الراء فيهما
ولفظة كى واللام فى لينصر للتعليل الامثلة المطردة
من الغايب المعلوم اتسن امر غايب مفرد اتسنلر جمع مذكر غايب
بكسر الهمزتين وسكون التاء وكسر السينين وسكون النون ولامر الغايب
ستة صيغ فى العربى واما فى اللسان التركى فاثنان لاغير وتقول
اتسن فى الغايب والغايبة بصيغة واحدة ولا يفرق بينهما الا بالقرينة
وتقول فى باقيه اتسنلر ويفرق بينهم بالقراين والله اعلم
ومن المجهول امر الغايب اولنسن مفرد مذكر اولنسنلر جمع مذكر غايب
اللام والنون الاول فيهما علامة المجهول والهمزة فى اوليهما الامثلة
المطردة من نهى الغايب اتمسن نهى مفرد مذكر غايب اتمسنلر جمع مذكر غايب
وعلامة النهى الميم فيهما وعلامة المفرد سن بكسر السين وسكون النون
وعلامة الجمع لفظة لر والله اعلم ومن المجهول اولنمسن مفرد مذكر غايب
اولنمسنلر جمع مذكر غايب اللام والنونان الاوليان فيهما علامة المجهول
ولفظة سن بكسر السين ولفظة سن بكسر الشين ولفظة سنلر بكسر السين

وسكون

وسكون النون الامثلة المطردة من امر الحاضر المعلوم
اتش امر حاضر مفرد مذكر مخاطب ايدكز جمع مذكر مخاطب بكسر الهمزة وسكون
التاء وفتح الشين وسكون النون فى الاول وفى الثانى بكسر الهمزة
وسكون الياء وكسر الدال وكسر الكاف الرخوة وسكون الزاء والله اعلم
ولفظة ات بكسر الهمزة وسكون التاء امر ولفظة سن خطاب فى الاول
وفى الثانى علامة الخطاب الكاف الرخوة وعلامة الجمع الزاء فى لفظة
ايديكز ومن المجهول امر الحاضر اولنسن امر حاضر مفرد مذكر مخاطب
اولنكز امر حاضر جمع مذكر مخاطب بضم الهمزة فى اوليهما واللام الاول والنون
علامة المجهول فى الاولى والثانى اللام والنون ايضا علامة المجهول
الامثلة المطردة من نهى الحاضر المعلوم اتمه سن نهى حاضر مفرد مذكر مخاطب
اتمكز نهى حاضر جمع مذكر مخاطب بكسر الهمزتين فيهما وفتح الشين وسكونه فى الاول
والكاف فى لفظة اتمكز كاف الخطاب والزاء علامة الجمع والميم علامة النهى
ومن المجهول اولنمه سن مفرد مذكر مخاطب اولنمكز جمع مذكر مخاطب واللام فى
كليهما علامة المجهول والميم علامة النهى والشين مفتوحة والنون
بعده ساكنة والكاف الرخوة فى الثانى علامة الخطاب والزاء الساكنة علامة
الجمع المذكر ولا فرق بين صيغ الجمع المذكر والمؤنث وتثنيتهما الا بالقراين
صيغة مبالغة اسم الفاعل مبالغة ايله بادم ايدجى اعلم ان جالغفة نصار
اسم فاعل بالمبالغة ونضور ونضير صفة مشبهة هذا فى العربى واما
فى اللسان التركى لا فرق بينهم الا انه اذا كان الصفة المشبهة بمعنى اسم مفعول
يكون معناه مبالغه ايله يردم اولنمش واما اذا كان بمعنى اسم الفاعل يكون
معناه مبالغه ايله يردم ايدجى وكذلك معنى مبالغه ايله اسم فاعل يعنى مبالغ

تحليل بالنسبة الى المعلوم المستفاد من ساير الفنون وللتنبيه عليه اختيار
جمع القلة فان قلت الجمع منقسم الى قسمين قلة وكثرة والامثلة من اى
قسم من قسمى الجمع قلت يكون من قسم القلة فان قلت كم عدد صيغ جمع القلة
قلت المشهور بين الطلبة اربع صيغ يعنى يجى جمع القلة على اربعة اوزان
واذا وجد على وزن احد هذه الاربعة كلمة فاحكم بانها جمع قلة ونعم
ما قال الشاعر جمع قلت چار باشد روزان نحو بان افعل وافعال
وفعله هم بوزن افعله وعرف بعض الفضلاء الامثلة بقوله الامثلة
ما غيرت صيغتها وضمايرها المعانى مقصودة فان قلت لم قيد الامثلة
بالمختلفة قلت هو احتراز عن المطردة والفضلاء يفرقون بين الاختلاف
والخلاف بان الاول ما يكون الطريق مختلفا والمقصود واحدا والثانى
ما يكون كل منهما مختلفا وقيل بالعكس قال مولانا رمضان چلبى فى حاشيته
على شرح العقايد الفرق بين الاختلاف والخلاف ان الاختلاف يجرى
فيما يكون طريق وصوله متفاوتة ولكن المقصود متحد كمن يذهب
من بغداد الى مكة لزيارة الكعبة ومن يذهب من الشام الى مكة لزيارة
الكعبة فيكون طريق وصولهما مختلفا ولكن المقصود وهو زيارة الكعبة
متحد والخلاف ان يكون بين اثنين ان يجعل كل واحد منهما خلاف
الاخر كرجلين احدهما الى المشرق والاخر الى المغرب فيكون الطريق
مختلفا والمقصود مختلفا انتهى فان قلت لم قدم المختلفة على المطردة
قلت المختلفة كثيرة والمطردة قليلة والكثير غالب والقليل مغلوب
والغالب مقدم على المغلوب فلهذا قدمها وقيل المختلفة اضداد
والمطردة امثال والاشياء تتبين وتنكشف باضدادها فكان

المختلفة

المختلفة مبنية بكسر الياء والمطردة مبينة بفتح الياء والمبين مقدم على
المبين فلهذا قدمها على المطردة وقيل الاضداد يدل على التعدد والامثال
يدل على الاتحاد والتعدد كثير باعتبار الاضداد والاتحاد قليل باعتبار
المثل والكثير غالب والغالب يستحق التقديم وعرف بعض الفضلاء
البسملة بقوله البسملة كلمة قصيرة وتحتها معانية كثيرة قيل
فى تعريف الصرف الصرف آلة قانونية يعرف بها احوال التراكيب العربية
من حيث الاعلال والادغام وعدمها فان قلت لم قدم الصرف على النحو
قلت لان بالصرف يعرف ذات الكلمة ومعرفة الذات مقدم على معرفة
الصفات فلهذا قدمه ونبين الامثلة المختلفة اجمالا قبل التفصيل
ليحصل الطالب المهارة بين الكلمات من الاسم والفعل والحرف نحو
نَصَرَ يردم ايتدى يَنْصُرُ يردم ايدر نَصْرًا يردم ايتمك فهو ناصِرٌ
يردم ايدجى وذلك مَنْصُورٌ يردم اولنمش لَمْ يَنْصُرْ يردم
ايتمدى لَمَّا يَنْصُرْ يردم ايتمدى هنوز مَا يَنْصُرُ يردم ايتمز شمدى لَا يَنْصُرُ
يردم ايتمز صكره لَنْ يَنْصُرَ يردم ايتمز البتة كى ينصر يردم ايتمكيچون
صكره لِيَنْصُرَ يردم ايتمكيچون صكره لِيَنْصُرْ يردم ايتسون لَا يَنْصُرْ
يردم ايتمسون اُنْصُرْ يردم ايت لَا تَنْصُرْ يردم ايتمه سن مَنْصَرٌ
يردم ايدجك زمان يردم ايدجك مكان يردم ايتمك نصرة بركره يردم
ايتمك نصرة بردلو يردم ايتمك نصّار مبالغه ايله يردم ايدجى نصور
نصير صفة مشبهة مبالغه ايله يردم ايدجى ومأخوذ مبالغه ايله
يردم اولنمش نصيص يردم ايدجك نصرى يردم ايتمكه منسوب انصر
زياده يردم ايدجى احمر واسود قيقرمزى وقبقره ما انصره وانصر به

ایله یوردم ایدیجی اسم منسوب. اتمکه منسوب (اسم منسوب مفرد مذکر) اتمکه منسوبلر (جمع مذکر اسم منسوب)

ولا یجیء من اسم المنسوب الا صیغتان الاولی مفرد والثانیة جمع وهو اربع کلمات جاء علی صیغة واحدة فاعرفها ان اسم المنسوب فی لسان الترکی فلان یرلی ولفظة لی فی قولنا فلان یرلی بکسر اللام وسکون الیاء علامة اسم المنسوب فی اللسان الترکی مثلا تقول فلان یرلی وفلان کویلی وفلان قصبه لی وفلان شهرلی وفلان بکلی وفلان اغالی کلها اسم منسوب

صیغة افعل التفضیل زیادہ ایدیجی زیاده ایدیجیلر ولا یجیء افعل التفضیل فی اللسان الترکی الا صیغتان وعلامة الجمع لفظة لر فی قوله ایدیجیلر ولفظة زیادة فی کلیهما علامة افعل التفضیل

صیغة صفة المشبهة صفة المشبهة فی کلام العرب احمر واسود وغیرهما وفی لسان الترکی قیزیل مزی (؟) بکسر القافین وسکون ما بعدهما وکسر المیم والزاء قبقرم بفتح القاف الاولی وسکون الباء الموحدة وفتح قاف الثانی والراء ویقال له سمسیاه بکسر السین وسکون المیم وکوم کوک بمعنی ازرق واپق بفتح الهمزة والباء المنقوطة بثلث نقطات فی تحت وسکون القاف بمعنی الابیض وقس علی هذا غیرها والله اعلم

صفة فعل التعجب تعجب اندی (مفرد فعل تعجب مذکر) تعجب اندیلر (مثنی تثنیه مذکر وجمع) تعجب اندک (مفرد مذکر مخاطب) تعجب اندیکز (؟) تعجب اندم (جمع مذکر) تعجب اندک (وحد نفس متکلم) (نفس متکلم مع الغیر)

الکاف الرجوع فی المخاطب المذکر نحو تعجب اندک وعربی فی نفس المتکلم مع الغیر نحو تعجب اندک فعل تعجب عجب اندی (مفرد مذکر فعل تعجب)

عجب

تعجب اندیلر (جمع مذکر فعل تعجب) تعجب اندک (مفرد مذکر مخاطب) تعجب اندیکز (جمع مذکر مخاطب)

تعجب اندم (نفس متکلم وحده) تعجب اندک (نفس متکلم مع الغیر) حکی ان بعض علماء القسطنطینیة اختلفوا فی الفرق بین فعل التعجب قال بعضهم لا فرق بینهما فی المعنی وقال بعضهم لا بد بینهما من الفرق فی لسان الترکی فاستفتوا للعلامة شیخ الاسلام مفتی الانام ابی السعود علیه رحمة الودود فقالوا بالترکی فی السؤال ما انصرع ایله وانضرب ما بینلرنده فرق ار الجواب ار فافهم ایها الطالب وانظر بین السؤال والجواب کیف طابق الجواب السؤال بقوله وهو من غایة البلاغة والفصاحة والظرافة فی الالسنة الترکیة فان قلت فای فعل التعجب یوجد فی لفظه ار قلت انیا ار فی ما انصرع احسن واولی ویجیء تفاصیلهما فی اخر الکتاب فی محلهما مرة ثانیة لیظهر احوالهما ظهورا تاما ان شاء الله تعالی لانهما یحتاجا الی غایة التفصیل والله اعلم

الامثلة المختلفة جمع مثال وهو مصدر من المفاعلة بمعنی المفعول ههنا فان قیل الامثلة جمع قلة وهو یستعمل فیما دون العشرة والمذکور ههنا زائد علیها قلنا کل واحد من الجمعین یستعمل فی موضع الاخر کما قال البیضاوی فی تفسیر قوله تعالی والمطلقات یتربصن بانفسهن ثلثة قروء جمع قرء ای بفتح وضمها وکان القیاس ان یذکر بصیغة القلة التی هی اقرء وایضا قروء ولکنهم یستعملون کل واحد من البنائین مکان الاخر انتهی والجمع المحلی باللام یخرج عن حد القلة وفی کل واحد من الاجوبة شیء وهو ان ما ذکر من الجموع یکون مجوزا لا مرجحا لاختیار جمع القلة والاحسن ان یقال المعلوم المستفاد من المذکور ههنا

منجب يردم ايترى عجب يردم ايدى فصل في تقديم بعض
هذه الامثلة على بعضها وبيان احترازاتها الماضى فى اللغة السابق وفى
الاصطلاح الماضى ما دل على زمان قبل زمان اخبارك فان قلت ما الاصطلاح
قلنا اتفاق الجماعة على وضع لفظ بازاء المعنى والله تعالى اعلم نصر
فعل ماضى بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناه يردم ايدى بر غايب ار كمش
زمانده وقيد المصنف الماضى بقيود ثمانية واحترز بكل واحد منها عن شيء
واحترز بقوله فعل عن الاسم والحرف واحترز بقوله ماضى عن المضارع
واحترز بقوله بناء معلوم عن بناء المجهول واحترز بقوله مفرد عن التثنية
والجمع اعلم ان للمفرد اربعة اطلاقات فقد يطلق المفرد ويراد به ما يقابل
المثنى والمجموع عن الواحد فيقال هذا مفرد اى ليس بمثنى ولا مجموع وذلك
فى باب النعت وقد يطلق ويراد به ما يقابل المضاف وذلك فى بحث
النداء والمنصوب بلا التى لنفى الجنس وقد يطلق ويراد به ما يقابل الجملة
فيقال هذا مفرد اى ليس بجملة وذلك فى بحث خبر المبتدا وقد يطلق ويراد به
ما يقابل المركب فيقال هذا مفرد اى غير مراد من جزء لفظه على جزء معناه واحترز
بقوله مذكر عن المؤنث واحترز بقوله غايب عن الغايبة والمخاطب والمخاطبة
واحترز بقوله يردم ايدى عن يردم ايدر وهو مضارع واحترز بقوله
كچمش زمانده عن كلجك زمانده وهو مستقبل فاعلم ان هذا الاحترازات
يفيدك فى كثير من المواضع ويكشف المغلقات بسبب معرفتك الاحترازات
والله اعلم واحكم قال العلامة حضرشاه فان قيل يقال نصر فعل ماض
وهو اما لفظه او معناه واياما كان لا يجوز لانه ان كان لفظه فلفظ
كل شيء اسم فلفظ نصر اسم وان كان معناه ايضا كذلك لان معناه

مركب

مركب من الحدث والزمان وهما اسم والمركب من الاسم اسم لا فعل بالاتفاق وان كان
مجموعهما فلا سبيل اليه لان الكلمة لا تتركب من اللفظ والمعنى يقال فى جوابه
ان الفعل لفظه باعتبار وجزء معناه لان الحدث فعل حقيقى ويسمى اللفظ مجازا
لدلالته على معناه انتهى فان قيل لم سمى الفعل فعلا قلنا الدلالة على فعل
الفاعل قال العلامة السروري والجواب الصحيح ان يقال ان لفظ نصر مثلا
اعتباران احدهما دلالة مجموع مادته اى النون والصاد والراء وهيئته
على لفظه والاخر دلالة مجموع المادة والهيئة على معناه فباعتبار الاول
اسم وبالاعتبار الثانى فعل فان قيل فيلزم دلالة الشيء على نفسه قلنا
التغاير الاعتبارى كاف فى امثاله فافهم واحفظ فانه نفيس وبقى هنا
شيء وهو انه لم خص لفظ نصر بالوزن مع ان الوزن ما يكون مركبا من الفاء
والعين واللام لعموم لفظه ومعناه فلم لم يورده المص رحمه الله لا يقال ان
تخصيصه لامور اجتمعت فيه وهى كونه من البناء الاول وكونه صحيحا وكونه
متعديا لانا نقول ما ذكر من الامور يوجد فى غيره ايضا فالاصح ان يقال
لانه من النصرة التى فيها النجاة فان قيل لم لم يذكر فاعله ظاهرا قلنا العدم
تعلق الغرض بنسبته الى الفاعل البارز بخصوصه فاكتفى بالمستتر وهو
يجوز ان يعتبر بهما كما يدل عليه المعنى واما عدم اعتبار الضمير المستتر
فاعلا وله اصلا فلا اصل له ومعنى الفعل مجموع الحدث والزمان والنسبة
الى فاعل ما فان قيل لم قدم الفعل وهو الماضى والمضارع العامل مقدم على المعمول
فلهذا قدم الفعل وهو الماضى والمضارع على المصدر يجاب لان الفعل عامل
والمصدر معمول والعامل مقدم على المعمول فلهذا قدم الفعل على المصدر وقيل
لان الفعل مؤكد بفتح الكاف والمصدر مؤكد بكسر الكاف والمؤكد بفتح الكاف

مقدم على المؤكد بكسر الكاف فلهذا قدم الفعل على المصدر وقيل لان صيغ
الفعل كثيرة وصيغ المصدر قليلة فالكثير غالب والقليل مغلوب
والغالب قوى والمغلوب ضعيف فالقوى مقدم على الضعيف فلهذا قدم
الفعل على المصدر وقيل لان مفهوم الفعل متعدد ومفهوم المصدر
واحد والمتعدد كثير والواحد قليل فالكثير غالب والقليل مغلوب
والغالب قوى والمغلوب ضعيف فالقوى مقدم على الضعيف فلهذا
قدم الفعل على المصدر والله اعلم فائدة فان قيل لم قدم الماضى على المضارع
قيل لان الماضى يدل على السابق والمضارع يدل على المستقبل والسابق مقدم
على المستقبل فلهذا قدم الماضى على المضارع وقيل لان الماضى مجرد والمضارع
مزيد والمجرد مقدم على المزيد فلهذا قدم الماضى على المضارع وقيل لان حروف
الماضى ثلثة وحروف المضارع اربعة والثلثة مقدم على الاربعة فلهذا
قدم الماضى على المضارع وقيل لان مفهوم الماضى واحد ومفهوم المضارع اثنان
والواحد مقدم على الاثنين فلهذا قدم الماضى على المضارع وقيل لان
المضارع مشتق من الماضى وهو مشتق منه والمشتق منه اصل والمشتق فرع
والاصل مقدم على الفرع فلهذا قدم الماضى على المضارع فان قيل لم اعتبرت
اصالة الفعل فى العمل ولم يعتبر اصالة المصدر فى الاشتقاق يجاب
لان اصالة الفعل فى العمل متفق عليه بين البصريين والكوفيين واصالة
المصدر فى الاشتقاق مختلف فيها بين البصريين والكوفيين فلذلك
اعتبر اصالة الفعل ولم يعتبر اصالة المصدر لان البصريين والكوفيين
قالوا الفعل اصل فى العمل والمصدر فرع وقال البصريون المصدر
اصل فى الاشتقاق وقال الكوفيون الفعل اصل فى الاشتقاق ايضا

فان

فان قيل من اى شيء علمت ان الفعل عامل والمصدر معمول اجيب ذكر المصدر منصوبا
يدل على ان الفعل عامل والمصدر معمول وهو ظاهر وان لم يكن الفعل اصلا
فى العمل يلزم ان يذكر المصدر هنا ساكنا لان الاسم اذا لم يكن معمولا يذكر ساكنا
فامعن النظر فى هذا المحل لانه ايضا من مزالق الافهام والله اعلم ينصر فعل
مضارع بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناه يردم ايدر بر غايب اوشمدكى
حالده يا كلجك زمانده وفيه ايضا قيود ثمانية واحترازات كثيرة كما فى الماضى
يجب للطالب استحضارها والمضارع فى اللغة المشابهة وفى الاصطلاح
هو ما يتعاقب على اوله احدى الزوائد الاربع وعرفوا بتعريف آخر الياء
حرف المضارعة والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه وحروف
المضارعة اربعة فى قولك انيت الياء اعطيت للغايب
والتاء للمخاطب والهمزة للمتكلم وحده والنون للمتكلم مع الغير فان قيل
لم اسكنت النون فى ينصر قلنا لئلا يلزم اربع حركات متواليات فان قيل
ان اسكنت غير النون لا يلزم توالى الحركات قلنا اسكان الحرف الذى
هو قريب الى حرف الزايد اولى من اسكان الحرف الذى هو بعيد منه والله
تعالى اعلم نصرا المصدر فى اللغة الموضع الذى يصدر عنه الابل وفى الاصطلاح
المصدر هو الذى يتولد منه الاشياء التسعة فان قيل لم قدم المصدر
على اسم الفاعل والمفعول قلنا لانهما مشتقان من المضارع وبواسطة
من المصدر فيكون المصدر اصلا واسم الفاعل والمفعول فرعا والاصل
مقدم على الفرع فلهذا قدم المصدر عليهما فهو ناصر اسم فاعل فى اللغة
ظاهر وفى الاصطلاح اسم الفاعل اسم مشتق من المضارع لمن قام به الفعل
بمعنى الحدوث فان قيل لم سمى الاسم اسما قلنا لكونه ساميا على الفعل

اوكونه علامة للمستى اعلم ان معنى اسم الفاعل وغيره من الصفات مجموع النسبة
والذات المبهمة فتارة يعتبر الحدث فيجعل مسندا وتارة يعتبر الذات فلا يقع
مسندًا ومسندًا اليه فان قيل لم قدم اسم الفاعل على اسم المفعول قلنا
لان الفاعل لازم لكل فعل سواء كان لازما او متعديا دون المفعول وقيل لان الفاعل
موجد بكسر الجيم والمفعول موجد بفتح الجيم والموجد مقدم على الموجد وقيل
لان الفاعل موقع والمفعول موقع عليه والموقع مقدم على الموقع وقيل
لان الفاعل مشتق من المعلوم والمفعول مشتق من المجهول والمعلوم مقدم
على المجهول اختلف في اشتقاق اسم الفاعل قال بعضهم اشتق من المضارع
دون الماضي وقال بعضهم اشتق الفاعل من الماضي دون المضارع فعلى الاول اصل
ناصر ينصر فاعل او معلوم وعلى الثاني اصله نصر فادخل الالف بين الفاء والعين
فصار ناصر فاذا كان عين الفعل من المضارع مكسورا فيها واذا كانت مفتوحا
او مضموما يكسر في اسم الفاعل لانه ان كان مضموما يثقل وان كان مفتوحا
يشبه ماضي المفاعلة ولم يزد الالف في اول اسم الفاعل لئلا يلزم الابتداء
بالساكن ولو حرك لئلا يلتبس بباب افعل وامر الحاضر ولم يزد الالف بين العين
واللام لئلا يلتبس بنزال وتراك او بمبالغة اسم الفاعل نحو نصار وقيل
لان الفاعل عمدة اى مقصود والمفعول فضلة اى غير عمدة والمقصود مقدم
على غير المقصود وقيل لان الفاعل بمنزلة العلة والمفعول بمنزلة
المعلول والعلة مقدم على المعلول وقيل صيغة اسم الفاعل كثيرة لانها
عشرة وصيغة اسم المفعول قليلة لانها سبعة فالكثير غالب والقليل
مغلوب والغالب قوى والمغلوب ضعيف فالقوى مقدم على الضعيف
فان قيل لم اتى بكلمة هو في اسم الفاعل وكلمة ذا في اسم المفعول مع انه لا دخل لهما

في المثالية

في المثالية قلنا للتنبيه على ان الاصل في استعمال الصفات ان تسبق موصوفاتها
وقيل لئلا يلتبس اسم الفاعل باسم المفعول في المزيدات في الصورة فان قيل
لا التباس في الثلاثي في المجرد لان صيغتهما متغايران فيه قلنا اعطي هو وذا
لاسم الفاعل والمفعول حملا على المزيدات فان قيل الثلاثي اصل والمزيدات
فرع والاصل لا يحمل عليها قلنا المزيدات كثيرة والثلاثي قليل والقليل يحمل
على الكثير ويتبعه فان قيل لم لم يجعل الامر على العكس مع انه يزول الالتباس
كذلك قلنا بين اسم الفاعل وكلمة هو مناسبة لان لفظة هو ضمير مرفوع
والفاعل ايضا مرفوع فاعطي المرفوع للمرفوع ولفظة ذا ضمير منصوب
والمفعول منصوب ايضا فاعطي المنصوب للمنصوب تعادلا بينهما فان قيل
لما اعطي كلمة هو لاسم الفاعل وكلمة ذا باسم المفعول قلنا فرقا بين اسم
الفاعل والمفعول في الصيغ المشتركة وهي فعول وفعيل لانهما مشترك
بين اسم الفاعل والمفعول فان قيل لم اتى بالفاء في فهو ناصر قلنا للتفريع
لان الماضي والمضارع والمصدر اصل واسم الفاعل فرع لهذه الثلثة لان
اسم الفاعل مشتق من المضارع وهو مشتق من الماضي وهو مشتق من المصدر
فيكون الكل اصلا لاسم الفاعل اما بالذات واما بالواسطة فاتى الفاء
اشعارا للفرعية وقيل انما اتى كلمة هو للفاعل لئلا يلزم عطف المجرد
على الجملة وكذلك ذا في ذاك منصور لان عطف المفرد على الجملة
لا يجوز لان الفعل مع فاعله جملة والاسم مع فاعله ليس بجملة لانه يشابه
الاسم الجامد من جهة عدم تغيره في الخطاب والتكلم والغيبة نحو انا قائم
وانت قائم وهو قائم كما لا يتغير اسم الجامد نحو انا رجل وانت رجل وهو
رجل وانما عطف بالفاء دون غيره اشعارا للتفريع وذاك منصور

المفعول في اللغة ظاهر وفي الاصطلاح المفعول اسم مشتق من يفعل
لمن وقع عليه الفعل فان قيل لم ذكر اسم الاشارة هنا دون الضمير قلنا
لئلا يلزم تفكيك الضمير واشار بلفظة ذاك الى ما فهم من الفعلين المتقدمين
او الى ما فهم من كل واحد منهما على سبيل البدل اعلم ان اسماء الاشارة كثيرة
منها لفظة هذه وفيه قاعدة وهي اذا وقع الاسم بعد لفظة هذه لا يخلو اما
ان يكون علما او غير علم فان كان علما يقع خبرا له في الامر الاغلب نحو هذا زيد
وهذا ابو بكر وهذا عمرو ان لم يكن علما يصير صفة له والذي بعده يكون
خبرا له في الامر العام نحو هذا الرجل حسن وهذا الغلام قبيح وقد يقع
حالا نحو هذا بسرا اطيب منه رطبا فان قيل لم لم يعكس اى لم لم يعط هو
لاسم المفعول وذا لاسم الفاعل قلنا لان الضمير اى هو اعرف والاعرف
اشرف والفاعل ايضا اشرف فاعطي الاشرف للاشرف او لان بين الفاعل وبين
هو مناسبة لان هو ضمير مرفوع والفاعل ايضا مرفوع والفاعل ايضا
مرفوع فاعطي لفظة هو الى اسم الفاعل بخلاف المفعول فانه لا مناسبة
بينه وبين هو وقيل اعطي لفظة المفعول للمفعول فان قيل لم قدم الفاعل
والمفعول على سائر المشتقات قلنا لكون مفهومهما وجوديا ان يخلو عن
الجحد والنفي والنهي وفي الوجود شرف والشرف مقدم على غيره والله اعلم
لم ينصر لما ذكر المص الفعل الوجودي ومصدره واسم فاعله ومفعوله
شرع في ذكر الفعل العدمي واعلم ان لم ينصر جحد مطلق والجحد في اللغة
الانكار وفي الاصطلاح نفي الكلام في الزمان الماضي مطلقا سواء استمر
او لم يستمر فان قيل لما قدم الماضي والمضارع على الجحد قلنا لان مفهومهما
وجودي وان مفهوم الجحد عدمي والوجود متقدم من وجه على العدم

فلهذا

فلهذا قدمها عليه فان قيل ما الوجودي ما العدمي قلنا الوجودي ما ليس
في مفهومه وماهيته نفي الشيء كالعلم والعدمي ما يكون في مفهومه نفي
شيء كالجهل فان قيل لم قدم الوجودي قلنا لتقدم الوجودي في التصور
ولشرفه فان قيل لم قدم الجحد المطلق وهو لم ينصر على جحد المستغرق
وهو لما ينصر قلنا لان في لما ينصر زيادة في اللفظ والمعنى فلفظة لم
مفرد ولفظة لما مركب فالمفرد مقدم على المركب فلهذا قدم التقدم
بالطبع هو كون الشيء بحيث يتوقف عليه غيره ولا يكون مؤثرا فيه كتقديم
الواحد على الاثنين فان الاثنين متوقف على الواحد ولا يكون الواحد مؤثرا
فيه من الاصفهاني فان قيل لم قدم جحد المطلق على جحد المستغرق قلنا
لان الزائد في الجحد المطلق لفظة لم وفي الجحد المستغرق لفظة لما ولم
حرفان ولما اربع حروف والاثنان مقدم على الاربع فلهذا قدم الكلمة
التي فيها لم على الكلمة التي فيها لما والله اعلم بالصواب لما ينصر وهو جحد
مستغرق وهو في اللغة الانكار وفي الاصطلاح الجحد نفي الكلام في الزمان
الماضي مطلقا والفرق بين لم ولما ان لم تقلب معنى المضارع الى الماضي وتنفيه
ولما كذلك الا ان في لما استغراق نفي الفعل من الماضي الى الحال الفرق
بين لما ولم ان فيه توقع الفعل فيما يستقبل قال البيضاوي في سورة آل
عمران في قوله تعالى ولما يعلم الله تقول ندم آدم لم ينفعه الندم اى عقيب
الندم ولم يلزم استمرار عدم النفع من الماضي الى وقت الاخبار تقول ندم ابليس
لما ينفعه الندم اى عقيب الندم وبعده يعني لزم استمرار عدم النفع من
زمن الماضي الى وقت الاخبار فان قلت ان لما بسيط ام مركب قلنا انه مركب
لان اصل لما لم زيدت عليها ما وادغمت الميم الاولى في الثانية فصار لما

مطلب الفرق بين لم ولما

فان قيل هل يجوز حذف فعل لما قلنا يجوز حذف فعل لما فقط نحو ندم زيد
ولما اى ولما ينفعه الندم لاما الزائدة نائب مناب الفعل وقد جاء
حذف الفعل فى لم شاذ الضرورة الشعر كقوله واحفظ وديعتك التى استودعتها
يوم الاغارة ان وصلت وان لم اى وان لم تصل فان قيل ان لما اسم ام حرف
ام فعل قيل يجوز الكل لانه مشترك بينهن الا انه اذا كان اسما بمعنى حين
فهو مخصوص بالماضى واذا كان حرفا يكون جازما مثل لم ينصر فهو مخصوص
بالمضارع ويجوز ان يكون هذا الوزن فعلو ماضيا تثنيته مذكر مثل
اماتا اماتا من الامامة مثل مد مدا فان قيل لم قدم جحد المستغرق وهو
لما ينصر على نفى الحال وهو ما ينصر بضم الراء قلنا لان لما ينفى الماضى
ولفظة ما ينفى الحال والماضى مقدم على الحال فلهذا قدم جحد المستغرق على نفى
الحال وقيل لان فى لما زيادة فى اللفظ والمعنى اما الزيادة فى اللفظ لفظة
ما واما الزيادة فى المعنى الاستغراق فكان بمنزلة التثنية مع المفرد
فهو مقدم على التثنية فلهذا قدم لم على لما فان قيل لم قدم افعال الاخبارية
وهى نصر ينصر ولم ينصر ولما ينصر وما ينصر ولا ينصر ولن ينصر
وكى ينصر ولينصر بفتح الراء فى الثلثة الاخرة وهى تسعة افعال يعرفها
من يسردها على الافعال الانشائية وهى لينصر ولا ينصر وانصر ولا
تنصر وهى اربعة افعال الاخبارية معلومة الثبوت اى سواء كان
مفهومها وجوديا او عدميا لان الافعال الاخبارية قسمان الاول
مفهومها وجودية والاخر مفهومها عدمية والمراد من الاول نصر ينصر
مفهومها وجوديان والمراد من الثانى لم ينصر ولما ينصر ما ينصر لا
ينصر لن ينصر كى ينصر لينصر واما معانى افعال الانشائية

غير

غير معلومة الثبوت فلهذا قدم افعال الاخبارية على الافعال الانشائية
وقيل لان معنى افعال الاخبارية وجودى لاحتمال صدقه وكذبه ومعنى
افعال الانشائية عدم صرف لا يحتمل الصدق والكذب والوجودى
مقدم من وجه على العدمى فلهذا قدمها على الافعال الانشائية ما ينصر
هو نفى الحال النفى فى اللغة السلب وفى الاصطلاح نفى الفعل فى الحال
او الاستقبال قال مولانا رمضان چلبى فى حاشية على شرح العقايد
الحال نهاية الماضى وبداية المستقبل فان قيل لم قدم المص نفى الحال
وهو ما ينصر على نفى الاستقبال وهو لا ينصر بفتح الراء فيهما قلنا
لان لفظة ما ينفى الحال ولفظة لا ينفى الاستقبال والحال مقدم على الاستقبال
فلهذا قدم نفى الحال على نفى الاستقبال والله اعلم بالصواب لا ينصر هو
نفى الاستقبال وقد مر معناه اللغوى والاصطلاحى فى نفى الحال وهو ما
ينصر فلينظر ثمه فان قيل ان لفظة لا ولن ينفيان الاستقبال
فلم قدم لا ينصر على لن ينصر قلنا لا ينصر لنفى الاستقبال لن ينصر لتأكيد
نفى الاستقبال فكان معنى لن كالمتعدد لدلالته على الاستقبال والتأكيد
ولم لا كذلك لدلالته على نفى الاستقبال فقط والواحد قبل المتعدد
فلهذا قدم لا ينصر على لن ينصر والله اعلم لن ينصر وهو لتأكيد
نفى الاستقبال فى اللغة والاصطلاح مثل ما مر اعلم ان اصل لن اصله
عند الفراء لا فابدل الالف نونا فصار لن وقال الخليل اصله لا ان كما يشعر
فاتى بنى فحذفت الهمزة للتخفيف فصار لان فحذفت الالف لالتقاء
الساكنين فصار لن وقال سيبويه انه حرف برأسه لا اصل له كذا قال
الفاضل الهندى فان قيل لم قدم لن ينصر على كى ينصر قلنا كلمة

لفظة لن صحيحة على قول سيبويه وكلمة كى ناقصة والصحيح مقدم
على الناقص فلهذا قدم لن ينصر على كى ينصر والله اعلم كى ينصر
وهو تعليل الاستقبال فان قيل لم قدم كى ينصر على لينصر وكلاهما
تعليل استقبال قلنا لان المص اعتبر حروف الهجاء فى الترتيب لان الكاف
مقدم على اللام فى الهجاء فلهذا قدم كى ينصر على لينصر بفتح الراء كليهما
وقيل لان حرف كى اثنان واللام فى لينصر واحد والاثنان غالب والواحد
مغلوب والغالب قوى والمغلوب ضعيف والقوى مقدم على الضعيف
فلهذا قدمه والله اعلم لينصر بفتح الراء تعليل استقبال فان قلت
لم قدم لينصر بفتح الراء على لينصر بجزم الراء قلنا لينصر بالفتح اخبار ولينصر
بالجزم انشاء والاخبار يدل على الوجود والانشاء على العدم وقيل
لان الراء فى الاول متحرك وفى الثانى مجزوم والمتحرك مقدم على المجزوم لان
الجزم لا يكون الا بعد الحركة فلهذا قدم تعليل الاستقبال على الامر الغايب
لينصر بالجزم امر غايب وهو فى اللغة معروف وفى الاصطلاح الامر هو
طلب الفعل عن الغايب اعلم ان المص رحمه الله لما ذكر الافعال الاخبارية
شرع افعال الانشائية فان قيل لم قدم امر الغايب على نهى الغايب
قلنا لان مفهوم الامر وجودى ومفهوم النهى عدمى والوجود مقدم
من وجه على العدمى فلهذا قدم امر الغايب على نهى الغايب وقيل لان
الزيادة فى امر الغايب حرف واحد وهو لام واحدة فى لينصر والزيادة فى نهى
الغايب حرفان اثنان وهو لفظة لا والواحد قبل الاثنين فلهذا قدم
الامر على النهى لا ينصر وهو نهى غايب وهو فى اللغة معروف وفى الاصطلاح
نهى الغايب طلب ترك الفعل عن الغايب فان قيل لم قدم نهى الغايب

على

على امر الحاضر قلنا لان حروف المضارعة باقية فى النهى الغايب فهو باق
على اصالته وفى امر الحاضر حرف المضارعة محذوف والباقى على اصالته
كامل والمحذوف ناقص والكامل مقدم على الناقص وقيل لان الغايب
كثير والحاضر قليل والكثير غالب والقليل مغلوب او لان الامر الى الغايب
اكثر والى الحاضر اقل والاكثر ايضا غالب والقليل مغلوب والغالب قوى
والمغلوب ضعيف فالقوى مقدم على الضعيف فلهذا قدم النهى على
الحاضر والله اعلم انصر هو امر حاضر وهو فى اللغة معلوم وفى الاصطلاح
الامر صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل فان قيل لم قدم امر الحاضر على نهى
الحاضر قلنا لان مفهوم امر الحاضر وجودى ومفهوم نهى الحاضر عدمى
والوجودى مقدم من وجه على العدمى فلهذا قدم الامر وهو انصر على النهى
الحاضر وهو لا تنصر وقيل الحرف الزايد فى الامر واحد وهو الهمزة والحرف
الزائد فى النهى الحاضر اثنان وهو لا والواحد قبل المتعدد فلهذا قدم
الامر الحاضر على النهى الحاضر لا تنصر وهو نهى الحاضر والنهى فى اللغة
معلوم وفى الاصطلاح النهى طلب ترك الفعل عن الفاعل فان قيل لم قدم
لا تنصر على منصر قلنا لان لفظة لا ينصر مستقلة بنفسها ولفظة منصر
مشتركة بين الثلثة والمستقل بنفسها مقدم على المشترك فلهذا قدم
النهى الحاضر على اسم الزمان والمكان والمصدر الميمى ولان الزيادة فى
لا تنصر اللام وفى منصر الميم واللام مقدم فى الهجاء على الميم فلهذا قدم
لا ينصر على منصر منصر وهو اسم زمان وهو اسم زمان وهو اسم مشتق
من يفعل لزمان وقع فيه الفعل واعلم ان لفظ منصر مشترك بين المعانى
الثلاثة التى هى الزمان والمكان والحدث ويسمى باعتبار الاول اسم الزمان

وباعتبار الثاني اسم المكان وباعتبار الثالث المصدر الميمي واذا
اريد به احد هذه المعاني لا يراد الاخر والحاصل انه بمنزلة ثلثة
الفاظ فافهم فان قيل لم ذكر ههنا منصر وهو باعتبار الحدث
ينبغي ان يذكر مقارنا بالمصدر السابق وهو نصر قلنا لما كان
باعتبار كونه مصدرا ميميا متحدا في اللفظ باعتبار كونه اسم زمان
ومكان ومجانسا لاسم الالة خطا ذكره هنا وقد جرت عادة ائمة الصرف
على تقديم اسم الزمان في العنوان على تقديم بنا احوال اسم المكان وتعريفه
واحالتها على المكان في بنا الزمان وقيل انما قدم منصر بفتح الميم على منصر
بكسر الميم لان الفتحة خفيفة والكسرة ثقيلة والخفيف اولى بالتقديم
والله اعلم منصر اسم آلت وهو في اللغة معروف وفي الاصطلاح
اسم الالات اسم مشتق من يفعل للالة قلنا قيل لم قدم اسم الزمان والمكان
على اسم الالة قلنا لقلة استعماله وقد يجي اسم الالة على مفعال نحو مقراض
وعلى مفعلة بكسر الميم نحو مكحلة ومجذم ومحذم وقد يجي بضم الميم والعين
نحو المسقط والمنخل وله معنيان احدهما لغة وهو يتناول الابرة والسيف
والثاني لا يتناولهما اصطلاحا ويكون خاصا بالصيغ المتقدمة بعضها
فان قيل لم قدم منصر بكسر الميم على نصرة بفتح النون قلنا لان الميم في منصر
مقدم على النون في نصرة في التهجا فلهذا قدمه والله اعلم نصرة بفتح النون
بناء مرة فان قيل لم قدم بناء المرة على بناء النوع مع انهما مصدران
قلنا لخفة الفتحة فان قيل اذا كانا مصدرين فاولى ذكرهما عقيبه
او عقيب المصدر الميمي فلاي شي اخرتا الى ههنا قلنا لم يذكر عقيب الاول
لقلة استعمالهما وكثرة استعمال المصدر الاول والثاني وهو المصدر

الميمي

الميمي واما تاخيرهما الى ما بعد اسم الالة فلقلة استعمالهما جدا بالنسبة
الى الميمي والله اعلم نصرة بكسر النون بناء النوع وانما قدم نصرة
على نصار لان الزيادة في نصرة واحدة وفي نصار اثنان والواحد
قبل الاثنين فلهذا قدم نصرة على نصار واما كونهما منصوبين كما هو
المشهور فللتنبيه على وقوعهما في الاكثر مفعولا مطلقا واعلم ان الفعل
الذي يراد منه بنا المرة والنوع لا يخلو اما ان يكون في مصدره التاء
اولا فان لم يكن فيه التاء في الثلاثي المجرد اي الذي لا تا فيه فالمرة على
فعلة بفتح الفا وسكون العين نحو شربت شربة والنوع على فعلة بكسر
الفا وسكون العين نحو قعدت قعدة بكسر القاف وان كان في مصدره
التا فبناء المرة والنوع مصدرا مستعملا والفارق بينهما الوصف
والقرينة نحو نشدت نشدة واحدة ونشدة لطيفة فالاول لبناء
المرة والثاني للنوع واما من المزيدات والرباعي المجرد فان لم يكن
في المصدر تاء فبناء المرة والنوع هو المصدر المستعمل بزيادة التاء
نحو اعطاءة ودحرجة والفارق هو القرينة ايضا وان كان في المصدر
تاء فبناء المرة والنوع من ذلك المصدر يتبعه لفظ الواحدة ونحوه
نحو استعانة واحدة ودحرجة او حسنة واما قولهم آتيته اتيانة والقيته
القاءة لان القياس آتيته اتيانا والقيته القاء واعلم ان بناء
المرة والنوع ليسا بمشتقين لانهما مصدران لان صاحب المفصل قسم
المفعول المطلق الى مبهم ومحدود واراد بالمبهم على ما يدل عليه الفعل
فيفيد التاكيد نحو ضربت ضربا وبالمحدود ما يدل على امر زائد على ما
يدل عليه الفعل فيفيد غير التاكيد اي المرة والنوع نحو ضربت ضربة

وضربتين وقعدت جلسة وجلستين فعلم منه ان بناء المرة والنوع
مصدر ان يجئ منها التثنية والله اعلم نصّار صيغة مبالغة اسم
الفاعل فان قيل لم قدم نصّار على نُصَيْر بضم النون قلنا الاول مكبّر
والثاني مصغر والمكبر متقدم على المصغر فلهذا قدمه وقيل لان النون
في الاول مفتوح وفي الثاني مضموم وتقديم المفتوح اولى لخفته فلهذا
قدمه واعلم ان صيغة المبالغة قد تبنى من المزيد على ما تبنى من الثلاثي
نحو درّاك من الادراك وحسّاس من الاحساس ورشّاد من الارشاد
والله اعلم نَصُور بفتح النون وضم الصاد مثل صبور وهو بمعنى الفاعل
او بمعنى المفعول واذا كان بمعنى الفاعل يستوي فيه المذكر والمؤنث
تقول رجل منوع وامرأة منوع واذا كان بمعنى المفعول لا يستوي
فيه المذكر والمؤنث فان قيل لم قدم نصور على نصير قلنا الزائد
في الاول واو وفي الثاني ياء والواو قوي من الياء فتقديم القوي
على الضعيف والله اعلم نَصِير بفتح النون وكسر الصاد مثل قتيل
اذا كان بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث نحو رجل نصير
وامرأة نصيرة واذا كان بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث
نحو رجل قتيل والمرأة قتيل فان قيل لم قدم نصير على نصير قلنا النون
في لفظة نصير مفتوح وفي نصير مضموم والفتح خفيف والضم ثقيل
وتقديم الاخف اولى على الثقيل رحيم من رحم صفة مشبهة وكذا الرحمن
لكن بعد النقل الى فعُل بضم العين او بعد تنزيل المتعدي منزلة اللازم
لان الصفة المشبهة لا تصاغ من متعدد والله اعلم نُصَيْر بضم النون
اسم تصغير وهذا تصغير المصدر واذا اريد تصغير الاسم بضم

اوله

اوله وان لم يكن مضموما ويفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا ويلحق الياء
الساكنة ويكسر ما بعد الياء في الاسم الذي على اربعة احرف نحو جُعَيْفِر
ولا يصغر الا الثلاثي والرباعي تقول في الاول فعيل وفي الثاني فعيعل
ويصغر جمع القلة على بنائه نحو أُكَيْلب في تصغير اكلب واجيمال في
تصغير اجمال واما جمع الكثرة ففي تصغيره مذهبان احدهما ان يرد الى
واحده فيصغر عليه ثم يجيء على ما يستوجبه من الواو والنون او الالف
والتاء فانك ترد غلمان الى غلام ودور الى دار وتصغره على غليم
ودوير ثم تجمع على غليمون ودويرات والثاني ان يرد الى بناء جمع قلة
مفرده ان كان له جمع قلة ثم يصغر جمع قلته تقول في تصغير غلمان
غُلَيْمون فانك ترد الى غلمة ثم تصغره وتقول في تصغيره دوادد
فانك ترده الى ادور ثم تصغره فان لم تكن له جمع قلة تعين رده
الى واحده ثم جمع جمع السلامة واذا عرفت قاعدة التصغير اجمالا فاعلم
ان تصغير اسم الفاعل نُوَيْصِر بضم النون وفتح الواو وسكون الياء
وكسر الصاد وتصغير اسم المفعول مُنَيْصِر بضم الميم وفتح النون
وسكون الياء وكسر الصاد وتصغير اسم الزمان والمكان والمصدر
الميمي واسم الآلات منيصر كتصغير اسم المفعول وتصغير بناء المرة
والنوع نصيرة بضم النون كتصغير المصدر الا في اخره تاء وتصغير
مبالغة اسم الفاعل نُصَيِّر بضم النون وفتح الصاد الاولى وسكون
الياء وتصغير اسم المنسوب كتصغير المصدر بزيادة ياء النسبة
في اخره نحو نصيري ولا يجيء في غير ما ذكر الا على سبيل الشذوذ نحو اصيغر
في تصغير افعل التفضيل لان اصغر يدل على الزيادة في الصغر فلا حاجة

الى التصغير ولا يصغر فعل التعجب لان الفعل لا يصح وصفه بالتصغير فان قيل لم قدم نضير على نضرى قلنا لان الزيادة في نضير في عين الفعل وفي نضرى في الآخر فعين الفعل مقدم على الآخر فلهذا قدمه نضرى اسم منسوب وهو اسم يلحق في آخره ياء مشددة مكسور ما قبلها فان قيل لم قدم نضرى على انضر قلنا لان في معنى انضر زيادة على معنى نضرى والزيادة ثقيلة وغير الزيادة خفيفة والخفيفة اولى بالتقديم من الثقيل فلهذا قدم نضرى على انضر والله اعلم انضر افعل تفضيل وهو اسم مشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره لا يثنى ولا يجمع ولا يونث اذا استعمل بمن والمراد بالزيادة على الغير الزيادة بالمصدر فان قيل لم اخره الى ما بعد نضرى قلنا لان في معناه تعددا وفي لفظه احتياجا الى الغير في الاستعمال اذ لا يجوز استعماله الا باللام او الاضافة او من نحو زيد الافضل وافضل الرجال وافضل من عمرو واما لفظة نضرى فليس كذلك لانه في حكم لفظة واحد فان قيل لم قدم انضر على ما انضره قلنا لان الزيادة في انضر حرف واحد وفي ما انضره ثلثة والواحد قبل الثلثة فلهذا قدمه ويستعمل افعل التفضيل على احد ثلثة اوجه لفظا او تقديرا وشرطه ان يبنى من ثلاثي ليس بلون ولا عيب احترازا عن نحو اعمى واعور واحمر واسود وامثلته زيد الافضل وزيد افضل الرجال وافضل من عمرو ومثال التقدير الله اكبر من كل كبير فان قيل ما الفرق بين التفضيل وبين المبالغة مع انهما للزيادة على اصل الفعل قلنا يلاحظ في التفضيل نسبة بين الشيئين زيادة ونقصانا وقوة وضعفا نحو زيد افضل من عمرو ولا يلاحظ في المبالغة النسبة بين الشيئين

بل يلاحظ فيها المعنى اللغوي بدون النظر الى الغير نحو زيد علامة ولبناء افعل التفضيل شرائط ولا يتحقق الا بها احدها ان يكون من فعل ثلاثي مجرد مما هو على وزن فعل وهو مردود ان لم يكن على زنته وقد شذ من ذلك هو اعطى للدينار والدرهم واولاهم للمعروف وقيل ان بناءه منه عند سيبويه قياسا مطردا كالثلاثي لانه اذا حذفت همزته رجع اليه واما الاخفش فلا يراه قياسا مطردا ويقصر هذه وامثالها على السماع وقيل ان المبرد يجوز بناءه من كل فعل ثلاثي مزيد فيه قلت حروفه او كثرت نحو استفعل وانفعل وهو باطل اما اولا فلان بناء الاقل على الاكثر يكون هدما لا بناء واما ثانيا فلانه لو بنى من الزوايد لحصل اللبس من جهة المعنى في بعض الصور لانه اذا قيل مثلا زيد اكرم القوم التبس الكرم بالاكرام لان البناء من كرم يدل على الكرم ومن اكرم على الاكرام واللفظ واحد واما ثالثا فلانه ايضا يؤدي الى اتحاد اللفظ والمعنى الشرط الثاني ان لا يكون من العيوب الظاهرة وانما امتنع بناؤه منها لامور احدها ان الالوان يبنى منها افعل لغير التفضيل فلو بني منه افعل التفضيل لالتبس بما ليس للتفضيل ما انضره فعل تعجب فهو ما وضع لانشاء التعجب وهو غير متصرف اي لا يجيء منه المضارع والامر والنهي وغيرها ولا يثنى ولا يجمع كنعم وعسى فما نكرة بمعنى الشيء مرفوعة محلا على انها مبتدأ عند سيبويه والخليل والجملة بعدها اعني الفعل والمفعول والفاعل في محل الرفع خبرها وقيل ما موصولة عند الاخفش والجملة التي بعدها صلتها وهو مع الصلة في محل الرفع مبتدأ خبره محذوف فمعنى ما احسن زيدا الذي احسن زيدا شيء هذا هو المعنى الاصلي وليس

وليس بمراد وقال الكوفيون انها استفهامية دخل بها معنى التعجب والاول اظهر على قول الاخفش يلزم منه امران محالان احدهما حذف الخبر مع عدم القرينة وثانيهما ان الصلة لايضاح الموصول وبيانه وذلك ينافي وضع ما عليه التعجب من الابهام لخفاء سببه واما قول الكوفيين التعجب انفعال النفس عند ادراك ما خفي سببه وخرج عن نظائره ولذلك لا يطلق على الباري ولا يبنى صيغتي التعجب الا مما يصح بناء افعل التفضيل منه وانما قدم ما انضره على انضر به لان الزيادة ما انضره في آخره واحد وزيادة وانضر به في آخره اثنان والواحد قبل الاثنين فلهذا قدمه على انضر به وانضر به فعل التعجب ايضا وضع لانشاء التعجب ولفظة به فاعل عند سيبويه ولفظة انضر امر بمعنى الماضي والهمزة للصيرورة والباء به زائدة في الفاعل كما في كفى بالله وفيه نظر من وجوه اما اولا فلان الامر بمعنى الماضي غير معهود في كلامهم واما ثانيا فلان الفاعل في صيغة الغايب لا يكون الا مظهرا او مضمرا مستترا واما ثالثا فلان زيادة الباء على الشذوذ قال بعض العلماء ان اصل انضر به انضر زيد بصيغة الماضي من الافعال والهمزة للصيرورة اي ذا نضرة فانضر فعل ماض وزيد فاعله ونقل من صيغة الاخبار الى الانشاء وزيدت الباء في فاعله كما في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا واما عند الاخفش فاصله صيغة امر وفاعله مستتر والمأمور كل احد والباء زائدة في المفعول كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة والمعنى الاصلي غير مراد فان قيل لم اخر فعل التعجب قلنا لغرابة الصيغة ولقلة الاستعمال ولخروجه عن معناه الاصلي لان معناه المراد هنا هو ان يقال بالتركي تعجب يردم اندى

براد فان قيل لم لم يكتف باحدهما مع ان معناهما واحد قلنا اتحادهما ليس الا في اصل المعنى واما المبالغة فيما له كثرة الحروف منهما وهو الثاني فبينهما فرق من هذه الجهة قال العلامة الشهروردي هذا ما استخرجناه من الكتب بحل الامثلة المختلفة وهذا بالنظر الى تأليف حقير وفي الحقيقة اساس العلوم وامر خطير قوله به في انضر به فاعل عند سيبويه فلا ضمير في انضر لكون به فاعلا والفاعل واحد ليس الا ولفظة به مفعول عند الاخفش والباء في به لجعل اللازم متعديا والمعنى صير ذا حسن او زائدة على ان يكون احسن متعديا بنفسه ويكون همزة احسن للتعدية كما خرج كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم ففي احسن ضمير هو فاعله اي احسن انت بزيد او زيدا حسنا بمعنى صفه به الامثلة المطردة من معلوم الماضي نصر فان قيل لم خص لفظ نصر للوزن مع ان الاولى ان يكون فعل لعموم لفظه ومعناه اجيب لامور اجتمعت فيها وهي كون نصر من ابنا الاول وكونه صحيحا وكونه متعديا وكونه من النصرة التي فيها اليمن وفيها تفاؤل حسن فان قيل لم قدم الماضي بمعنى لفظ نصر على المضارع بمعنى لفظ ينصر قلنا لان الماضي مجرد عن حروف الزيادة والمضارع غير مجرد والمجرد مقدم على المزيد وقيل لان الماضي يدل على السابق والمضارع يدل على الاستقبال والسابق مقدم على الاستقبال فلهذا قدم الماضي على المستقبل وقيل لان مفهوم الماضي واحد ومفهوم المضارع اثنان والواحد مقدم على الاثنين وقيل لان حروف الماضي ثلثة وحروف المضارع اربعة والثلثة مقدم على الاربعة وانما ذكرنا هذه المذكورات مرة بعد اخرى ليحصل المهارة للطالب فالحرف

الاخير من الماضي مبني على الحركة لا السكون مع ان الاصل في البناء السكون لمشابهته
الاسم في وقوعه صفة للنكرة نحو مررت برجل ضرب وضارب وبني الماضي
لفوات موجب الاعراب فيه وهو الفاعلية والمفعولية والاضافة
مع المشابهة التامة الاسم كما في المضارع لان الماضي فعل والفعل لا يكون
محلا لعروض هذه المعاني فبني على الفتح لانه اخ السكون لان الفتحة
جزء الالف لما تقرر من ان الالف مركب من الفتحتين والالف اخ السكون
فلما امتنع البناء على السكون بني على ما هو قريب منه وهو الفتح
لان المصير الى الاقرب اولى لان الفتحة اخف الحركات اعلم ان الماضي
يفتح اخره دائما الا ان يعرض مانع عنه وهو عند اتصال واو الضمير
نحو ضربوا او سكونه وهو عند اتصال بعض الضمائر به نحو نصرت
الى نصرنا وعند الاعلال كدعى ورمى ولم يعرب الماضي لان اسم الفاعل لم ياخذ
من الماضي العمل حتى يعطي الاعراب عوضا عن العمل بخلاف المضارع لان اسم
الفاعل اخذ منه العمل واعطى الاعراب فبني الماضي على الحركة لقلة مشابهة
الماضي للاسم فلم يعرب الماضي لقلة مشابهته زيدت الالف في نصرا و
نصرتا والواو في نصروا والنون في نصرن ونصرنا حتى يدل كل
عليها وهو اولى ومن ضم الراء في نصروا لاجل الواو وقيل بني على الفتح
لخفته وان اردت زيادة التفصيل فلينظر لشرحنا تطويل الاقوال
في شرح الامثلة وقد شرحنا امثلة الصيغة اولا فسميناه تطويل
الاقوال في شرح الامثلة لانه كان طويلا جدا ثم اختصرناه فصار
قليلا جدا وسميناه تحصيل الاقوال كتاب المصحح في شرح الامثلة
المسمى فان قيل لم ابتدا في شرح الامثلة بالغايب المذكر قلنا

انما ابتدا بالغايب المذكر نظرا الى عدم الزيادة فيه وانما كان اول الماضي
في الثلاثي مفتوحا لخفته فان قيل لاي شيء لم يسكن اول الماضي قلنا لتعذر
الابتدا بالساكن فان قيل لاي شيء لم يسكن عينه قلنا لئلا يلزم اجتماع
الساكنين بعد جمع المؤنث الى اخره لان اخره يسكن في جمع المؤنث الغايبة
ابتداء فيجتمع ساكنان فلا يجوز حذف احدهما لئلا يلزم اجحاف الكلمة
والله اعلم نصر النون فا الفعل والصاد عينه والرا لامه فان قيل لم زيدت
الالف في اخر التثنية اجيب ليدل عليها في تحته وقيل كتبت الالف
في اخره للفرق بين المفرد والتثنية فان قيل لم اختير الالف للزيادة بين
ساير الحروف قلنا لوجوده كذلك بالاستقرا وانما زيدت الالف في اخر
التثنية دون الاول لان الالف ساكن فيتعذر الابتدا بالساكن
فان قيل اعط الالف حركة قلنا ان اعطينا الالف حركة الفتحة للخفة
يلزم الالتباس فلم يعرف انه تثنيته من الثلاثي ام مفرد من باب
الافعال وان حركنا الالف ضمة لم يفرق ايضا انه مجهول من المضارع
في نفس المتكلم وحده نحو انصر في المجهول ومعلومه انصرا تثنية من الثلاثي
وان حركنا الالف بكسرة يلتبس بماضي الافعال نحو افعل فلم يعلم انه تثنية
من الثلاثي ام مفرد من باب الافعال فان قلت يفرق بالتشديد قلنا
الاعجام يترك كثيرا فيلتبس وان زيدت بين الفاء والعين يلتبس بماضي
المفرد المذكر من باب المفاعلة ان كان عينه مفتوحا وان كان عينه مكسورا
فيلتبس باسم الفاعل واما اذا كان عينه مضموما فلا يلتبس بشيء لكنه
يثقل فلهذا لم يزد بين الفا والعين والله اعلم نصروا النون فاء
الفعل والصاد عين الفعل والراء لام الفعل والواو ضمير بارز

ساكن لجمع المذكر الغايب وهو مبني على الضم لاجل واو الجمع زيدت الواو
في اخره ليدل على هم وانما كتب بعد الواو الف في نصروا للفرق بين المفرد
والجمع لان بالف الجمع يشبه التثنية اذا لم يكن الواو وقيل كتبت الالف بعد
واو الجمع للفرق بينه وبين واو المفرد في مثل لم يدعو بلا الف مفرد او لم
يدعوا بالف جمعا وقيل للفرق بين واو العطف وواو الجمع في مثل حضر
وتكلم زيد فان قلت ما الوجه في كتابة الالف في نرجوا لانه لا يكتب الالف
الا بعد واو الجمع والواو في نرجوا من نفس المتكلم لا واو الجمع قلت يكتب
الالف ايضا في نفس المتكلم مع الغير اذا كان واويا ونظيره قوله تعالى قل
ادعوا من دون الله واكثر الناس عن هذه القاعدة غافلون كذا
في شرح المشارق نصرت النون فا الفعل والصاد عينه والرا لامه
والتا تا التانيث فان قلت لم زدت تا التانيث في الاخر ولم تزد في الاول
قلنا ان زدنا في الاول يلتبس بغايبة المضارع فان قلت لم اسكنت التا
في نصرت قلنا انما اسكنت التا فيه للفرق بين تا الاسم وهو ناصرة والفعل
وهو نصرت وانما لم يعكس لثقل الفعل وخفة الاسم وانما اعطي التاء
للمؤنث لانه من وسط الفم وهو المخرج الثاني والمؤنث ثان في التخليق
اي في الوجود فلهذا اعطي الثاني للثاني تعادلا بينهما فان اردت
التفصيل فلينظر الى شرحنا المسمى تطويل الاقوال في شرح الامثلة
تجد ما يكفيك نصرتا النون فا الفعل والصاد عينه والراء لامه
والتا تا التانيث والالف علامة التثنية واصل نصرتا نصرت انما
حركة التا لدفع اجتماع الساكنين بالف التثنية ولا يجوز حذف
احدى الساكنين لمجيء التاء بمعنى التانيث والالف للتثنية فان قلت

اربع حركات متواليا لا يجوز فلم جاز في مثل نصرتا قلنا التا ساكن
تقديرا حركت لالتقاء الساكنين وانما حركت التا لفظا لئلا يلزم حذف
احدى الساكنين وهما التا والالف وهو لا يجوز فان قلت لم لا يجوز
حذف احدهما قلنا ان حذفنا التا يلزم الالتباس بتثنية المذكر وان
حذفنا الالف يلزم الالتباس بالمفرد المؤنث والله اعلم نصرن النون
فا الفعل والصاد عينه والراء لامه والنون نون جمع المؤنث وهو
ضمير بارز علامة الجمع فان قيل هل زيدت النون متحركة او ساكنة قلنا
زيدت ساكنة فان قيل لم حرك النون الساكنة قلنا لرفع اجتماع الساكنين
من التا والنون لان اصل نصرن نصرتن لان النون في نصرتن زيدت
ساكنة لان الحروف التي زيدت على الاصل يزاد ساكنة كالف نصرا وواو
نصروا وتاء نصرت والتا والالف في نصرتا فكذلك النون في نصرتن زيدت
ساكنة وانما حركت النون في نصرتن بالفتحة للخفة فان قيل لم زيدت
النون للجمع المؤنث ولم يزد غيره قلنا ليدل على هن لان في تحته هن وفيه
النون واصل نصرن نصرتن فاجتمع علامتا التانيث احدهما التا تدل
على التانيث فقط والاخر النون وهو يدل على الجمع والتانيث فحذفت
التا لئلا يلزم اجتماع علامتي التانيث فبقي نصرن فان قلت لاي شيء
حذفت التا في نصرتن ولم يحذف النون قيل اجيب لان التا يدل على
التانيث فقط والنون يدل على الجمع والتانيث فلذلك حذفت التا
ولم يحذف النون فان قيل لم اسكن الراء في نصرن وما بعده الى اخره مع
ان الراء في نصر نصرا نصروا نصرت نصرتا متحركة قلنا لئلا يجتمع اربع
حركات متواليا فيما هو كالكلمة الواحدة وهو الفعل مع الفاعل لشدة

اتصال الفاعل بالفعل بعد وبها كلمة واحدة لان النون ضمير الفاعل
والفاعل كالجزء من الفعل نصرتَ النون فاء الفعل والصاد عينه والراء
لامه والتاء تاء الخطاب وهو ضمير بارز فان قيل لاى شيء لم تسكن
التا قلنا لئلا يلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة فان قيل لم فتحت
التاء فيه قلنا للخفة لان الكسرة ثقيلة والضمة اثقل وقيل فتحت
التاء في نصرتَ لانه مخاطب وهو مفعول معنى وحق المفعول ان يكون
منصوبا لان الفتحة في صورة النصب فلهذه الملاحظة فتحت التاء
فيه وقيل لما ذكرت لفظة نصرت مقدما بالنسبة على ما بعده نظر
الواضع وتامل لاخذ حركة من الحركات الثلث لان التاء زيدت
ساكنة فيحتاج الحركة فوجد اخف الحركات الفتحة فاخذها وقيل
لو كسرت التاء لالتبس بالمخاطبة ولو ضمت لالتبس بالمتكلم وحده وفيهما
نظر فان قلت لم عينتا الفتحة للمخاطب والكسرة للمخاطبة مع انه
لو عكس بان يعطي الكسرة للمخاطب والفتحة للمخاطبة لا يلزم الالتباس
ايضا قلنا لان الفتحة اولى للمخاطب والكسرة اولى بالمخاطبة لان المذكر
اصل والمؤنث فرع والفتحة خفيف والكسرة ثقيلة فاعطاء الخفيف
للاصل والثقيل للفرع اولى من العكس والله اعلم نصرتما النون
فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والتاء مع الالف ضمير بارز فاعل
والميم زائدة لفائدة والاصل والقياس ان يجيء المخاطب على هذه
الصيغة وهي نصرتَ نصرتا نصرتوا وجاء مفرده على اصل القياس
وهو نصرتَ ولم يجيء باقيه على الاصل فان قيل لم زيدت الميم في نصرتما
ولم يزد الى هنا قلنا لدفع الالتباس لالف الاشباع في مثل كيف

انتا اصله انت فاشبعت فتحة التاء فحصل الالف فصار انتا
فاذا راى انسان لفظة نصرتا يقول هو يحتمل انه تثنية نصرت
ويحتمل ان فتحة التاء اشبعت فحصل الالف فصار نصرتا فيلتبس
عنده هذا الاشتباه ان الالف الف الاشباع ام الف التثنية زاد
الميم فقالوا نصرتما بفتح التاء ثم ضمت التاء اتباعا للميم لان الميم شفوية
فجعلوا حركة ما قبلها وهو التاء من جنس الميم وهو الضم الشفوي
وقيل ضمت التاء لكونه فاعلا لان حق الفاعل ان يكون مرفوعا ولا فرق
بين الضمة والرفع في الصورة فان قيل لم خصت الميم للزيادة في نصرتما
مع ان الالتباس يزول بزيادة حرف اخر قلنا انما زيد الميم لان تحته
لفظة انتما مضمر وفيه ميم فناسب للزيادة لدفع الالتباس فان قيل
لم زيدت الميم في انتما وهو في الاصل انتا قلنا لدفع الالتباس لالف
الاشباع لان انتا تثنية انت والالف الف التثنية لا الف الاشباع
نصرتم النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والتاء تاء
الخطاب والميم زيدت لفائدة والواو واو الجمع والالف الف الجمع اصله
نصرتموا واصله نصرتوا كما هو القياس زيدت الميم في نصرتوا ليوافق
التثنية في زيادة الميم فصار نصرتموا فان قيل لم حذفت الواو فيه
قلنا لان الميم بمنزلة الاسم لان الميم يجعل كثيرا من الافعال اسما كالفعل
المضارع واذا دخل عليه الميم يجعل اسما مثل منصور من الثلاثي ومكرم
ومنفعل ومستفعل بفتح ما قبل الاخر وكسرها ولا يوجد في اخر الاسم واو
ما قبلها مضموم في كلام العرب فلذلك حذفت الواو من نصرتموا
فاذا حذفت الواو اسكنت الميم وحذفت الف الجمع لعدم الاحتياج

فصار نصرتم والله اعلم نصرتِ النون فاء الفعل والصاد عينه والراء
لامه والتاء تاء المخاطبة التانيث ضمير بارز حركت بالكسرة للفرق بين المخاطب
والمخاطبة وانما كسرت لئلا يلتبس المخاطبة بالمخاطب بتحريكه الفتحة وبتحريكه
الضمة يلتبس بالمتكلم وحده وان لم يحركه فيلتبس بالمفرد المؤنث الغائبة
نصرتما النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والتاء والالف علامة
الفاعل والميم زيدت لئلا يلتبس بالف الاشباع لان اصله نصرتا فلم يعرف
ان اصله نصرتا تثنية ام اصله نصرت فاشبعت الفه فصار نصرتا
فزيدت الميم وضمت التاء لاجل الميم لان الميم شفوية والضم ايضا شفوية
فان قيل ما الفرق بين تثنية المخاطب والمخاطبة قلنا لا فرق بينهما لقلة
استعمالهما والله اعلم نصرتن النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه
قيل التاء مع النون ضمير بارز متحرك وقيل التاء ضمير بارز متحرك بالضمة
لكونه فاعلا فان قيل اصل نصرتن قلنا اصله نصرتمن لان تثنية نصرتما
والجمع محمول عليها فادغم الميم في النون بعد انقلابه الى النون فصار نصرتن
وقيل اصله نصرتن بتخفيف النون زيدت النون بين التاء والنون
ليطرد بجميع نونات جمع المؤنث فادغم النون في النون فصار نصرتن
والله اعلم نصرتُ النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والتاء
ضمير بارز متحرك بالضمة لانه فاعل لنفس المتكلم وحده قيل انما زيدت
التاء فيه لان تحته انا مضمر ولا يمكن الزيادة من حروف انا للالتباس
لانه لا يخلو اما ان يزاد الهمزة او يزاد النون او يزاد الالف فان زيد الالف
في اخره يلتبس بتثنية الغائب نحو نصرا وان زيدت النون في اخره من حروف
انا يلتبس بجمع المؤنث الغائبة نحو نصرن وان زيدت الهمزة من حروف

انا يلتبس بماضي باب الافعال مثل انصر واكرم ان كان اخره مفتوحا وان كان
اخره مضموما يلتبس بنفس المتكلم من باب الثالث والرابع يلتبس ايضا بافعال
التفضيل والاعجام يترك كثيرا فاختير التاء لوجوده في اخواته وهي نصرت
نصرتما نصرتم الخ والله اعلم نصرنا النون فاء الفعل والصاد عينه والراء
لامه والنون والالف جاء لمعنى وهو لان تحت نصرنا نحن مضمر وفيه
نون فيها في النون النون وزيدت الالف حتى لا يلتبس بنصرن وهو جمع
المؤنث وقيل انما زيدت النون مع الالف معا لان تحته اننا مضمر
واعلم ان الماضي على ثلثة اقسام ماض في اللفظ والمعنى نحو علم وماض في
اللفظ دون المعنى نحو ان ضربت وماض في المعنى دون اللفظ نحو لم يضرب
وكذلك المضارع على ثلثة انواع مضارع في اللفظ والمعنى نحو يعلم
ومضارع لفظا وماض معنى نحو لم يضرب ومضارع معنى وماض لفظا
نحو ان كان فاحفظها فانها بحث شريف فصل في المجهول
لما فرغ المص رحمه من بناء معلوم الماضي شرع في بيان مجهوله فقال الامثلة
المطردة من مجهول الماضي وهو ما ضم اوله وكسر ما قبل اخره مثل نُصِرَ
فان قيل قال النحويون في تعريف المجهول يحذف الفاعل ويقيم المفعول
مقامه نحو ضرب عمرو اصله ضرب زيد عمرا ويقال في معلومه ضربت وفي
مجهوله ضُربت مثاله من الامثلة نصرتُ في معلومه ونُصرت في مجهوله
مع ان الشرط في المجهول ان يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه وليس
في نصرت كذلك لان الفاعل فيه ثابت على كل حال ولم يحذف وهو التاء
قلنا ان اصل نُصرتُ نصرني زيد فحذفت الفاعل وهو زيد واقيم
المفعول مقامه وهو ياء المتكلم فلما اقيم الياء مقام التاء قلبت ياء المتكلم

لمناسبة بينهما في كون كل واحد منهما صيغة المتكلم فصاروت نصرت فاحفظ
هذا فانه من مزالق الاقدام اعلم ان الفاعل على ثلثة اقسام الاول فاعل
لفظا ومعنى نحو نصر زيد والثانى فاعل لفظا دون معنى وهو فى المعنى
مفعول نحو مات زيد تقديره اماته الله زيدا والثالث فاعل فى المعنى
دون اللفظ نحو كفى بالله شهيدا اى كفى الله شهيدا اعلم ان فائدة
اذا سال عن المجهول وقال لاى شىء يجعل المعلوم مجهولا قلنا يجعل
المعلوم مجهولا لغرض واحد من الاغراض الاول للاقتصار نحو نصر
زيد اصله نصر عمرو زيدا فجعل المخبر الفعل مجهولا فاخبر بقوله نصر
زيد وترك الفاعل حذرا عن تطويل الكلام فان سال سائل ما الفرق
بين الاقتصار والاختصار يجاب ان الاختصار قليل اللفظ كثير
المعنى والاقتصار قليل اللفظ قليل المعنى والثانى بحقارة الفاعل
وعظمة المفعول نحو ضرب الامير اصله ضرب اللص الامير الفرق بين
الامير والسلطان بينهما عموم وخصوص مطلق وهو كل سلطان امير
من غير عكس والثالث لحقارة المفعول وعظمة الفاعل نحو ضرب اللص
اصله ضرب الامير اللص والرابع لمكن الانكار عند الحاجة نحو قتل
عمرو اصله قتل زيد عمرا والخامس يجعل الفعل مجهولا لضيق المقام نحو
سرق المال اصله سرق عمرو المال والسادس للاحتراز عن العبث لان
المخاطب يعرف الفاعل دون المفعول ولو ذكر الفاعل لزم اعلام المعلوم
وتحصيل الحاصل فيكون عبثا لانه لا فائدة فى الخبر نحو قتل الرافضى و
البغاة يعنى يعرف المخاطب ان القاتل امير اهل السنة ولم يعرف المقتول
فاخبر بقوله قتل الرافضى واصله قتل امير اهل السنة الرافضى

والسابع

والسابع يعرف المخبر المفعول دون الفاعل فيخبر بقوله قتل عمرو
ولا يخبر عن القاتل لانه لا يعرفه والثامن خوفا على نفسه ان كان الفاعل
شريرا نحو قتل عمرو وهو يعلم القاتل لكنه يبهم امره خوفا منه لانه
ان اخبر بقتله او بشتمه ايضا والتاسع لرعاية السجع والقافية
والعاشر خوفا من الحاضرين لا خوفا من القاتل لانهم احلاء القاتل والحادى
عشر لشهرته يجعل الفعل مجهولا نحو خلق الانسان اصله خلق الله
الانسان فان سال سائل لم جعل زيد فاعلا وعمرو مفعولا قلنا
لان زيدا من جماعة حسين بن على رضى الله عنهما وعمرا من جماعة يزيد
فلذلك جعل زيد فاعلا وعمرو مفعولا ابدا دائما قاله بعض الفضلاء
فى بعض الحواشى هكذا سمعت من بعض اساتيذنا فان قيل
ما السؤال وما الجواب قلنا السؤال هدم الوضع بالمعارضة والمنع
والجواب حفظ الوضع بالحجة والبرهان والله اعلم الامثلة المطردة
من معلوم المضارع ينصر فعل مضارع بناء معلوم مفرد مذكر غايب
معناه يردم ايدر بر غايب ار شمديكه حالده يا كلجك زمانده وفيه ايضا
احترازات كثيرة يجب للطالب وجوبا عاديا استحضارها احترز
بقوله مضارع عن الماضى واحترز بقوله بناء المعلوم عن بناء المجهول
واحترز بقوله مفرد عن التثنية والجمع واحترز بقوله مذكر عن المؤنث
واحترز بقوله غايب عن الغايبة واحترز بقوله يردم ايدر عن قوله
يردم ايدى وهو ماض واحترز بقوله شمديكه حالده يا كلجك زمانده
عن قوله كچمش زمانده فاحفظ هذه الاحترازات فانها احسن فان قيل
ما الفرق بين الحال والحاضر قلنا الحال ما حضر وشاهد والحاضر

ما حضر ولم يشاهد اعلم ان المضارع فى اللغة المشابهة وفى الاصطلاح
هو ما يتعاقب على اوله احدى الزوائد الاربع واللغة فى اللغة
عبارة عن معرفة اوضاع المفردات وفى الاصطلاح عبارة عن اخراج
الشىء عن معنى اللغوى الى معنى اخر لتبيان المراد وعرفوا المضارع
بتعريف اخر فان اردته فانظر الى شرحنا المسمى بتطويل الاقوال
فى شرح الامثلة تجد فيه احترازات التعريف اعلم ان المضارع
لفظ مشترك بين الحال والاستقبال عاريا عن لام الابتداء متعين
الحال كقوله تعالى انى ليحزننى ان تذهبوا به فان قلت ان اللام فى هذه
الآية لا تجوز ان يكون للحال لعدم وجود الذهاب فى الحال قلت ان فى الكلام
مضافا محذوفا اذ تقديره انى ليحزننى تصور ان تذهبوا به ولا
شك ان وجود التصور فى كل حال فاندفع السؤال فان قلت لو كان
اللام للحال لما قارنت حرف الاستقبال لكنها قد قارنت كقوله تعالى
ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف اخرج حيا قلت نعم لكنها تجردت
للتاكيد منسلخا عنها معنى الحال واما اذا عرض عليه السين او سوف
تجرد للاستقبال نحو سيضرب او سوف يضرب فان قلت ما الفرق
بينهما قلت ان فى سوف زيادة تنفيس وتاخير وفيه نظر لان الفصحاء
قد استعملوا سيضرب وسوف يضرب بمعنى واحد فعلم من ذلك اتحادهما
لا اختلافهما ويعضده قوله وسوف يؤتى الله اجرا عظيما وقوله تعالى
واعتصموا به فسيدخلهم ربهم فى رحمة منه لانهما فى الآيتين قد
استعملت المعنى واحد فى وقت واحد وهو يوم القيمة وقيل
ان المضارع حقيقة فى زمان الاستقبال ومجاز فى زمان الحال وقيل

بالعكس

بالعكس وقيل مشترك بينهما والياء فى ينصر حرف المضارعة والنون
فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه ولما دخل الياء عليه من حروف
اتين اسكن فاء الفعل وهو النون لئلا يلزم اربع حركات متواليات
وهو لا يجوز وعين الفاء للتسكين لان توالى الحركات لزم من الياء
فاسكان الحرف الذى هو قريب من الياء اولى من غيره واما حركت
الياء لتعذر الابتداء بالساكن وفتحت حرف المضارعة والثلاثى
للخفة وقيل ان ضم يلتبس بالمجهول فى مثل يمدح بفتح العين وان كسر
يلتبس بلغة تعلم فيما كسر عين ماضيه وزيدت حروف اتين حتى
يصير المضارع مستقبلا وانما لم ينقص للمستقبل بل زاد على الماضى لان بتقدير
النقصان منه يصير اقل من القدر الصالح وزيدت حروف اتين
فى الاول دون الاخر مع ان الاخر اولى بالزيادة لانه ان زيد بالاخر
يلتبس بتثنية الماضى بزيادة الالف وقيل زيدت فى الاول لان هذه
الحروف علامة الاستقبال وعلامة الشىء بالاول لا اولى من آخره
وانما زيدت من حروف اتين اما حروف علة او مقلوبة منها كالتاء فى مثل
تنصر فان التاء فيه فى الاصل واو او شبيهة بحروف العلة فى الخفاء
والغنة كالنون فوجب ان يكون الزائد من حروف اتين حتى
يصير مستقبلا والتاء من حروف اتين دخلت فى ثمانية مواضع والياء
دخلت فى اربعة مواضع والهمزة دخلت فى موضع واحد والنون
ايضا فى موضع واحد ويلتبس بغايبة الماضى بزيادة التاء ان اسكنت
وان حركت التاء بالفتحة يلتبس بماضى المخاطب وان حركتها بالكسرة
يلتبس بماضى المخاطبة وان حركتها بالضمة يلتبس بماضى المتكلم وبزيادة

النون يلتبس بماضي الجمع المونث الغايبة فان قيل لم يزد اليا في اخره
مع انه وهي ايتن فافهم فانه بحث لطيف ويقال له مضارع لانه ينصر
مشابه بناصر في الحركات والسكون يعني في الترتيب وعدد الحروف
والحركات والسكون واذا كان المضارع مشابها باسم الفاعل فيلزم منه
التشبيه ويلزم التشبيه وكل شخص يشبه شيئا بشيء يلزم فيه
ستة اشياء وهو التشبيه السته المشبه والمشبه به ووجه
التشبيه وعرض واداة التشبيه اولا اما المشبه فلفظ ينصر
واما المشبه به ناصر واما وجه التشبيه استوى ترتيب حروفهما
وعدد حروفهما وعدد حركاتهما وسكونهما واما عرض التشبيه وهو
تعليم الطالب وتفهيمه واما اداة التشبيه فمحذوف وهو الكاف والمعنى
ان لفظ ينصر كناصر والياء من حروف اتين اعطيت للغايب وهو ثلثة
صيغ لان الياء من وسط الفم والغايب هو الذي يتوسط بين كلامي
المتكلم والمخاطب فلهذا اعطى الوسط للوسط فان قلت حروف اتين
اخذت من اي قسم من اقسام الحروف قلنا اخذت من حروف اليوم
تنساه وهو عشرة احرف فان قلت لم خصت حروف اتين بالاربع
قلنا لان الفعل لا يصدر الا من اربعة اشخاص من الغايب والمخاطب
والمتكلم وحده والمتكلم مع الغير فلهذا خصت باربعة فان قلت اربعة
احرف من غير هذه الاربعة قلنا لان الزيادة بغير هذه الاربعة
لا يوجد المناسبة لان هذه الحروف مناسب لاول ما صدر الفعل
وانما زيدت الياء على المضارع لان الفعل لما صدر عن الغايب طلبوا
علامة استدل بها على المضارع فاختاروا الياء وقولنا زيدت

الياء

الياء على المضارع ليس على حقيقة بل من قبيل ما يؤل اليه مثل قوله عليه السلام
من قتل قتيلا فله سلبه ومثل قوله عليه السلام لقنوا موتاكم شهادة
ان لا اله الا الله يعني من قرب الى الموت في كليهما والله اعلم ينصران
الياء حرف المضارعة والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لام
والالف ضمير بارز لفاعل لتثنية المذكر الغايب والنون علامة الرفع
يعني مثل الضمة في ينصر وهي مكسورة للفرق بينها وبين نون الجمع والفتح
لخفته اولى بالجمع الاثقل وانما فتح حرف المضارعة لخفتها ولان بتقدير الكسر
يلتبس بلغة يعلم وبتقدير الضم يلتبس بالمجهول ولم يجعل الامر بالعكس
لكثرة استعمال المعلوم بالنسبة الى المجهول اعلم ان النون في اخر المضارع
في التثنية والجمع مثل نون يفعلان وينصران ويفعلون عوض عن
الحركة في يفعل وينصر لانه لما وجب ان يكون المضارع معربا في جميع الاحوال
وجب ان يعرب في حالة رفع التثنية والجمع ايضا بان يدخل في اخر المستقبل
نون علامة للرفع لان اخر الفعل صار باتصال ضمير الفاعل بمنزلة وسط
الكلمة فيمتنع ان يكون محلا للاعراب لان الاعراب لا يكون الا في الاخر ولم
يمكن ان يجعل الضماير حروف الاعراب لانها في الحقيقة ليست من نفس
الفعل فلزم زيادة حرف ينوب مناب الحركة وجدوا اولى الحروف
بذلك حرف المد واللين لكثرة دورانها في الكلام فلم يمكن زيادتها هنا
لمكان الضماير فزاد وحرفا شبيها بها وهو النون اختصوها بحال الرفع لانه
اولى الاعراب فاستوثر به ثم حذفوها في حالة الجزم حذف الحركة التي هي
عوض عنها وحمل النصب على الجزم دون الرفع لان الجزم في الفعل بمنزلة الجر
في الاسم وحملوا في الاسم النصب على الجر دون الرفع فكذا هنا والله اعلم

ينصرون الياء حرف المضارعة والنون فاء الفعل والصاد عين الفعل
والراء لامه والواو ضمير الفاعل لجمع المذكر الغايب والنون علامة الرفع
يعني عوض عن الضمة في ينصر فان قلت ما الفرق بين ينصرون وناصرون
قلنا الواو في ناصرون علامة الرفع والنون علامة الجمع والواو في
ينصرون علامة الجمع والنون علامة الرفع فرقا بين الاسم والفعل
والله اعلم تنصر التاء تاء التانيث التي كانت في الماضي ساكنة نحو ضربت
قدمت هنا لئلا يلتبس المضارع بالماضي وحركت لتعذر الابتدا بالساكن
وفتحت طلبا للخفة والله اعلم بالصواب تنصران التاء تاء التانيث
والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والالف ضمير الفاعل
لتثنية المونث الغايبة والنون علامة الرفع يعني بدل عن الضمة في المفرد
اعني تنصر ينصرن الياء للغايبة والنون فاء الفعل والصاد عينه
والراء لامه والنون ضمير بارز متحرك بالفتحة للخفة ولجمع المونث
الغايبة فان قلت لاي شيء قلت ينصرن بالياء دون التاء قلت لئلا
يجتمع علامتا التانيث وقيل لئلا يلتبس بجمع المونث المخاطبة وقيل
النون علامة للتانيث لا علامة للرفع لانها لا تسقط في حالة النصب
والجزم ومن اجل ان النون في ينصرن ليست علامة للرفع بل علامة للتانيث
يقال ينصرن بالياء لا بالتاء تنصر التاء تاء الخطاب والنون فاء الفعل
والصاد عينه والراء لامه وهي التاء التي في خطاب الماضي نحو نصرت زيدت
في اول المضارع لئلا يلتبس بالماضي وفتحت في الماضي اعلم انه قد سوى المخاطب
والغايبة في الفعل المضارع ويقال فيهما تنصر تنصر لانهما في الماضي الذي
هو اصل المضارع متساويان الا ان الاستواء بينهما في الماضي في التاء فقط

لا في الحركة والسكون لانك تقول في ماضي المخاطب نصرت بفتح التاء وللمونث
نصرت بالسكون والاستواء بينهما في التاء ولكن لا يسكن التاء في بنية المستقبل
لتعذر الابتداء ولسائل ان يقول لم لم يفرقوا في المضارع فلا يخلو اما
ان يكون الفرق بالاسكان او بالضم او بالكسر لا سبيل الى الاول لتعذر الابتداء
بالساكن ولا الى الثاني لوقوع الالتباس بين المعلوم والمجهول ولا الثالث
لالتباسها بلغة نعلم فلما لم يمكن الاسكان والضم والكسر تعين الفتح فان قيل
يلزم الالتباس بين المخاطب والغايبة ايضا بالفتح قلنا اختيار الالتباس
بالفتح اولى لان الفتحة موافقة بينها وبين اخواته مع خفة الفتحة وقيل
بين المخاطب والغايبة يفرق بالتغاير التقديري وهو معتبر عندهم
من حيث ان تاء المخاطب واو في الاصل وتاء الغايبة تاء في الاصل ايضا وانما
عينت الواو للمخاطب لمناسبة بينهما وهي ان الواو في منتهى المخارج والمخاطب
هو الذي انتهى الكلام به فلهذه المناسبة عين الواو له ثم قلبت الواو تاء لئلا
يجتمع الواوات في نحو ووجل في العطف في كلمة واحدة وهو مستكره بيان
الملازمة ان فاء الفعل قد يقع واوا في نحو وجل بكسر الجيم فلو زيدت عليها
واو اخرى للمخاطب ودخل عليها واو العطف لاجتمع الواوات فلما علموا ان ابقاء
الواو يقتضي الاستكراه ابدلوا الواو تاء لانها كثيرا ما تبدل من الواو نحو
تراث وتجاه اصلهما وراث ووجاه فان قلت لا يلزم اجتماع الواوات في مثل
تنصر في الكلمات التي ليست في اولها واو مثل تنصر اصله ونصر وهو باب
واحد في المخاطب ولو عطف لصار الواو واوين لا ثلث فلا يتحقق شيء قلبت
الواو تاء في مثل تنصر قلنا جعلنا غير الواوي بالواوي لئلا يلزم جزم القاعدة
تنصران التاء تاء الخطاب والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه

والالف ضمير الفاعل للتثنية المذكر المخاطب والنون علامة الرفع يعني بدل
عن الضمة في المفرد اعني تنصر تنصرون التاء تاء الخطاب والنون فاء
الفعل والصاد عينه والراء لامه والواو ضمير الفاعل لجمع المذكر المخاطب
والنون علامة الرفع فلهذا سقط النون في الجزم والنصب مثل لم تنصروا
ولن تنصروا والله اعلم تنصرين التاء تاء المخاطب والنون فاء الفعل
والصاد عينه والراء لامه والياء المنقوطتين من تحت ضمير الفاعل
عند الجمهور واما عند الاخفش الياء علامة الخطاب والفاعل مستتر
وهذا ليس بسديد لان التاء في تنصرين للخطاب واذا كان الياء ايضا
للخطاب لزم اجتماع علامتي الخطاب في بحث تنصرين سؤالات واجوبة
فلينظر في محله وانما لم تزد في تضربين حروف انت بكسر التاء لانه لو زيدت
فلا يخلو اما ان يزاد الالف او النون او التاء لا سبيل الى شيء منها للالتباس
بالتثنية في زيادة الالف واجتماع النونين في زيادة النون وتكرار التاء
في زيادة التاء وانما زيدت الياء في تنصرين ولم يستغن للفرق بين مفرد
المخاطب وجمع المخاطبة ولم يفرق بحركة ما قبل النون حتى لا يلتبس
بالنون الثقيلة في الصورة ولان الاعجام يترك كثيرا تنصران التاء
تاء المخاطبة والنون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والالف ضمير
بارز للفاعل والنون علامة الرفع لان المضارع مرفوع ما لم يكن فيه ناصب
او جازم اعلم ان النون في اخر المضارع في التثنية والجمع غير جمع المؤنث
الغائبة والمخاطبة يعني في خمسة مثال تنصرن التاء تاء المخاطبة والنون
فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والنون علامة الجمع والتأنيث لا علامة
الرفع لانها لا تسقط في حالة النصب والجزم واصل تضرب وتنصرن

مر علته والله اعلم انصر الهمزة للمتكلم من حروف اتين والنون فاء
الفعل والصاد عينه والراء لامه وانما اسكن النون بعدما جاء الهمزة
في اوله لئلا يلزم اربع حركات متواليات وانما عينت الهمزة للمتكلم وحده
لان الالف من اقصى الحلق وهو من مبدأ المخارج والمتكلم هو الذي
يبدأ الكلام فناسب الهمزة له ثم حركوها ليمكن الابتداء بها وقيل انما عينت
الالف للمتكلم وحده للموافقة بينه وبين اول حروف انا في نحت انصر والله
تعالى اعلم ننصر النون نون المتكلم مع الغير والنون الثاني فاء الفعل والصاد
عينه والراء لامه انما عينت النون للمتكلم معه غيره لان النون انما زيدت له
في الماضي عينت ايضا له في المضارع لان المضارع فرع الماضي والفرع يتبع الاصل
وقيل زيدت النون لانه لم يبق من حروف العلة شيء يصلح للزيادة فوجدوا
اقرب الحروف اليها النون وهو قريب من حروف العلة في خروجها عن هواء
الخيشوم وهو اقصى الانف وقيل انما زيدت ليوافق لفظة نحن في نحته وقد
يستعمل النون للمتكلم الواحد للتعظيم نحو قوله تعالى نحن نقص عليك ونحو
قوله تعالى ونرسل المرسلين والله اعلم فصل في المصدر نصرا مصدر غير ميمي
معناه يردم ايتمك وفي نصرا ثلاثة قيود الاول قيده بقوله مصدرا احترازا
عن الحرف والفعل وعن جميع الاسماء غير المصدر والثاني قيده بقوله غير
الميمي احترازا عن المصادر الميمية وبناء المرة والنوع والثالث قيده بقوله
ايتمك وهو احتراز عن ايتدى وهو فعل ماض وعن ايدر وهو فعل مضارع
والله اعلم نصران وهو تثنية المصدر فان قلت المصدر لا يثنى ولا يجمع
فلاي شيء ثني قلت نعم اذا لم يقصد الانواع المختلفة لا يثنى واما اذا قصد
الانواع المختلفة فيثنى والظاهر هنا قصد الانواع نصرات وهو جمع المصدر

فان قلت المصدر لا يجمع فلاي شيء جمع قلت نعم اذا لم يقصد الانواع
المختلفة فلا يجمع واما اذا قصد فيجمع والظاهر ان المص قصد الانواع
المختلفة فلهذا جمعه والمصدر باللسان التركي لا يعرف الا بلفظين
وهما مق ومك والمصدر في اللغة الموضع الذي يصدر عنه الابل وفي الاصطلاح
اسم الحدث الجاري على الفعل وعرف بعضهم بانه الاسم الذي اشتق منه
الفعل والمفرد الذي جمع بالالف والتاء على وزن فعلات فلا يخلو
من ان يكون عينه صحيحة او معتلة فان كانت عينه صحيحة فلا يخلو
من ان يكون اسما غير مشتق يعني جامدا او صفة مشتقة فان كان عينه
صحيحة وهو اسم جامد يحرك عينه في الجمع نحو تمرات في جمع تمرة وان كانت
عينه صحيحة وهو مشتق تبقيت العين على سكونها فرقا بين المشتق والجامد
نحو ضخمات في جمع ضخمة من ضخم الشيء ضخامة اذا غلظ والنعت منه ضخم
والانثى ضخمة واما معتل العين فيجمع بالالف والتاء على السكون كبيضات
وجوزات جمع بيضة وجوزة الفعل بفتح الفاء وسكون العين مصدر
فعل يفعل واما الفعل بكسر الفاء وسكون العين اسم الكلمة المخصوصة
كالماضي والمضارع كذا في اللقاني فان قيل لم قدم المصدر على اسم الفاعل والمفعول
قلنا لانهما مشتقان من المضارع وبواسطة من المصدر فيكون المصدر
اصلا من اسم الفاعل والمفعول قلنا لانهما من المضارع وبواسطة من المصدر
فيكون المصدر اصلا من اسم الفاعل والمفعول فلهذا قدمه فان قيل
هل يجيء المصدر من كل باب مصدرا واحدا ام زائدا اجيب ان المصدر
يجيء زائدا على الواحد الى اثني عشر كما يجيء ان شاء الله تعالى اعلم
ان المصدر لا يخلو من ان يكون ميميا او غير ميمي فان كان غير ميمي

نحو نصرا فهو سماعي فلا يقاس عليه لانه لا قياس لمصدر الثلاثي المجرد
فلهذا يجيء مصدر الثلاثي من ستة ابواب اربعة وثلثون مصدرا كما يجيء
فان كان في اوله ميم يقال مصدر ميمي وان لم يكن في اوله ميم زائد فهو
غير ميمي مقصور على ما جاء من العرب لان السماع بنا في القياس هذا في
الثلاثي المجرد وقيل ان مصدر الثلاثي لا يمكن تعداده الا انه يرتقي على ما
ذكره سيبويه الى اثنين وثلثين نوعا فلما تعذر ضبطها بقي على ما سمع من
العرب هذا مذهب سيبويه واما مذهب الزمخشري فان مصدره قياسي
قال بعض العلماء ان المصدر يجيء على ستة معان الاول يذكر المصدر ويراد
معناه نحو نصر والثاني يذكر المصدر ويراد الماضي نحو سمعا كلامك بمعنى
سمع كلامك والثالث يذكر المصدر ويراد معنى المضارع نحو معاذ الله
اي نعوذ بالله والرابع يذكر المصدر ويراد معنى اسم الفاعل نحو رب
العالمين اي مربي العالمين والخامس يذكر المصدر ويراد معنى اسم المفعول
نحو هذا خلق الله اي مخلوق الله والسادس يذكر المصدر ويراد معنى
الامر نحو تنبيه اي تنبه هو امر من تنبه يتنبه فافهم هذا فانه بحث
شريف ومعرفته لطيف اما مصدر الثلاثي يجيء على اوزان مختلفة وهو
اربعة وثلثون نوعا ونحن نذكر ونفصل كل واحد منها واحدا بعد واحد
ان شاء الله تعالى والله اعلم فصل يجيء المصدر على فعل بالحركات
الثلث في الفاء مع سكون العين نحو قتل بفتح القاف وفسق اي الفسوق باب
الاول والثاني بكسر الفاء وشغل بضم الشين وسكون العين في الكل والشغل
من باب فتح والله اعلم فصل ويجيء المصدر على فعل بالحركات الثلث
في الفاء مع فتح العين وكسرها نحو طلب بفتح الطاء واللام وخنق بفتح

الخاء وكسر النون ومَصغر بكسر الصاد وفتح الغين ولم يجئ مضموم العين
والفا من باب الخامس وهُدى بضم الهاء وفتح الدال من باب الاول
فصل ويجئ المصدر على وزن فعلة بالحركات الثلث في الفاء
مع السكون العين نحو رحمة بفتح الراء وسكون الحاء ونشدة بكسر النون
وسكون الشين وكدرة بضم الكاف وسكون الدال من باب الاول
فصل ويجئ المصدر ايضا على وزن فعلة بفتح الفاء مع فتح
العين وكسرها وهي صيغتان نحو غلبة بفتح الغين المعجمة واللام وسرقة بفتح
السين وكسر الراء من سرق يسرق من باب الثاني ولم يجئ من كلام العرب
مضموم العين فصل ويجئ المصدر ايضا على وزن فعلى بالحركات
الثلث في الفاء مع سكون العين نحو دعوى بفتح الدال وسكون العين
وفتح الواو من دعا يدعو دعوى من باب الاول وذكرى بكسر الذال وسكون
الكاف من ذكر يذكر ذكرا وذكرى من باب الاول ايضا وبشرى
بضم الباء وسكون الشين وفتح الراء من باب الاول فصل
ويجئ المصدر على وزن فعلان بالحركات الثلث في الفاء وسكون
العين وفتحها نحو ليان بفتح اللام وتشديد الياء من لوى يلوى
اصله لويان اجتمعت الواو والياء وسبقت احديهما بالسكون فادغمت
الواو ياء بعد قلب الواو ياء من باب الثاني وحرمان بكسر الحاء وسكون
الراء من حرم يحرم من الباب الثاني ونُدمان بضم النون وسكون الدال من ندم
يندم في الباب الرابع ونزوان بفتح النون والزاء والواو بعده الف ونون
من نزو الفحل على الانثى من نزا ينزو من الباب الاول ولم يجئ كلمة بهذا
الوزن الا هذا فقط والله اعلم فصل ويجئ المصدر ايضا

٤١

على وزن فعال بالحركات الثلث في الفاء نحو ذهاب بفتح الذال المعجمة
من الباب الثالث وصراف بكسر الصاد وفتح الراء من صرف يصرف
من الباب الثاني وسؤال بضم السين وفتح الهمزة من سأل يسأل
من الباب الثالث والله اعلم فصل ويجئ المصدر ايضا على وزن
فعالة بفتح الفاء وكسرها وهي صيغتان نحو زهادة بفتح الزاء والهاء
من زهد يزهد من باب الثالث والرابع ودراية بكسر الدال وفتح
الراء من درى يدرى دراية بمعنى علم يعلم والله اعلم فصل
ويجئ المصدر ايضا على وزن فعول بضم الفاء وفتحها مع ضم العين
نحو دخول بضم الدال والخاء من الباب الاول وقبول بفتح القاف وضم الباء
من الباب الرابع وهو صيغتان ايضا فصل ويجئ المصدر ايضا
على وزن فعيل بفتح القاف وكسر العين وسكون الياء نحو وجيف بفتح
الواو وكسر الجيم من الباب الرابع وهو مشترك بين المصدر والصفة المشبهة
فصل ويجئ المصدر ايضا على وزن فعولة بضم الفاء والعين نحو
صهوبة بضم الصاد والهاء من صهب يصهب بالضم فيهما من صهب الشعر
اذا احمر حمرة فصل ويجئ المصدر ايضا على وزن مفعل بفتح
الميم والعين وكسر العين ايضا نحو مدخل بفتح الميم وسكون الدال وفتح الخاء
من الباب الاول ومرجع بفتح الميم وسكون الراء وكسر الجيم من رجع يرجع
مصدر بمعنى الرجوع من الباب الثاني فصل ويجئ المصدر ايضا
على وزن مفعلة بفتح الميم وسكون الفاء وفتح العين وكسرها نحو مسعاة بفتح
الميم وسكون السين اصله مسعية واعلاله معلوم على من له ادنى معرفة
من علم التصريف من سعى يسعى من الباب الثالث ومحمدة بفتح الميم وسكون

الحاء وكسر الميم الثانية من حمد يحمد حمدا ومحمدة وزاد ابن الحاجب
بنائين احدهما بغاية من بغى يبغي بغاية بضم الباء وكراهية من كره يكره
كراهة وكراهية وروى عن ابي حنيفة رحمه الله انه قال رحم الله امرأ
قرأ العارية بالتشديد والكراهية بالتخفيف فصار الكل اربعة وثلثين
مصدرا فان قلت ما الفرق بين مصدر اللازم ومصدر المتعدي قلت
قال بعض العلماء بزيادة الواو في مصدر الفعل اللازم مثل قعود
وخروج وابقى المصدر على اصل الفعل مثل قتل وضرب وجعل الزيادة
في مصدر فعل اللازم عوضا من المتعدي اعلم ان ابن القطاع زاد على ما ذكره
سيبويه احدى وستين بناء وذكر ايضا ان المصدر يجئ من الفعل الواحد
احد عشر مصدرا نحو ثنية وثناءة وثناء وثنا ومثنا ومثنية
ومثناة وثنانا فائدة ويجئ المصدر على وزن اسمي الفاعل والمفعول
الاول مجيئه على وزن اسم الفاعل اقل من مجيئه على وزن اسم المفعول
فمثال الاول نحو قمت قائما اي قياما وقول الشاعر ولا خارجا في اي خروجا
وقوله وكفى بالناغي من اسماء كاف اي كفاية وقيل معنى الشعر في بطن الشاعر
ومنه افضل فاضلة اي افضالا وعافاك الله عافية اي معافاة وعقب فلان مكان
ابيه عاقبة اي عقبا وقوله تعالى فهل ترى لهم من باقية اي بقاء وقوله تعالى ليس
لوقعتها كاذبة اي كذب والدلالة بمعنى الدلالة والثاني نحو قوله تعالى بايكم
المفتون اي الفتنة اذا كان الباء غير زائدة واما اذا كان الباء زائدة
فهو بمعنى المفعول ونحو دعه الى ميسوره والى معسوره اي اليسر والعسر
والمرفوع والموضوع والمعقول والمجلود بمعنى الرفع والوضع والعقل
والجلادة ومنه المكروهة والمصدوقة والمحلوق اي الكراهة والصدق

والحلف

والحلف ويجئ ايضا للمبالغة مثل الرميا بكسر الراء وتشديد الميم والياء
وهي الرامي الكثير والمصدر الذي يجئ للمبالغة وهو على ضربين احدهما
التفعال بفتح التاء وسكون الفاء نحو التهذار بمعنى الهذر الكثير والتلعاب
بمعنى اللعب الكثير والترداد بمعنى الرد الكثير والتجوال بمعنى الجولان
الكثير والتقتال بمعنى القتل الكثير والتسيار بمعنى السير الكثير وثانيهما
الفعيلى بكسر الفاء والعين وتشديدها وفتح اللام نحو الحثيثى بمعنى
الحث الكثير والدليلى بمعنى الدلالة الكثيرة والنميمى بمعنى كثير النميمة
واختلفوا ايضا ان مبالغة المصدر سماعي او قياسي قال الزمخشري
انه قياسي مثل المصدر الغير الميمي وقال سيبويه سماعي والله اعلم
بالصواب فصل في اسم الفاعل فهو ناصر الفاء فاء تعقيب ولفظ
هو مبتدأ وناصر خبره النون فاء الفعل والالف الف اسم الفاعل والصاد عينه
والراء لامه وسبب اتيان النص لفظه فهو ذكرناه في الامثلة المختلفة
فلينظر ثمه فلو نعيده فهو ناصر اسم فاعل مفرد مذكر معناه يردم ايدجي
بوار وقيده احترازات وقيود قيده اولا بالاسم فهو احتراز عن الفعل
والحرف وقيده بالفعل وهو احتراز عن اسم المفعول وساير الاسماء وقيده
بالمفرد فهو احتراز عن التثنية والجمع وقيده بالمذكر فهو احتراز عن المؤنث
وقيده بقوله يردم ايدجي وهو احتراز عن يردم اولنمش وهو اسم مفعول
واشتق اسم الفاعل من المضارع لمناسبة بينهما ووقوعه صفة للنكرة وعدم(?)
وطريق اشتقاقه واخذه ان تحذف علامة الاستقبال من مثل ينصر
ويزيد الالف لخفتها بالنسبة الى غيرها من حروف الزوايد عوضا عن الياء
المحذوفة بين الفاء والعين وان كان الحق ان يزيد العوض مقام المعوض

وهو الاولى لوجود المانع يمنع عن ذلك لانها لو زيدت في الاول يصير مشابها
بالمتكلم وماضي باب الافعال فزيدت في مكان اقرب اليه لاداء حقها واجب
بقدر الامكان وانما اخذ من المضارع دون الماضي لكونه مشتقا منه بالاستقراء
واختلف في اشتقاق اسم الفاعل قال بعضهم اشتق من المضارع دون الماضي
بالاستقراء وقال بعضهم اشتق من الماضي واصل ناصر نصر فادخل الالف بين
الفاء والعين فصار ناصر والذي قال مشتق من المضارع فهو الصحيح
ولم يزد الالف بين العين واللام لئلا يلتبس بنزال ودراك وصيغته
من الثلاثي المجرد على وزن فاعل مثل ناصر غالبا وانما قلنا غالبا لانه قد يجئ
اسم الفاعل على وزن فعيل وفعول نحو رحيم وغفور ونصير ونصور
اعلم ان اسم الفاعل ماخوذ من المضارع وزيادة الالف للفرق بينه وبين
الماضي واختير الالف من بين حروف العلة لخفتها الا ان الالف زيدت بين
الفاء والعين اذ لو زيدت في الاول لامتنع الابتداء بها لانها ساكنة ولو
تحركت ليتاتى الابتداء بها لصارت همزة فيخرج عن الوضع الاصلي اذا
وضع الالف على السكون اولانه لو حركت فلا يخلوا اما ان يضم او بفتح او بكسر
لا سبيل الى الاول اذ لو ضم لالتبس بالامر من ينصر ونحوها مما كان عين
مضارعه مضموما نحو انصر ولا سبيل الى الثاني لانه لو فتح لالتبس بالمضارع
المتكلم من المفتوح العين ولا سبيل الى الثالث لانه لو كسر لالتبس بالامر من المضارع
المكسور العين نحو اضرب ولو زيدت الالف بين العين واللام يلتبس بصيغة
المبالغة مثل نصار او بمصدر الثاني من المفاعلة مثل قتال ونصار بكسر النون
فان قلت يفرق بالاعجام قلنا الاعجام يترك كثيرا فيلتبس ولو زيدت الالف
لبناء اسم الفاعل في الاخر يلزم الالتباس بينه وبين تثنية الماضي نحو نصرا

فلما

فلما لم يمكن زيادة الالف في الاول والاخر تعين زيادتها بينهما وكسر عين
الفعل في اسم الفاعل وهو الصاد في ينصر بعد زيادة الالف لبناء اسم الفاعل
لانه لو فتح لالتبس بالماضي من المفاعلة نحو ناصر بفتح الصاد ولو ضم الصاد
يلزم الثقل لان الضمة جزء الواو وهو ثقيل وجزء الثقيل ثقيل ولو كسر يلزم
الالتباس بامر المفاعلة ايضا قلت نعم ولكن ابقي مع ذلك الالتباس للضرورة
وقيل اختيار الالتباس بالاولى اولى لان هذا الالتباس التباس الشئ بما
يشابهه لان الامر مشتق من المستقبل والفاعل مشابه بالامر في الاشتقاق من
المضارع ناصران النون فاء الفعل والالف الف اسم الفاعل والصاد عينه
والراء لامه الالف الثاني علامة الرفع والنون نون التثنية اصله ينصران
وقد عرفت اشتقاقه فلو نعيده فلينظر ثمه وفي حالتي النصب والجر
ناصرين بالياء ثم جر المثنى والمجموع بالياء حال الجر والنصب لان المثنى
والمجموع لهما ستة احوال وليس الا ثلثة احرف فوقعت الشركة ضرورة
وفتحوا ما قبل الياء في التثنية مثل ناصرين وكسروه في الجمع مثل ناصرين
فرقا بين المثنى والجمع ولم يعكس الامر لان المثنى اكثر من الجمع كما بينا فلما كانت
التثنية اكثر من الجمع والجمع اقل اعطوه الحركة الخفيفة وهي الفتحة واعطوا
الاقل وهو الجمع الحركة الثقيلة وهي الكسرة ثم جعلوا النصب في المثنى والمجموع
تابعا للجر لا للرفع وذلك لان النصب من اقصى الحلق والجر من وسط الفم
والرفع من الشفتين فكان الحمل على الجر اقرب من الرفع لان اقصى الحلق اقرب
الى وسط الفم من الشفتين فلما ارادوا حمل النصب على احدهما كان حمله الى الاقرب
اولى من حمله على الابعد والله اعلم ناصرون النون فاء الفعل والالف
الف اسم الفاعل والصاد عينه والراء لامه والواو علامة الرفع والنون

نون الجمع وهو الجمع المذكر المصحح واحترز بالمصحح عن المكسر والمصحح هو الذي
صيغة مفرده باق في جمعه بخلاف المكسر لحالة الرفع بالواو والنون وحالتي
النصب والجر بالياء مثل ناصرين بكسر ما قبل الياء وفتح النون في الاحوال
الثلث لان جمع المذكر السالم يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء ومن القاعدة
الكلية ان كل جمع اذا كان اصله اي عين مفرده ياء لا يقرا جمعه بالهمزة كمعايش
لان مفرده عيش بالياء وفوائد وغيرها واما اذا لم يكن ياء يقرا بالهمزة كنطائح
ونضائل وفوائد وغيرها فاحفظ هذا فانه لازم مرغوب وما في اسم الفاعل
فبالهمزة مطلقا فاكتب هذا على خاطرك بماء الذهب لانه من مزالق الاقدام
ولوازم ذوي الافهام وهو مشتق من ينصرون وقاعدة اخذ اسم الفاعل
من المضارع مر انفا فلا نعيده فلينظر ثمه وانما اعطي الالف للتثنية
والواو للجمع لان العرب لما ارادت التمييز بين المفرد والمثنى والجمع وجدوا
اولى بذلك حروف المد واللين لكثرة دورانها اما بانفسها او بابعاضها
وجعلوا اعراب المثنى والجمع بالحروف ولم يجعلوا اعرابهما بالحركات لان
التثنية والجمع فرع المفرد والاعراب بالحروف فرع الاعراب بالحركات
فاعطي الاصل للاصل والفرع للفرع تعادلا بينهما وكان الحروف المختار
للتمييز ثلاثة اعني الالف والواو والياء جعلوا رفع المثنى بالالف لخفتها
والمثنى مقدم في الرتبة فاعطوها ولان المثنى اكثر من الجمع لانه لمن يعقل
ولمن لا يعقل وللحيوان والجماد واما الجمع فانه في الاصل لاولي العلم
خاصة فلما كان المثنى اكثر والجمع اقل جعلوا الاخف وهو الالف للاكثر
والاثقل وهو الواو للاقل ليعادلوا بين التثنية والجمع وجعلوا رفع الجمع
المذكر السالم حال الرفع بالواو لمناسبة الضمة وحال النصب والجر بالياء

لما

لما مرة نصار النون فاء الفعل والصاد عينه والراء لامه والالف
التكسير لا لاسم الفاعل والتشديد ايضا للتكسير وهو بضم النون وتشديد
الصاد وفتحها على وزن فعال ونصر النون فاء الفعل والصاد عينه و
والتشديد للتكسير والراء لامه وهو بضم النون ايضا ونصرة النون
فاء الفعل والصاد عينه والهاء لامه والتاء للتكسير وهو بفتح النون
والصاد والتخفيف على وزن فعلة بالفتحات وهذه الثلاثة جمع المذكر
المكسر لان صيغة مفرده متغيرة وهو ناصر والجمع المكسر على هذه الاوزان
لا يكون الا في الصفات بان يكون الضرة صفة للناصر نحو شاهد وشهد
وشهدة وجهال وجهلة وفساق وفسق وفسقة ناصرة النون فاء
الفعل والالف الف اسم الفاعل والصاد عينه والراء لامه والتاء تاء
التانيث وهو بكسر الصاد والقياس بضم الصاد وحكمة كسر الصاد عرف
غيره ولما ارادوا ان يفرقوا بين المذكر والمؤنث زادوا التاء في اخره
للوحدة ولم يزيدوا في الاول لانه يلتبس بماضي التفاعل يعني يصير
تفاعل واختاروا التاء للفرق بين المذكر والمؤنث اذ لو زادوا الالف
لالتبس بالمثنى المذكر حال الاضافة نحو ناصرا زيد وايضا يلتبس بتثنية
الماضي من المفاعلة مثل ناصرا الا ان الاعجام يترك كثيرا وهو ماخوذ من
تنصر بالتاء الفوقية ناصرتان النون فاء الفعل والالف الف اسم الفاعل
والصاد عينه والراء لامه والتاء تاء التانيث والالف الثاني علامة الرفع
والنون نون التثنية حال الرفع بالالف والنون وحالتي النصب والجر
بالياء والنون مثل ناصرتين اصله تنصران بالتاء في اوله وفي المشتق
التاء في اخره لعلة ذكرناها يعرفها من له ادنى لب ناصرتان النون

فاء الفعل والالف الف اسم الفاعل والصاد عينه والراء لامه والالف
الف جمع المؤنث المصحح لان صيغة مفرده باقية والتا للجمع مع التانيث
اصله ناصرتات بكسر الصاد وفتح الراء والتاء وحذفت التاء الاولى
لئلا يجتمع علامتا التانيث وانما حذفت التاء الاولى دون الثانية
لان الاولى للتانيث فقط والثانية للتانيث والجمع ولهذا حذفت
التاء الاولى لقلة جدواه وفائدته فافهم ذلك ونواصر النون فاء
الفعل والواو منقلبة من الف اسم الفاعل والالف الف التكسير
والصاد عينه والراء لامه وهو جمع المؤنث المكسر والواو منقلبة
من الف اسم الفاعل فقلبت الف اسم الفاعل واوا ولم يقلب الف
التكسير فان قيل لم قلبت الف اسم الفاعل واوا ولم يقلب ياء مع انه
اخف منها ولم لم يبق على صورتها قلت لئلا يلزم اجتماع الثقيلين
وهي الياء وكسرة العين وهو اثقل ولا اعتبار للالف الساكن ❁❁❁
فصل في مبالغة اسم الفاعل لما فرغنا من بيان اسم الفاعل
شرعنا الى بيان مبالغة اسم الفاعل لان في معرفتها فوائد كثيرة
للطالبين وبمعرفتها يكون من الكاملين اعلم ان يجي اسم الفاعل للمبالغة
نحو فعال بفتح الفاء وتشديد العين ويستوي فيه المذكر والمؤنث والواحد
واحد نحو صبار مبالغة صابر وهو بفتح الصاد وتشديد العين
مثل غفار وستار وعلام ونحو ذلك والله اعلم وسيف مجذم
السيف القاطع وهو بكسر الميم وفتح العين مشترك بين الالة نحو ملعب
وبين مبالغة اسم الفاعل نحو مجذم مبالغة جاذم بمعنى القاطع والله
اعلم وفسيق مبالغة فاسق وهو بكسر الفاء وتشديد العين مثل صديق

مبالغة

مبالغة صادق والله اعلم وكبار مبالغة كبير وهو بضم الكاف وتخفيف
الباء وهو كفجار في الوزن وشجاع والله اعلم وطوال مبالغة طويل
وهو بضم الطاء وتشديد الواو وكبار مبالغة كبير وهذا مشترك
بين جمع المذكر المكسر لاسم الفاعل وبين مبالغة الفاعل فافهم والله اعلم
وعلامة مبالغة عالم وهو بفتح الفاء وتشديد العين مثل نسابة بفتح
الفاء كلاهما على وزن فعالة وراوية مبالغة سافية وهو بكسر الواو
والراوية البعير او البغل والحمار الذي يستقى عليه والعامة تسميه
المزادة كذا في الصحاح والله اعلم وفروقة مبالغة فارق وهو بفتح
الفاء وضم الراء على فعولة وضحكة مبالغة ضاحك وهو بضم الفاء وفتح
العين اما بسكون العين وهو من يضحك للسخرية قال مولانا عبد
الرحيم وقال الدنجوزي مبالغة خاذم اي سريع القطع للمعرفة بالخاء
والذال المعجمتين كذا في الصحاح والله اعلم ومسقام مبالغة السقيم
وهو المريض وهو بكسر الميم وسكون السين ومعطير مبالغة التعطير
قال مولانا عبد الرحيم وهو بكسر الميم وسكون العين والله اعلم
ويستوي المذكر والمؤنث فيه لقلة الاستعمال واما مسكينة بالتاء
في المؤنث مع انه على وزن معطير فمحمولة على فقيرة وهذا حمل النظير على
النظير لانه بمعناه وقالوا عدوة الله بالتاء في المؤنث وان لم يدخل التاء
في فعول الذي للفاعل حملا على صديقة لان صديقة نقيضة عدوة الله في المعنى
وهذه الصيغ كانت اثنتا عشر صيغة والمصنفون ذكروا اقل صيغ
المبالغة وهذا الفقير ذكر اكثر صيغ المبالغة وما بقي الا قليل فصل
في صفة المشبهة اعلم ان اكثر المصنفين ترك اكثر صفة المشبهة وذكر اقلها

وهذا الفقير المحتاج الى رحمة ربه القدير ذكر اكثرها وترك اقلها ونعم ما
قال الفضلاء كم ترك الاولون للاخرين وفي ذكر الصفة المشبهة التي لم يذكر
اكثر المؤلفين فائدة للطالبين فلهذا ذكرتها ويجي صفة المشبهة على هذه
الابنية لكن ليست بقياسية بل اتيت مختلفة مثل ندس على وزن فعل
بفتح الفاء وضم العين وكسرها لغة فيه وهو الفطن اي الزكي نحو
فوق بفتح الفاء وكسر الواو وهذا غالب من فعل بكسر العين وهو الجبان
وشكس بفتح الفاء وسكون العين من فعل مكسور العين لمن اساءت
اخلاقه وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو قتل وصلب بضم الفاء
وسكون العين وهو الجبان مثل حر وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو
شغل والله اعلم وملح بكسر الفاء وسكون العين مثل ضفر وهو الخالي وهذا
الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو فسق وجنب بضم الفاء والعين وهو
الذي اصابته الجنابة ومعناه اللغوي البعد وخشن بفتح الفاء وكسر
العين وهو ضد اللين وحسن بفتح الحاء والسين وهذا الوزن يصلح للمصدر
ايضا نحو طلب وشجاع بضم الشين وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو
سؤال وجبان بفتح الفاء والعين هذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو ذهاب
وعضود بفتح الفاء وضم العين على وزن فعول نحو غفور ونصب بفتح
الفاء وكسر العين على وزن فعل نحو ونس واحمر بفتح الهمزة والميم وسكون
الحاء على وزن افعل نحو اسمر وعطشان بفتح العين وسكون الطاء على وزن
فعلان نحو سكران وكانت صيغ صفة المشبهة في هذا الشرح خمسة عشر
صيغة وما بقي الا الصيغ النادرة والنادر كالمعدوم فلهذا تركناه والفرق
بين الصفة المشبهة واسم الفاعل ان اسم الفاعل مشتق من المضارع لمن قام

به الفعل بمعنى الحدوث والصفة المشبهة ما اشتق من فعل لمن قام به الفعل
بمعنى الثبوت فثبت ان الصفة المشبهة لا يشتق الا من فعل لازم واسم
الفاعل اعم منها وقد جاء صفة المشبهة من الخامس على وزن عظيم وهو
مشترك بين الفاعل والمصدر والمفعول نحو جريح ووجيف وضخم من الخامس
ايضا وهذا الوزن مشترك بين الفاعل والمصدر وقريض مثل
عظيم ورمن مثل ضخم وقد جاء الصفة المشبهة على وزن افعل
وفعلان مثل احمر واحول وعطشان وجوعان وشبعان وريان
واحمق وادم واخرق وادعن واسمر واعجف وزاد الاصمعي على هذه
الستة الاخيرة صورة اخرى وهو اعجم اذا عرفت هذا فاعلم ان الفراء
ذهب الى ان هذه الصورة كلها من باب فعل بفتح الفاء وكسر العين
ونحو فذكر هذه الستة اي من الاحمق الى الخرق لزيادة الوضوح والبيان
والله اعلم اما احمق على وزن افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح العين
فانه من حمق بكسر العين وهو لغة في حمق بالضم وادم اصله أادم فانه
من ادم بكسر العين وهو لغة في ادم بضم العين واخرق فانه من خرق
بكسر العين وهو لغة في ادم بضم العين واخرق فانه من خرق بكسر العين
وهو لغة في دعن بضم العين من عجف بكسر العين وهو لغة في عجف بضم
العين واعجم فانه من عجم بكسر العين وهو لغة في عجم بضم العين فصل
احمر هذا موزون فوزنه افعل بفتح الهمزة وسكون الحاء وفتح الميم للمفرد
المذكر احمر ان هذا موزون ووزنه فعل بضم الفاء وسكون العين اذ لو جمع
بضم الميم لالتبس بجمع حاد حمراء بالمد للمفرد المؤنث اصله حمرى كسكرى
زيدت الالف قبل الف التانيث لتكثير البناء فاجتمع الفان وقلبت

الفا لتانيث همزة لئلا يخل بالمقصود بحذف احد الالفين لالتقاء
الساكنين وتغيير الطرف اولى واحرى من غيره حمروان اصله حمراان
قلبت الهمزة التي قلبت عن الف التانيث واوا للخفة لقرب الواو في العلو
بخلاف الياء ولان الواو تقلب همزة كما في الاوائل اصله اواول وكاشاح وكذلك
الهمزة تقلب واوا لانه لو قلبت الهمزة ياء لاجتمع ياآن في حالتي النصب
والجزم مع كسر النون بخلاف الواو فان قلت القياس ان يقال حمراآن بالهمزة
قلت نعم الا ان الهمزة قلبت واوا بخلاف القياس وقيل هو لغة رديئة فافهم
والله اعلم حمر هذا موزون ووزنه فعل بضم الفاء وسكون العين لجمع المؤنث
فان قيل لم اتحدت صيغة جمعهما دون تثنيتهما مع ان الظاهر يقتضي اتحاد
صيغتي التثنية لقلة استعمالهما كما مر قلنا لما لم يفرق بين المذكر والمؤنث
بالحاق العلامة بل وضع صيغة مستقلة لهما اقتصر ان يفرق تثنيتهما
بصيغة وان لا يتحد صيغتهما فاختلاف صيغتي تثنيتهما يقتضي ان لا
يكون صيغتي جمعهما مختلفة تفاديا عن الاختلاف في جميع الاحوال
فصل عطشان للمفرد المذكر من عطش يعطش بكسر العين
في الماضي وفتحها في المضارع وهذا الوزن يصلح للمصدر ايضا نحو ليان
اصله لويان عطشانان تثنية المذكر وهو بفتح الفاء وسكون العين
الالف الثانية والنون الثانية زيدتا في التثنية عطاش جمع المذكر
وهو بكسر العين على وزن فعال عطشى للمفرد المؤنث بفتح الفاء وسكون
العين وفتح الشين والف التانيث عطشيان تثنية المؤنث قلبت الف
التانيث ياء في التثنية فان قلت لم قلبت الف التانيث ياء في عطشيان
قلت لئلا يلزم التقاء الساكنين من الف لام الفعل وهو الف التانيث

والف

والف التثنية ولئلا يختل المعنى لان كل واحد منهما وضع لمعنى فان قلت
لم لم يقلب واوا قلت لان الياء اخف من الواو والقلب اليه اولى فاحفظ
فانه بحث شريف ومطلوب منيف عطاش جمع المؤنث وهو بكسر العين
على وزن فعال وهو مشترك بين المصدر والجمع مثل القيام فصل
هذه قاعدة عظيمة وفائدة جليلة يجب معرفتها على الطالبين
وحفظها من عادة الكاملين ومن حفظ هذا يكون مرغوبا بين الطلبة
ومزينا ومقبولا بين الشغلة الفعيل قد يكون بمعنى الفاعل وقد يكون
بمعنى المفعول فاذا كان الفعيل بمعنى الفاعل يفرق المذكر والمؤنث
تقول رجل نصير وامرأة نصيرة واذا كان الفعيل بمعنى المفعول يستوي
فيه المذكر والمؤنث تقول مررت برجل جريح وقتيل وذبيح ومررت
بامرأة جريح وقتيل وذبيح وانما سوي في فعيل الذي بمعنى المفعول المذكر
والمؤنث وميز في فعيل بمعنى الفاعل فرقا بين الفعيل بمعنى فاعل والفعيل
بمعنى مفعول فان قيل لم لم يعكس الامر بان سوي المذكر والمؤنث في الفعيل
بمعنى الفاعل وميز في الفعيل بمعنى المفعول مع انه لو فعل كذلك لحصل
الفرق ايضا قلنا الفعيل بمعنى الفاعل اصل بالنسبة الى الفعيل بمعنى
المفعول والفعيل الذي يفرق بين المذكر والمؤنث اصل من الفعيل
الذي سوي فيه المذكر والمؤنث اذ الاصل ان يذكر الفعيل اذا كان جاريا
على الموصوف المؤنث ويؤنث اذا كان جاريا على المؤنث ليكون
مطابقا للمؤنث في التذكير والتانيث فاعطي الاصل للاصل

والفرع للفرع الا اذا جعلت الكلمة من عداد الاسماء لا يستوي فيه المذكر
والمؤنث نحو بعير ذبيح ونعجة ذبيحة ورجل لقيط وامرأة لقيطة
اذا لم يذكر الموصوف فيما يفرق بالتاء واما اذا ذكر الموصوف يفرق
من الموصوف انه مذكر او مؤنث نحو رجل قتيل وامرأة قتيل وقد يشبه
بالفعيل الذي بمعنى المفعول الفعيل الذي بمعنى الفاعل في الاستواء
بين المذكر والمؤنث كقوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وقوله تعالى
وما يدريك لعل الساعة قريب بمعنى قارب والقياس ان يقال قريبة
لانه مسند الى ضمير الرحمة قيل ان قريبا هنا مذكر لان رحمة مصدر
والمصدر المؤنث يجوز تذكيره حملا على لفظ اخر في معناه فالرحمة بمعنى
الترحم او بمعنى الرحم اولان في الكلام حذفا اي رحمة الله شيء قريب بحذف
الموصوف او اثر رحمة الله قريب بحذف المضاف وهذا على الاكثر واما على الاول
فلا حاجة الى التاويل فيجوز ان يقال قريب بغير هاء والفعول اذا كان
بمعنى المفعول لا يستوي فيه المذكر والمؤنث تقول ناقة حلوب وبغير
حلوب لان الفعيل الذي بمعنى الفاعل لا يستوي فيه المذكر والمؤنث فجعل
الاستواء بين المذكر والمؤنث في فعول بمعنى الفاعل وعدم الاستواء
في الفعول بمعنى المفعول للتعادل بين الفعيل والفعول فاعطي الاستواء
بين المذكر والمؤنث في فعيل للمفعول وفي فعول للفاعل للعدل هذا اذا ذكر
الموصوف في كليهما فاحفظ هذا فانه من مزال الاقدام وامتحان الافهام
ونحن نذكر امثلة بعض الصفة ليكون الطالب ماهرا عارفا احول
مفرد مذكر

احولان

احولان حول حولاء حولاوان حول واصل حولاء حولى
تثنية مذكر جمع مذكر مفرد مؤنث تثنية مؤنث جمع مؤنث
واصل حولاوان حولاآن فلا نذكره لانه مر في حمراء حمراوان فلينظر ثمة
جوعان جوعانان جياع جوعى جوعيان جياع قلبت الف
مفرد مذكر تثنية مذكر جمع مذكر مفرد مؤنث تثنية مؤنث جمع مؤنث
التانيث في جوعيان ياء لئلا يجتمع الالفان بالف التثنية بيانه اصل
جوعى بالف التانيث فلما جعلت تثنية جاء الف التثنية فاجتمع
الفان فلم يجز حذف احدهما لئلا يخل بالمقصود فجعلت الالف ياء فصار
جوعيان وانما لم يجعل الواو ياء في جياع خوفا من الالتباس لانه جمع الجائع
بمعنى جياع والله اعلم شبعان شبعانان شباع شبعى شبعيان
شباع قلبت الالف في شبعى في شبعيان ياء وقد ذكرناه انفا فلو نعيد
فافهم ريان ريانان رواء ريا ريان رواء اصل
ريان رويان واصل ريانان رويانان واعلاله وادغامه معلوم
وانما لم يقلب الواو ياء لئلا يلتبس الريا فلهذا لم يقلب الواو ياء
مع ان القاعدة تقتضيه فصل في اسم المفعول وذلك مقصود اسم
مفعول مفرد مذكر معناه يريدم او لمش بار وفيه قيود خمسة يلزم
فهمها وحفظها قيد بالاسم وهو احتراز عن الفعل والحرف ثم قيده بالمفعول
وهو احتراز عن اسم الفاعل وساير الاسماء ثم قيده بالمفرد وهو احتراز
عن التثنية والجمع ثم قيده بالمذكر وهو احتراز عن المؤنث ثم قال بالتركي

يردم اولمنش وهو احتراز عن يردم ايدجى وهو اسم فاعل الميم ميم مفعل والنون فاء الفعل والصاد عينه والواو واو الشعبة والراء لامه اصله ينصر بضم الياء فادخل الميم مقام الياء بعد حذفه وحرك بحركة الياء وهو الضم لكون الميم قائماً مقام الياء لتعذر ادخال حرف العلة وقرب الميم من الواو في المخرج الشفوية فصار مضرب بضم الميم وفتح الراء وقال بعض العلماء ابدلت حرف المضارعة في المضارع المجهول بالميم ثم فتح الميم حتى لا يلتبس بمفعول باب الافعال وقيل للخفة والا فالاصح فصار مضرب بفتح الميم والراء ثم ضم الراء لانه لو لم يضم فلا يخلو اما ان يبقى على الفتح او بكسر لاسبيل الى شىء منهما اما الى الاول فلئلا يلتبس بالموضع الذى من الثلاثى المجرد السالم المفتوح العين لان الموضع منه مفعل بفتح العين واما الى الثانى فلانه لو كسر يلزم الالتباس بالموضع الذى هو من الثلاثى المجرد السالم المكسور العين لان الموضع منه مكسور العين فصار مضرب بضم الراء ثم اشبع الضمة لئلا يلزم وقوع ما ليس في كلام العرب وهو مفعل بغير التاء فتولد منه الواو فصار مضروب وتعريفه اسم المفعول اسم مشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل وصيغته من الثلاثى على وزن مفعول ومنصور منصور فانهم مضموران الميم ميم المفعول والنون فاء الفعل والصاد عينه والواو واو المفعول عند البعض وواو الشعبة عند البعض والراء لام الفعل والالف علامة الرفع والنون نون التثنية وفى حالة النصب والجر منصورين مضمومون الميم والنون والصاد والواو والراء عرف مما مر

والواو

والواو الثانى علامة الرفع والنون علامة الجمع وفى حالة النصب والجر منصورين وهو جمع المذكر السالم لان صيغة مفرده باقية والله اعلم منصورة الميم والنون والصاد والواو والراء والتاء معلومات والالف علامة الرفع والنون علامة التثنية منصورات الميم والنون والصاد والواو والراء معلومات والالف والتاء علامة الجمع المؤنث اصله منصورتات تحذف التاء الاولى لئلا يلزم علامتا اجتماع التانيث وهى الجمع المؤنث المصحح وحذف التاء الاولى لما مر فلا نعيده ومناصر وهو الجمع المذكر المكسر لان صيغة مفرده ليست بباقية فان قيل لم انحصر تصريف الفاعل في العشرة وتصريف المفعول في السبعة يعنى ان هذه الانحصار من اى قسم من اقسام الحصر قيل استقراء تتبع لورود الاستقراء والتتبع والله اعلم فصل في الجحد المطلق لم ينصر فعل مضارع جحد مطلق بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناه يردم اتمدى برغايب اركجش زمانده وفيه قيود تسعة قوله فعل احتراز عن الاسم والحرف وقوله مضارع احتراز عن الماضى وقوله جحد مطلق احتراز عن الجحد المستغرق وقوله بناء معلوم احتراز عن بناء المجهول وقوله مفرد احتراز عن التثنية والجمع وقوله مذكر احتراز عن المؤنث وقوله غايب احتراز عن الغايبة وقوله يردم اتمدى احتراز عن يردم اتدى وقوله كجش زمانده احتراز عن كلجك زمانده اعلم ان الجزم القطع وسميت هذه الحروف الجوازم لقطعها عن الفعل حركة ان كان صحيحا او بعض حروفه ان كان ناقصا وانما عملت الجزم لانها لما كانت موضوعة لانتقال

المضارع الى الماضى شابه بان الشرطية في الانتقال فاعطى عمل ان وهو الجزم وانما عملت ان الشرطية الجزم لانها تدخل على الجملتين وتجعلها بمنزلة جملة واحدة فيحصل الثقل بطول الكلام فتعمل ما فيه خفة وهو السكون لانه في موضع الثقل اليق مثاله ان تاتنى اكرمك فان لم تنجزم لفظ الفعلين يكون ثقيلا على اللسان فصل في الجحد المستغرق لما ينصر فعل مضارع جحد مستغرق بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناه يردم اعتدى هيچ برغايب اركجش زمانده وفيه احترازات تسعة ايضا والفرق بينهما ولما حققنا فى بيان الاسئلة المختلفة فصل فى نفى الحال ما ينصر فعل مضارع نفى حال بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناه يردم اتمز برغايب اوشمديكه حالده واعلم انه يدخل فى فعل المضارع لفظة ما ولا فلا تغير ان صيغة المضارع اعلم ان النفى اذا ...
دخل على الكلام المقيد بالحال او بالصفة او بالتاكيد او بغيره كان النفى راجعا الى القيد لا المقيد كما فى قولك ما ضربت زيدا راكبا عدم الضرب راجع الكون راكبا قال الكمال فصل فى نفى الاستقبال لا ينصر فعل مضارع نفى استقبال بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناه يردم اتمز برغايب اركلجك زمانده وفى نفى الحال ونفى الاستقبال قيود فاعرفها فلا نعيدها لئلا يلزم التكرار فصل فى تاكيد نفى الاستقبال لن ينصر فعل مضارع تاكيد نفى استقبال بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناه البتة يردم اتمز برغايب اركلجك زمانده

واحترازاته

واحترازاته معلوم مما سبق فصل فى تعليل الاستقبال كى ينصر فعل مضارع تعليل استقبال بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناه كلدى كلجك زمانده يردم اتمكيچون برغايب اد والاحترازات معلومات لينصر ومعناه مثل كى ينصر بعينه ولهذا لم يذكر بالفعل قيل قدم افعال الاخبارية على الانشائية لان معنى افعال الاخبارية معلوم الثبوت ومعنى افعال الانشائية غير معلومة الثبوت وتقديم معلوم الثبوت اولى واحق واجدر فصل فى امر الغايب لينصر فعل مضارع امر غايب بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناه يردم اتسون بكسر الهمزة وسكون التاء وكسر السين وسكون النون وبعض الناس يقول اتسون هذا ليس بفصيح والصحيح ما قلناه وفيه احترازات تسع فاعرفها الامر صيغة يطلب بها الفعل من الفاعل نحو ليضرب وهو مشتق من المضارع بلا واسطة وبواسطة المضارع مشتق من المصدر لمناسبة بين الامر والمضارع فى الاستقبالية وقدم امر الغايب على امر الحاضر لان صيغة المضارع باقية فى الاول لا فى الثانى وزيدت اللام فى امر الغايب لطلب الفعل دون غيرها وجزم اخره لانها من وسط المخارج كما ان الغايب بين المتكلم والمخاطب فى الكلام فكان اللام مناسبا للغايب وايضا من حروف الزوائد وهى قول ابن هشام المازنى الشاعر هويت السمان اى اجبتها والسمان جمع سمين ولم يزد فى امر الغايب من حروف العلة شىء مع انها اولى الحروف بالزيادة لئلا يجتمع حرفا علة احديهما للامر والثانية حرف المضارعة وكسرت

لام الامر مع انه من الحروف التي جاءت على حرف واحد والحروف التي جاءت
على حرف واحد تبنى على الفتحة التي هي اخت السكون لانها مشابهة بالام
الجارة في الصورة واللام الجارة يكون مجرورا اذا دخلت في الاسم الظاهر
وكذلك لام الامر يكون مجرورا ايضا بهذه لام الجارة واسكنت لام الامر
بالواو والفاء ولسائل ان يقول لم كسر لام الجر اذا دخلت على المظهر وفتحت
اذا دخل على المضمر الجواب انه انما كسرت فرقا بينه وبين لام التاكيد كقولنا
ان هذا لزيد ولم يفعل الامر بالعكس لان في كسر اللام الجر رعاية لجانب
عملها وفتحت الثاني اعتبارا بالاصل فصل في نهي الغايب لا ينص
فعل مضارع نهي غايب بناء معلوم مفرد مذكر غايب معناه نبرد ام اتك
بكسر السين بر غايب اوكلجك زمانده والاحترازات معلومة مما سبق
وتعريفه النهي صيغة يطلب بها ترك الفعل من الفاعل فصل
في امر الحاضر انصر امر حاضر بناء معلوم مفرد مذكر مخاطب معناه يردم
اتسن بكسر الهمزة وسكون التاء وفتح السين وسكون النون بر حاضر
اوكلجك زمانده وفيه احترازات قوله امر احتراز عن الاخبارات
اي عن الافعال التي لا انشائية وقوله حاضر احتراز عن الغايب
وقوله بناء معلوم احتراز عن بناء المجهول وقوله مفرد احتراز عن
التثنية والجمع وقوله مذكر احتراز عن المؤنث وقوله مخاطب احتراز
عن الغايب وقوله يردم اتسن احتراز عن قوله يردم اتسن بكسر السين
وهو امر غايب وقوله كلجك زمانده احتراز عن شمديكي حالده وكجمش

دمانه

زمانده وتعريفه الامر صيغة يطلب بها الفعل عن الفاعل فان قلت
تعريف الامر غير مانع اعتبار الدخل مثل غفر الله واحسن الله مع
انهما ليسا بامر في الاصطلاح قلت المراد من الامر هنا بحسب وضع
الواضع لا ما هو بحسب العارض من المحل اعلم ان الامر مشتق من المضارع
لمناسبة بينهما في الاستقبالية من حيث انه يفيد معنى الاستقبال
اما المضارع فظاهر واما الامر فلان الانسان انما يامر بما لم يفعله في الاستقبال
او نقول ان الامر لا يجوز ان ياخذ من الماضي لانه يؤدي الى تحصيل الحاصل
او الى تكليف ما لا يطاق لان ايجاد الموجود محال فلم يبق الا المضارع فاخذ
منه اعلم انه لا خلاف بين الفريقين في كون امر الغايب معربا وانما الخلاف
بينهما في امر الحاضر في كونه معربا ومبنيا فذهب الكوفيون الى انه معرب
كامر الغايب واستدلوا بدلايل الاول ان اصل افعل لتفعل بشهادة ما ورد
في الحديث بقوله عليه السلام وبذلك فلتفرحوا بالتاء بشهادة المجهول
ايضا نحو لتضرب في مجهول امر حاضر الثاني ان الامر نقيض النهي كما حمل
الموتان على الحيوان في عدم الاعلال الثالث انه لو كان مبنيا لزم ان يكون
الفرع وهو الامر متصفا بصفة الاصل وهو البناء في الافعال وان يكون
الاصل وهو المضارع متصفا الفرع وهو الاعراب فيها وهذا لازم بين
البطلان تامل فذهب البصريون الى انه مبني واستدلوا على ذلك
بوجوه الاول ان الاصل في الافعال البناء ما لم يعرض عارض الثاني
انه لما حذفت منه حرف المضارعة بنى لان عدم العلة يستلزم عدم
المعلول والا لزم تخلف المعلول عن علته التامة وانه محال الثالث
ان نزال وتراك مبنيان بالاتفاق لقيامهما مقام امر الحاضر وهو انزل

واترك ولو لم يكن الامر مبنيا لما كان ما ناب مبنيا فاحفظه فانه بحث
حسن اذا اردت ان تاخذ امر المخاطب من المخاطب فاحذف منه حرف
المضارعة واسكن اخره وانما حذف منه حرف المضارعة دون الامر الغايب
للفرق بينه وبين امر المخاطب من المضارع مثلا لو قلت تضرب في امر
المخاطب لم يعلم انه امر او مضارع مخاطب وقيل علة حذف حرف المضارعة
في امر المخاطب لكثرة الاستعمال مستدعية للتخفيف وليس في امر الغايب
كثرة الاستعمال بالنسبة اليه حتى يحذف حرف المضارعة منه ومن
اجل ان حذف حرف المضارعة في امر المخاطب لكثرة الاستعمال لا يحذف
في مجهول امر المخاطب نحو لتضرب لقلة استعماله بالنسبة الى المعلوم
واجتلبت اي ادخلت همزة الوصل بعد حذف حرف المضارعة اذا كان
ما بعد حرف المضارعة اذا كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا لئلا يمكن
الابتداء ولو لم تجتلب الهمزة يلزم الابتداء بالساكن وهو متعذر
واما اذا كان ما بعد حرف المضارعة متحركا لا تجتلب الهمزة لعدم
تعذر الابتداء كدحرج من تدحرج وقاتل من تقاتل بسكون اللام
في الكل وقفا اعلم ان عين المضارع لا يخ اما يكون مكسورا او مفتوحا
او مضموما فان كان مفتوحا او مكسورا يكسر همزة امر المخاطب لان همزته
همزة وصل والاصل في همزة الوصل الكسر لانها في الاصل ساكنة والاصل
في تحريك الساكن الكسر وقيل انما كسرت في مكسور العين ومفتوح
اما الاول فلاتباع حركة الهمزة حركة العين او لانها لو لم تكسر فلا يخ
ان يفتح او يضم لا سبيل الى الاول لانها لو فتح لالتبس الامر بمعلوم المتكلم
وحده بمضارع ضرب عند الوقف وهو اضرب ويلتبس ايضا بامر باب

الافعال

الافعال مثل اكرم ولا الى الثاني لانها لو ضمت لالتبس الامر بمجهول المتكلم
وحده لمضارع ضرب عنده فلما لم يمكن الفتح والضم تعين الكسر واما الامر
في مفتوح العين فلانها لو فتحت لالتبس بماضي الافعال نحو افتح واعلم انه امر
ام فعل ماض مثل اعلم نحو اكرم وايضا يلزم الالتباس بالمتكلم وحده
حالة الوقف فلم يفرق بينهما فلهذا لم يفتح الهمزة في البابين ايضا ولو ضمت
يلزم الثقل والالتباس بين الامر وبين مجهول المتكلم وحده بمضارع فتح
وعلم وهذا اذا كان عين المضارع مفتوحا اما اذا كان مضموما كالامر من
تكتب وتنصر فالهمزة مضمومة مع ان الاصل في همزات الوصل الكسر لانها
لو لم يضم فلا يخ اما ان تفتح او تكسر لا سبيل الى شيء منها اما الى الاول
فلانها لو فتحت يلزم الالتباس بمعلوم المتكلم وحده لمضارع كتب ونصر
عند الوقف مثل اكتب وانصر بفتح الهمزة وضم العين وبالوقف نفس
متكلم وحده فلم يفرق انه امر ام نفس متكلم المضارع بابا لا ولا نحو افتح
واما الثاني فلانها لو كسرت يلزم الخروج من الكسرة للحقيقة وهو ثقيل
والاعتبار للكاف الساكن وانما لم يعتبر الكاف الساكن مع انه فاصل
بينهما لان الحرف الساكن ليس بحاجز قوي فكانه لم يكن عندهم لانهم شبهوا
الساكن مرة بالميت ومرة بالمعدوم ومن اجل ان حرف الساكن ليس بحاجز
قوي بجعل ولى قنوت ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها والياء طارية وبقال
قنية مع وجود النون الساكنة بينهما ولو كان حاجزا قويا لما قلبوها ياء فلما
قلبوها ياء علمنا انه ليس بحاجز قوي وقيل همزة الوصل اذا كان عين المضارع
مضموما لاتباع حركة الهمزة حركة العين وتقول في مجهول الامر لتنصر بضم التاء
وتحقيقه في كتب الصرف من المطولات مثاله لتنصر لتنصرا لتنصروا

لتنصري لتنصرا لتنصرن لاتنصر لتنتصر ويجيء المتكلم من مجهوله
فصل في نهي الحاضر لا تنصر فعل مضارع نهي حاضر بناء معلوم
مفرد مذكر مخاطب معناسي يردم المتن بفتح السين برحاضر دكلجك زمانده
وفيه قيود واحترازات فاحفظها كي لا تربعهم تماما وتعريفه النهي طلب ترك
الفعل عن الفاعل فصل في اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي منصر
اسم زمان اسم مكان مصدر ميمي معناسي يردم ايدجك زمان يردم ايدجك
مكان يردم اتملك وهو على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون الفاء
تعريفه اسم المكان مشتق من يفعل لمكان يقع فيه الفعل فزيدت الميم بعد
حذف حرف المضارعة كما في المفعول لمناسبته بين المكان واسم المفعول
فلم يزد الواو حتى لا يلتبس بالمفعول واسم الزمان مثل المكان في جميع الوجوه
فان قلت لم اكتفى بالواحد مع انه في الاصل ثلاثة صيغ قلنا اكتفى بالواحد
للاقتصار وان اردت ان تعرف اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي فانظر
في عين الفعل المضارع من الثلاثي المجرد فان كان عينه مفتوحا او مضموما
فاسم الزمان والمكان والمصدر الميمي على وزن مفعل بفتح الميم والعين وسكون
الفاء نحو المفتح والمعلم والمنصر والمحسن اما في المفتوح العين فللتوافق
واما في مضموم العين فلتعذر الضم لكون مفعل بضم العين مرفوضا في كلامهم
الا مكرما ومعونا وقال بعض الفضلاء اما فتح الميم فلخفة الفتحة ولرفع
الالتباس باسم الآلة على تقدير الضم واما فتح العين فالخفته واما سكون
الفاء فلئلا يلزم توالي اربع حركات متواليات في كلمة واحدة وانما اختير
الفاء لذلك لانه لزم التوالي من الميم واسكان ما هو قريب منه اولى من غيره
وقد يجيء اسم الزمان والمكان والمصدر الميمي مما كان عين مضارعه

مفتوحا

مفتوحا على وزن مفعلة بكسر العين نحو محمدة من حمد يحمد ولا يجيء اسم الزمان
والمكان والمصدر الميمي على وزن مفعل بفتح العين في بعض المواضع مما كان
عين مضارعه مفتوحا او مضموما بل يجيء بكسرها لكن ذلك على الشذوذ
اي مخالف للقياس لا الاستعمال وهو المراد ههنا نحو المطلع بكسر اللام من
باب الاول لمكان طلوع الشمس وزمانه والمصدر الميمي والمغرب بكسر الراء
من باب الاول لمكان غروب الشمس وزمانه والمصدر الميمي والمسجد
بكسر الجيم من باب الاول لمكان السجود وزمانه والمصدر الميمي هذا مذهب
سيبويه واما مذهبه فالمسجد بفتح الجيم لا غير لو اريد به موضع السجود
وهو الموضع الذي يصلي او الزمان والمشرق بكسر الراء من باب نصر لمكان
شروق الشمس وزمانه والمصدر الميمي والمجزر بكسر الزاء من باب نصر لمكان
جزر الابل اي نحره وزمانه والمصدر الميمي وقال السعد ذم من باب الرابع
والمسكن بكسر الكاف من سكن يسكن بضم العين مضارعه لمكان السكون وزمانه
والمصدر الميمي والمنبت بكسر الباء من نبت ينبت بضم عين مضارعه لمكان
النبات وزمانه والمصدر الميمي والمنسك بكسر السين من باب نصر لمكان النسك
وزمانه والمصدر والمفرق بكسر الراء من باب نصر لمكان موضع فرق الشعر
وزمانه والمصدر والمسقط بكسر القاف من باب نصر لمكان السقوط وزمانه
والمصدر الميمي ومنه مسقط الرأس والمحشر بكسر الشين من باب نصر لمكان الحشر
وزمانه والمصدر والمرفق بكسر الفاء من باب نصر لمكان الرفق وهو ضد العنف
وزمانه والمصدر والمجمع بكسر الميم الثاني من باب فتح لمكان الجمع وزمانه والمصدر
والمحمدة بكسر الميم الثانية من باب علم وقد روى الفتح لبعضها واجيز الفتح
في الكل وانما لم يفرق بين المصدر الميمي والزمان والمكان فيما اذا كان عين

المضارع مفتوحا او مضموما فلوجودها بالاستقراء فائدة في بيان احكام
الافعال الصحيحة وهي انه اذا كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما يجيء
مصدر الميمي والزمان والمكان من مفتوح العين ومضمومها على وزن مفعل
بفتح العين كالمنصر والمفتح والمعلم والمحسن واذا كان عين مضارعه مكسورا
فوزن المصدر الميمي فقط مفعل بفتح العين كالمضرب والمجلس والمنكح والمصرخ
وغيرها فائدة في بيان احكام الاجوف وهو يأتي من ثلاثة ابواب بالاستقراء
من باب نصر وعلم وضرب يقال في المصدر الميمي والزمان والمكان في الكل
كالمصان والمخاف اصلهما مصوف ومخوف ويقال من باب ضرب مباع ومكال
في المصدر الميمي فقط ويقال مبيع ومكيل بكسر عينهما وفي المصدر بفتح العين
كما هو واعلال الكل معلوم فائدة في بيان احكام الافعال الصحيحة وهي انه
اذا كان عين مضارعه مفتوحا او مضموما يجيء مصدر الميمي والزمان
والمكان من مفتوح العين ومضمومها على وزن مفعل بفتح العين كالمنصر
والمفتح والمعلم والمحسن واذا كان عين مضارعه مكسورا فوزن المصدر
الميمي فقط مفعل بفتح العين كالمضرب والمجلس والمنكح والمصرخ وغيرها
فائدة في بيان احكام الاجوف وهو يأتي من ثلاثة ابواب بالاستقراء من
باب نصر وعلم وضرب يقال في المصدر الميمي والزمان والمكان في الكل
كالمصان والمخاف اصلهما مصوف ومخوف ويقال من باب ضرب مباع
ومكان في المصدر الميمي فقط ويقال مبيع ومكيل اصلهما مبيع ومكيل
بكسر عينهما وفي المصدر بفتح كما هو واعلال الكل معلوم فائدة في بيان احكام
المضاعف وهو الذي عينه ولامه من جنس واحد وهو يأتي من ثلاثة
ابواب من باب نصر وعلم وضرب يقال مفر ومحل اصلهما مفرر ومحلل من باب

الاول

الاول ومعض ومحس اصلهما معضض ومحسس من باب الرابع ويقال
مقر ومفر بفتح العين لان اصلهما مقرر ومفرر في المصدر الميمي ويقال
مقر ومفر بكسر العين في الزمان والمكان فائدة في بيان احكام المهموز
وهو الذي احد حروفه همزة وهو يأتي في جميع الابواب الستة فائدة
اما مهموز الفاء فيأتي على خمسة ابواب من باب نصر وعلم وفتح وحسن
وضرب كالمأخذ من اخذ والمأمن من امن والمأهب من اهب والمأدب
من ادب والمأبق من ابق للمصدر الميمي خاصة والكل مفعل بفتح العين
والمأبق بكسر العين من باب ضرب اسم زمان ومكان فائدة واما مهموز العين
فيأتي من اربعة ابواب من باب فتح وعلم وحسن وضرب كالمسائل
من سأل والمسأم والمرأت من رؤف والمزار في المصدر الميمي على وزن
مفعل بفتح العين في الكل ويقال مزئر بكسر الهمزة في الزمان والمكان
من باب فتح وعلم وحسن وضرب كالمقرأ والمضماء والمجزأ والمهنأة
من قرأ وظمئ وجزؤ وهنئ بفتح العين في الكل وهو مصدر ميمي فقط
ويقال مهيئ بكسر العين في الزمان والمكان فائدة واما المهموز والمضاعف
فهو لا يوجد في العين واللام وفي الفاء فيأتي من ثلاثة ابواب من باب
نصر وحسن وضرب مأد ومأد من اد يؤد وأز يئز اذ اصلهما
مادد ومأذذ ويقال مأد بفتح العين في المصدر ويقال مأد بكسر العين
في الزمان والمكان فائدة في بيان احكام الناقص وهو الذي لامه حرف
علة فالكل من جميع الابواب مفعل بفتح العين انما اختير الفتح دون الضم
والكسر اما الضم فلعدم وجوده مفعل بضم العين في كلامهم واما الكسر فلئلا
يقع الاشتراك والالتباس فاختير الفتح مع انه اخف الحركات فائدة في بيان

احكام المضاعف الناقص الذى وجب الادغام او جاز وهو اللفيف
المقرون الذى عينه ولامه حرف علة من جنس واحد فلا يوجد
الا فى باب علم من الواوى واليائى اما من الواوى فكقوى يقوى
فانه فى الاصل قوو يقوو قلبت الواو الاخيرة ياء فى الماضى لتطرفها
وانكسار ما قبلها كما فى غزى مجهول غزو وانما لم يدغم لسبق موجب القلب
منه لئلا يلزم ضم حرف العلة فى مضارعه ثم حمل مضارعه على ماضيه
فى الاعلال ثم قلبت الياء المتطرفة الفاء المضارع نضار قوى يقوى
على وزن رضى يرضى ويجى الثلثة على مقوى بفتح العين فى الثلث
والاصل مقوو وفائدة فى بيان مصدر الميمى والزمان والمكان من
الناقص اليائى كحى يحيى بالاظهار على الاصح وحى يحى بالادغام على غير
الاصح انما لم يدغم على الاصح لئلا يلزم ضم حرف العلة فى مضارعه يقال
محيا بفتح العين فى المصدر الميمى واسم الزمان والمكان فائدة فى بيان
احكام المهموز الناقص فهو على نوعين مهموز الفاء والعين ولا يكون
الناقص مهموز اللام ثم مهموز الفاء الناقص يأتى من اربعة ابواب
من باب نصر وفتح وعلم وضرب فيأتى من الكل على مفعل بفتح العين
لخفتها ولانهم كالمأسا من اسا يأسو والمأبى من ابى يأبى والمأسا
من اسى يأسى على وزن علم والمأتى من اتى يأتى مهموز العين
والناقص يأتى من باب فتح فقط نحو منأى من نأى ينأى فائدة
فى بيان احكام الناقص يأتى من خمسة ابواب فالكل بوزن واحد
من باب نصر وضرب وفتح وعلم وحسن كالمدعا والمرمى والمرعى
والمبقى والمرضى من دعا يدعو ورمى يرمى ورعى يرعى وبقى يبقى

ورمى

وسن يسن فائدة فى بيان احكام المعتل الفاء وهو الذى كان فاء
فعله حرف علة سوى كان مضاعفا او مهموزا او لا يكون منهما يجى
المصدر والزمان والمكان على مفعل بكسر العين من جميع الابواب انما
اختير الكسر فيه دون الفتح والضم فرقا بين الناقص والمثال
واما الضم فلعدم وجود مفعل بضم العين فى كلامهم فائدة اما معتل الفاء
المضاعف فهو يأتى من باب علم فقط نحو موددة من ود يود يجى الكل
على مفعل بكسر العين فى الجميع وفى مبحثنا وهو مودة بكسر الواو فائدة
فى بيان احكام المعتل الفاء والمهموز فهو على نوعين مهموز العين ومهموز
اللام ولا يجى منه مهموز اللام ومهموز العين الا من باب ضرب
وعلم كالموئل من وأل والمئيس من يئس يجى الكل على مفعل بكسر العين
فائدة فى بيان احكام مهموز اللام وهو يأتى من ثلثة ابواب من باب
ضرب وفتح وعلم كالموجئ من وجأ يجأ والموطئ من وطأ يطأ
والموضئ من وضأ يضأ والكل مفعل بكسر العين فائدة فى بيان احكام
المعتل الفاء الذى غير المضاعف فهو يأتى من خمسة ابواب من باب
ضرب وفتح وعلم وحسب وحسن كالموعد من وعد يعد والموضع من
وضع يضع اصله يوضع والموجل من وجل يوجل والمورث من ورث
يورث والموسم من وسم يوسم فالكل مفعل بكسر العين فائدة فى بيان
احكام اللفيف المقرون وهو الذى يكون عينه ولامه حرفا علة
لا من جنس واحد وان كان من جنس واحد يسمى اللفيف المقرون
والمضاعف فهو كالناقص على مفعل بفتح العين سوا كان مهموزا
اولا فان كان مهموزا فهو يوجد من الفاء لا غير وهو يأتى من باب

علم فقط كالمأوى من اوى يأوى على وزن مفعل بفتح العين وان كان
غير المهموز فهو يأتى من بابين فقط من باب ضرب وعلم كالمطوى والمقوى
وانما حمل اللفيف المقرون على الناقص لانه كالناقص فى كون اخره
حرف علة تحمل عليه واللفيف المفروق كالمعتل الفاء يجى الكل على مفعل
بكسر العين كالمعتل سوى كان مهموزا او لا اما كونه مهموزا فيوجد فى العين
فقط وهو يأتى من باب علم على وزن مفعل بكسر العين كالمأوى من وأى
يأى واما كونه غير مهموز فيوجد من ثلثة ابواب فقط من باب ضرب
وعلم وحسب على وزن مفعل فى الكل بكسر العين كالموقى من وقى يقى والموجى
من وجى يوجى والمولى من ولى يلى وانما حمل اللفيف المفروق على المعتل
الفاء لانه كالمعتل فى كون اوله حرف علة وكالناقص فى كون آخره حرف
علة تحمل البعض على المعتل فعند صاحب المقصود واما بعض الاخر حمل
على الناقص فعند شارح المراح قال السعد التفتازانى وفى نظر لان علماء
الصرف يقولون معتل الفاء مكسور العين ابدا ومعتل اللام مفتوح ابدا فلم
يعلم ان معتل الفاء واللام كوقى كيف حكمه ابفتح نظرا الى اللام ام بكسر نظرا
الى الفاء وكثيرا ما ترددت فى ذلك حتى وجدت تصانيف بعض المتاخرين
انه مفتوح العين كالناقص نحو موقى بفتح القاف وفى كلام صاحب المفتاح
ايضا ايماء الى ذلك الحق الحقيقى بالقبول ان اللفيف المفروق يجوز فيه الفتح
والكسر وصاحب الاساس ايضا صرح به حيث قال ان اسم الزمان والمكان من
المفروق كالمثال وقيل كالناقص انتهى فائدة اعلم قد تدخل على بعض اسم
المكان تاء التانيث اما للمبالغة او للوراده بقعة وذلك مقصور على السماع
نحو المظنة وهى المكان الذى يظن فيه الشى والمقبرة وهو المكان الذى يقبر فيه

والمشرقة

والمشرقة وهو المكان الذى تشرق فيه الشمس فصل فى اسم الالة منصر
بكسر الميم اسم آلة معناه بوده ايه جلب بوآلت وتعريفه اسم مشتق من يفعل
للالة قوله اسم شامل المقصود وغيره وقوله مشتق يخرج ما ليس بمشتق وقوله
من يفعل يخرج اسم المفعول ولكن يدخل فيه غيره من المشتقات وقوله للالة
يخرج ما عدا المقصود واعلم ان اسم الالة مختص بالثلاثى المجرد اذ لا يمكن
محافظة جميع حروف غيره وان اسم الالة لا يبنى الا من الاسماء المتعدية
وصيغته مفعل بكسر الميم وفتح العين وانها اصل وما عداها استفرع منها
بزيادة وقال صاحب المفتاح وعندى ان مفعلا لا هو الاصل وما سواه منقوض منه
ويجى اسم الالة على وزن مفعال بكسر الميم وسكون الفاء نحو مقراض ومفتاح
ويجى عند غير سيبويه مضموم الميم والعين شاذا ومخالفا للقياس وقياسه
ان يكون عينه فى الحركة مثل غير ما اشتق منه اعنى المضارع المبنى للفاعل نحو
المسقط لكل ما يجعل فيه السعوط بفتح السين وهو الدواء الذى يصب فى الانف
والمنخل لكل ما ينخل به الدقيق قال سيبويه هذا من عداد الاسماء اسم لهذا
الوعاء المخصوص وعلى وزن مفعلة نحو مكحلة بضم الميم والعين فصل
فى بناء المرة نصرة بفتح النون بناء مرة معناه بركره يوده اتمك اعلم ان
اوزان فعلة بفتح الفاء وسكون العين يجمع على وزن فعلات بفتح الاول
والثانى ضربة وضربات وضرعة وضرات وجلسة وجلسات وان كان
فى مصدره التاء فالفرق بين المصدر وبناء المرة والنوع الوصف والقرينة
نحو نشدة بكسر النون مصدر وبناء المرة نشدة واحدة بفتح النون
ونشدة لطيفة بكسر النون ومن المزيدات ونيت فى آخر البناء وان كان
فى مصدره التاء يتبعه لفظ الواحدة مثل استعانة واحدة ودحرجة واحدة

فصــــــل فی بناء النوع نضرة بكسر النون بناء النوع معناسی بر نوعه یردم
اتمك واعلم ان وزن فعلة بكسر الفاء وسكون العين يجمع على وزن فعلات
بكسر الفاء والعين مثل نضرة نضرات وجلسة وجلسات ويجيء بكسر الفاء وفتح
العين للتخفيف مثل ابرة ابرات وسدرة سدرات واعلم ان بناء المرة
والنوع ليس بمشتقين لانهما مصدران فصــــــل فی مبالغة اسم الفاعل
نصّار بفتح النون وتشديد الصاد مبالغة ايله اسم فاعل مفرد مذكر
معناسی مبالغة ايله يردم ايدجی بر کیشی فصــــــل في اسم التصغير نصير بضم
النون اسم تصغير مفرد مذكر معناسی یردم ایجك وتعريفه المصغر وهو
ما ضم اوله وفتح ثانيه والحق ثالثه ياء ساكنة كرجيل تصغير رجل
ويقال فليس في فلس ودينير في دينار واصله دنّار بنونين فقلبت نون
الاولى ياء ولا يصغر الا الثلاثي والرباعي نحو جعيفر في تصغير جعفر ويصغر
جمع القلة على بنائه نحو اكيلب في اجمال اكلب واجمال واما جمع الكثرة ففي تصغيره
مذهبان احدهما ان يرد الى الواحد فيصغر عليه فترد غلمان الى غلام ودور
الى دار ثم يصغران على غليم ودوير ثم يجمع على غليمون ودويرات وتصغير
اسم الفاعل نويصر بضم النون وفتح الواو وكسر الصاد وتصغير اسم المفعول
منيصر بضم الميم وفتح النون وكسر الصاد وتصغير اسم الزمان والمكان والمصدر
الميمي واسم الآلة كتصغير بناء المرة والنوع نضيرة بضم النون كتصغير
المصدر الا ان في اخره تاء مع فتح ما قبلها وتصغير مبالغة اسم الفاعل
نصيصر بضم النون وفتح الصاد الاولى وسكون الياء وتصغير اسم المنسوب
كتصغير المصدر بزيادة ياء النسبة في اخره وتصغير اسم التفضيل انيصر
فصــــــل في اسم المنسوب نصري اسم منسوب مفرد مذكر معناسی یردم اتمکه

منسوب

منسوب وار و من عرف الاحترازات تماماً يعرف هذه ايضا وتعريفه هو اسم
يلحق في آخره ياء مشددة مكسورة ما قبلها وانما احتاجت النسبة الى الزيادة لانها
معنى حادث كالتثنية والجمع فلا بد لها من علامة تدل عليها وانما تعينت
الياء لانها من حروف اللين وانما لم يزيد والواو لان الياء اخف وانما شدد
الياء لئلا يلتبس بياء الاضافة وانما خصوها بالآخر قياسا على ياء الاضافة
فصــــــل في افعل التفضيل انصر بفتح الهمزة والصاد وسكون النون
افعل تفضيل مفرد مذكر معناسی زیاده یردم ایدجی وار فان قيل سمع عن بعض
العلماء افعل التفضيل وعن البعض اسم التفضيل ما الفرق بينهما قلت سمعت عن
بعض مشايخنا انه يقول ان كان في اوله همزة يقال افعل التفضيل وان لم يكن
في اوله همزة يقال اسم التفضيل انتهى فاحفظ هذا فانه نافع وهو لا ينصرف
ولا يجمع ولا يؤنث اذا استعمل بمن واستعماله لا يخلو من ثلاثة اشياء باللام
كما قلنا او بالاضافة او بمن مثل زيد الافضل وافضل الرجال وافضل من عمرو
وما دام افعل التفضيل منكرا يعني مستعملا بمن استوى فيه المذكر والمؤنث والاثنان
والجمع كقولك مثل ما مر يقال زيد افضل من عمرو وهند افضل من سعاد
واذا فارقت من عن افعل التفضيل فالتعريف باللام او الاضافة لازم مثل
ما مر آنفا وهو يجيء لتفضيل الفاعل وله شرطان الاول ان يكون من الثلاثي
غير مزيد فيه والثاني ان يكون مما ليس بلون ولا عيب ولا يجيء من المزيد فيه لعدم
محافظة جميع حروفه في افعل مثل استخرج انه لم يحذف حروف الزيادة لا يمكن
بناء افعل التفضيل منه وان حذفت وقلت اخرج لم يعلم ان المراد منه كثير
الخروج او كثير الاستخراج ولا يجيء من لون ولا عيب لان فيهما يجيء افعل
مثل احمر واعور للصفة المشبهة من غير تفضيل فيلزم الالتباس ٥

قال اوفين ما الفرق بين اسم التفضيل وافعل التفضيل قلت الفرق بينهما ان اسم التفضيل [illegible] افعل التفضيل [illegible] التفضيل [illegible]

لوجاز منها افعل التفضيل واذا قلت من حمر وهو احمر لم يعلم ان المراد ذو الحمرة ام زيادة في الحمرة واعلم ان المراد من العيب الظاهر حتى لا يشكل بمثل اجهل واحمق وافضل فهو على غير القياس مثل هذا لا يحتاج الى تقييد العيب بالظاهر كيف وعد الزمخشري وصاحب اللباب احمق من الشواذ مع انه من العيوب الباطنة ويجيء وزن افعل للصفة اذا كان فيه اللون والعيب اذ لو جاء افعل للتفضيل ايضا فقيل اسود يلتبس افعل التفضيل بالصفة ولا يجيء افعل التفضيل لتفضيل المفعول حتى لا يلتبس بتفضيل الفاعل اذ لو قيل اضرب لم يعلم ان المراد اكثر ضاربية او اكثر مضروبية فان قيل لم لا يجعل بالعكس حتى لا يلزم الالتباس قلنا جعله للفاعل اولى من عكسه لان الفاعل مقصود حيث لا يتم الكلام بدونه والمفعول فضلة في الكلام لان الكلام يتم بدونه فبناؤه للمقصود اولى وايضا انما بني افعل التفضيل للفاعل دون المفعول لانه يمكن التعميم في الفاعل دون المفعول لان الفعل سواء كان لازما او متعديا فلا بد له من فاعل ولا يجيء المفعول الا من المتعدي فلو بني للمفعول يبقى اكثر الافعال بلا تفضيل اما اذا بني للفاعل لم يبق من الافعال شيء بلا تفضيل ونحو اشغل من ذات النحيين اي اكثر مشغولية من امرأة ذات النحيين الزقين النحي بالكسر زق السمن وفي المثل من ذات النحيين وهو امرأة من تيم بني ثعلبة كانت تبيع السمن في الجاهلية فاتاها خوات بن جبير الانصاري في سوق عكاظ ومع هذه المرأة نحيان من سمن فاراد شراءها ففتح فم احد الزقين وذاقه ودفعه اليها فامسكته باحدى يديها ثم فتح الآخر ودفعه اليها فامسكته بيدها الاخرى فلما شغل

يديها

يديها واقعها فضرب بها المثل في الاستقبال ثم اسلم خوات فشهد غزوة بدر فقال رسول الله عليه السلام كيف شراؤك وحكى عن فعله على ذات النحيين تلطفا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد رزقني الله الاسلام واعوذ بالله من الحور بعد الكور في الاسلام كذا في الصحاح قاله عبد الرحمن في شرح المراح والفعلون اعطاهم اي اكثر اعطاء للدينار وأولام اي اكثرهم ايلاما اي اعطاهم للمعروف من الزوائد لانهما من المعطي والمولي بضم الميم وكسر العين واحمق اي اكثرهما قدرا من هبنقة اسم رجل وقصة مشهورة من العيوب شاذ واسمه يزيد بن ثروان سمي له هبنقة لغاية حمقه وكان هذا الرجل الاحمق نظم في حبل اشياء مختلفة من جميع الاجناس مثل الجص والخزف والحديد والقرع والورق والحجر والخشب والكيزان وكسور الاباريق والعظم وغير ذلك وشده وسطه كالمنطقة فامشي بصوت هذه الاشياء اصواتا عربية فلا يعرف نفسه الا بالمنطقة والاصوات فيوما من الايام جلس وسطه فوضع واضطجع ونام فجاء رجل اخذها وبعد عنه وشد على وسطه فاستيقظ الهبنقة من نومه ولم يجد في وسطه المنطقة فظن ان نفسه غيره فقام وطلب نفسه ومشى خطوات فرأى هذا الرجل كان في وسطه المنطقة فظن ان نفسه هو فاتى عنده وسلم عليه فقال انت انا ومن انا فصل في فعل التعجب ما افعله فعل تعجب مفرد مذكر غايب معناه تعجب بعدم التذكر اول بر غايب اراولبر غايب اره وهو غير متصرف اي لا يجيء منه المضارع والامر والنهي وغيرها ولا يثنى ولا يجمع كنعم وعسى فما نكرة بمعنى الشيء مرفوعة محلا على انها مبتدا عند سيبويه والخليل والجملة بعدها اعني الفعل والمفعول والفاعل في محل الرفع

خبرها وقيل ما موصولة عند الاخفش والجملة التي بعدها صلتها وهي
مع الصلة في محل الرفع مبتدأ خبره محذوف فمعناه ما انضر زيدا
اي الذي انضر زيدا شيء هذا هو المعنى الاصلي والتعجب هيئة انفعالية
عند ادراك امور غريبة ما انضرهما مفرد مذكر غايب معناسي تعجب
يردم اندى اول بر غايب ار اول ايكي غايب اره ما انضرهم فعل تعجب
مفرد مذكر غايب معناسي تعجب يردم اندى اول بر غايب ار اول جميع
غايب ارلره ما انضرها فعل تعجب مفرد مذكر غايب معناسي تعجب يردم
اندى بر غايب ار اول بر غايبه عورته ما انضرهما فعل تعجب مفرد مذكر
غايب معناسي تعجب يردم اندى اول بر غايب ار اول ايكي غايبه عورتلره ما
انضرهن فعل تعجب مفرد مذكر غايب معناسي تعجب يردم اندى اول بر غايب
ار اول جميع غايبه عورتلره ما انضرك فعل تعجب مفرد مذكر غايب معناسي
تعجب يردم اندى اول بر غايب ار اول بر حاضر اره ما انضركما فعل
تعجب مفرد مذكر غايب معناسي تعجب يردم اندى اول بر غايب ار اول
ايكي حاضر ارلره ما انضركم فعل تعجب مفرد مذكر غايب معناسي تعجب يردم
اندى اول بر غايب ار اول جميع حاضر ارلره ما انضرني ما انضرنا كذلك
فصل [illegible] في فعل التعجب انضر به فعل تعجب مفرد مذكر غايب معناسي
تعجب يردم اندى اول بر غايب ار اول بر غايب اره فان اصله انضر زيد
بصيغة الماضي من باب الافعال والهمزة للصيرورة اي صار ذا نضرة فانضر فعل
ماض وزيد فاعله نقل من صيغة الاخبار الى صيغة الانشاء وزيدت
الباء في فاعله كما في قوله تعالى وكفى بالله شهيدا واما عند الاخفش
فاصله صيغة امر فاعله مستتر والمامور كل احد والباء زائدة في المفعول

كما

كما في قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة والمعنى الاصلي غير مراد ولفظة به
مفعول عند الاخفش والباء فيه لجعل اللازم متعديا والمعنى ذا نضرة
او زائدة على ان يكون انضر متعديا بنفسه تقديره انضر انت زيدا فهو امر
لكل احد ايضا فان قلت في اي فعلي التعجب دخل لفظة نه في اللسان التركي اجيب
هذا السؤال غير وارد لانه بديهي فلا حاجة الى السؤال والجواب لان لفظة
نه في ما انضر للتعجب انتهى ففهم من هذا الجواب ان لفظة نه ان يكون في معنى
ما انضر وحكي ان بعض علماء الروم اختلفوا في لفظة نه هل هو في الاول
او الثاني فاستفتوا عن الشيخ الاسلام زبدة العلماء الاعلام عمدة المفسرين
من المتاخرين كاشف مشكلات الاخرين ابي السعود عليه رحمة الودود فقالوا
ما الفرق في المعنى بين فعل التعجب هذا مفهومه واما لفظة بالتركي
فعل تعجب لوما بينندة فرق نه الجواب نه فعلم من جوابه الشريف بين
معنى فعل التعجب فرق يعني معنى احدهما تعجب يردم اندى والاخر تعجب
يردم اندى فاشكل علينا ان لفظة نه في الاول والثاني والنسخ التي
رايناها مختلفة قال الفقير الى رحمة ربه القدير الاحسن عندي ان يكون
لفظة نه في الاول لان زيادة الحرف تدل على زيادة المعنى فان وجدت
نصا الحق به الحمد لله على التمام والرسول
عليه افضل الصلوة والسلام
جمعه عبد الفقير مصلح
الدين